رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عدد خاص

١٦ صفحة | الخميس ٢٢ أيلول ١٩٨٨ - ١١ صفر ١٤٠٩ - العدد ٦٦٩٢ | ATH - THAWRA - Thursday, September, 22, 1988 - No. 6692 | ٧٥ فلساً



اجراءات صهيونية مشددة لمحاصرة المدن الفلسطينية

اصابة اعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينيين برصاص جنود العدو

فلسطين المحتلة - ٢١ - واع : اعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني الاراضي الفلسطينية كافة مناطق عسكرية مغلقة واتخذت اجراءات مشددة لتضييق الحصار على اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة كما منعت الصحفيين من ممارسة عملهم .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عدد شهداء الانتفاضة الشعبية بلغ حتى مساء امس بعد استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين ٤٥٢ شهيدا .

واشارت (وفا) الى ان سلطات الاحتلال الصهيوني بدات مؤخرا بفرض سياسة الابعاد القسري المؤقت على كل مواطن فلسطيني يعتزم السفر خارج الارض المحتلة واضافت ان السلطات الصهيونية ترغم هؤلاء المواطنين على امضاء تعهد بعدم العودة الى وطنهم لمدة ثلاث سنوات .

وقالت مصادر فلسطينية ان عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح خطيرة اثر صدامات وقعت الليلة الماضية بينهم وبين قوات الاحتلال الصهيوني والتي بدات باستخدام نوع جديد من الرصاص البلاستيكي الذي ادى استعماله الى استشهاد شاب فلسطيني في قطاع غزة المحتل .

وقد اعترف متحدث باسم جيش العدو الصهيوني اليوم بان الرصاص البلاستيكي الذي تم توزيعه على الجنود لاستخدامه ضد المواطنين الفلسطينيين يعد قاتلا اذا ماجرى اطلاقه على المتظاهرين على بعد ٧٠ مترا .

وافادت انباء الارض المحتلة ان عصابات المستوطنين الصهاينة اقدمت ليلة البارحة على ارتكاب عملية اجرامية جديدة عندما عمدت بمساعدة قوات الاحتلال الصهيوني الى القاء مادة نفط سريعة الاشتعال على اربعة مواطنين فلسطينيين من قرية كرمة بني حارث في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة واشعلت فيهم النيران وذكرت هذه الانباء ان اهالي البلدة شاهدوا هذا العمل الاجرامي وهبوا لانقاذ حياة اخوانهم واشتبكوا مع قوات الاحتلال الصهيوني التي فتحت النار عليهم واصابت اربعة منهم بجروح خطيرة نقلوا على اثرها للمستشفى .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان عددا من المواطنين الفلسطينيين هاجموا بعد منتصف الليلة الماضية مقر الحاكم العسكري في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة واشعلوا النار في اربع سيارات عسكرية كانت تقف بالقرب منه في حين قامت قوات الاحتلال اثر ذلك بحملة مداهمة ومطاردة مستخدمة القنابل التي صاحبها اطلاق نار كثيف .

وفي قرى برقة وبلزاريا وطوباس بمنطقة نابلس حطم المواطنون الفلسطينيون ثلاث حافلات وسيارة تابعة للمستوطنين الصهاينة وقوات الاحتلال وهاجموا مركز شرطة طوباس الذي تحول الى ثكنة عسكرية .

وفي شارع عمر المختار بقطاع غزة المحتل حطم المواطنون الفلسطينيون سيارة عسكرية صهيونية بعد رشقها بالحجارة كما حطموا زجاج سيارة عسكرية اخرى على مداخل مدينة رفح بالقطاع .

جرائم وحشية

فلسطين المحتلة - ٢١ - واع : في اطار جرائمها وممارساتها القمعية الوحشية قامت قوات الاحتلال الصهيوني بتكسير سواعد عدد من الاطفال تتراوح اعمارهم بين ١٠ - الى ١١ عاما وذلك لدى اقتحامها مدينة نابلس الليلة الماضية .

كما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني اربع سيدات مسنات في بلدة الظاهرية بالخليل لاعدادهن زجاجات حارقة وفي بلدة عرابة بجنين دمرت الجرافات الصهيونية العديد من الاسوار بحجة اعاقتها حركة الدوريات العسكرية في الوقت الذي قامت به مجموعات من المستوطنين الصهاينة باتلاف الاشجار المثمرة في العديد من مزارع قريتي صفا وبني حارث

ضوء

مسألة اولويات

نظام عبدالدجالين مشغول هذه الايام بالتنسيق مع الولايات المتحدة الاميركية حول فرض مرشح جديد للرئاسة اللبنانية يكون اكثر استجابة للمصالح الاميركية والصهيونية في لبنان .

واذا كانت هذه المسألة تبدو للاخرين بانها تدخل سافر وغير مشروع لنظام عبدالدجالين في شؤون لبنان الداخلية فانها تعني لنظام الخيانة والعمالة في دمشق الكثير والكثير جدا لانها احدى الضمانات الاساسية لاستمرار تسلطه على شعب سورية العربي رغم الواقع المأساوي الذي يعيشه في ظل نظام لم يبدع في شيء قدر ابداعه في حياكة المؤامرات والدسائس ضد هذا القطر العربي او ذاك تحت ستار التوجهات القومية الزائفة .

اما تردي الاوضاع الاقتصادية في سورية وارتفاع اسعار المواد الغذائية للحد الذي يعجز معه المواطن السوري عن تامين الحد الادنى من مستلزمات الحياة الاساسية فتلك مسألة مؤجلة على مايبدو الى مالانهاية ! .

لابل ان نظام عبدالدجالين يعمد بين حين واخر الى فرض الضرائب والزيادات على اسعار السلع والمواد الغذائية الضرورية للمواطنين تحت ذريعة معالجة الاوضاع الاقتصادية الداخلية في الوقت الذي (يحتفظ) فيه بثروة الشعب السوري وامواله في البنوك الاجنبية بشكل ارصدة خيالية لصالح حافظ العمالة وازلامه في دمشق .

والاعجب بعد ذلك ان يعم التسيب والفساد في الجهاز الاداري وانتشار السوق السوداء وفضائح الرشاوى على حساب المعاناة اليومية للمواطن السوري من وطأة الضائقة الاقتصادية والمالية التي بلغت الى درجة عجز المصارف السورية عن تسديد ديونها لحساب صندوق النقد الدولي والشركات الاجنبية المتراكمة منذ عدة سنين (استنادا لما اورده خبير اقتصادي عالمي بارز في صندوق النقد الدولي حول الازمة الاقتصادية في سورية) .

والمسألة في النهاية مسألة اولويات تتراجع فيها مسألة الضائقة الاقتصادية السورية الى اخر القائمة .. اذ يقع على نظام عبدالدجالين اولا ايجاد مخرج من المأزق الذي اوقعه فيه انتصار العراق الملحمي على حليفه (الستراتيجي) نظام خميني المهزوم والعمل على ايجاد مرشح الرئاسة الملائم في لبنان ! ! ومواصلة الجهود الحثيثة الهادفة الى احتواء القرار الفلسطيني ومحاولة النيل من منظمة التحرير الفلسطينية كونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني اثر تصاعد دورها في قيادة الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة ..

ان نظاما تقع على كاهله كل هذه (المؤامرات) لن يجد الوقت بالتاكيد للالتفات الى معاناة شعبه .. ولاباس من تذكيره بان الضمانات التي يعول عليها لاستمرار نظامه عبر التحالفات المشبوهة الريبة لن تكفي للحيلولة دون مواجهة مصيره الاسود المحتوم في لحظة الانفجار .

● وداد

باختصار

● اعلنت مصادر القوة الجوية الاميركية امس ان الولايات المتحدة ستبدأ في الثامن عشر من الشهر المقبل بتدمير صواريخ كروز التي تطلق من الارض بموجب معاهدة ازالة الاسلحة النووية متوسطة المدى الموقعة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

● ادت امطار موسمية اجتاحت عدة مناطق في كولومبيا خلال الايام القليلة الماضية الى مصرع ٢٦ شخصا وتشريد حوالي الف وخمس مئة شخص .

● ضرب زلزال قوي المناطق الوسطى من الساحل اليوغسلافي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وادى الى وقوع اضرار مادية بليغة دون خسائر في الارواح .

● ارتبكت حركة الملاحة الجوية للرحلات الخارجية والداخلية في المطارات الايطالية الرئيسية امس جراء اضراب لعدة ساعات نفذه المشرفون على حركة الطيران فيها .

● وصل الى القاهرة صباح امس السيد ويتنس بلسكيجاري وزير اعلام زيمبابوي لحضور المجلس الحكومي لوزراء الاعلام الافارقة الذي بدأ اعماله امس الاول كما وصل للغرض نفسه السيد نبيل حطاب وكيل وزارة الاعلام الجزائرية .

ولي العهد القطري يصل المنامة

المنامة - ٢١ - واع : وصل الى المنامة اليوم الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري في زيارة للبحرين تستغرق يوما واحدا

وقالت وكالة انباء الخليج ان ولي العهد القطري سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد رئيس وزراء البحرين تتناول العلاقات بين القطرين والاوضاع في منطقة الخليج العربي بشكل خاص والعربية بشكل عام .

مسؤول سوفيتي يزور ولاية المانية اتحادية

موسكو - ٢١ - واع : توجه الى دوسلدورف اليوم فيتالي فوروتنيكوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس حكومة روسيا الاتحادية وذلك في زيارة رسمية لولاية نوردراين فيستفاليا الالمانية الاتحادية تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة من حكومتها .

شيفارد نادزة يلتقي بشولتز .. اليوم

واشنطن - ٢١ - ا ف ب : يبدا وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزة غدا الخميس في واشنطن لقاءه الثامن والعشرين مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وهو بلاشك اللقاء الاخير في احدى عاصمتي الدولتين العظميين قبل انتهاء ولاية الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

ويصل شيفارد نادزة مساء اليوم الى العاصمة الاميركية لاجراء محادثات تستغرق يومين مع المسؤولين الاميركيين وفق جدول اعمال اصبح تقليديا يتناول العلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية ونزع السلاح .

وسيستقبل ريغان شيفارد نادزة يوم الجمعة .

واوضحت روزان ريدجواي مساعدة وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية امس ان الولايات المتحدة تامل في تحقيق تقدم في مجال نزع السلاح بصفة خاصة .

المعارضة تقصف احياء في كابول

اسلام اباد - ٢١ - واع : ذكرت اذاعة كابول الملتقط بثها في اسلام اباد الليلة الماضية ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ثمانية اخرون نتيجة اطلاق المعارضين الافغان الصواريخ على احياء عدة في كابول .

وذكرت اذاعة كابول ان الصواريخ اصابت حي شهراي ناو السكني الذي يقطنه الدبلوماسيون وتقع فيه مؤسسة تعليم وقاعدتا كوشهال مينا و (خير خانا) وتسببت باضرار مادية بالغة .

من ناحية اخرى واصلت القوات الحكومية عمليتها في قطاع باغمان غرب كابول حسب ما اعلنت الاذاعة التي ذكرت ان ١٣ معارضا قتلوا وجرح اربعة اخرون خلال العملية .

القصر الامبراطوري يطلب تعيين ابن هيرو هيتو وصيا

طوكيو - ٢١ - اف ب : طلب القصر الامبراطوري من الحكومة اليابانية تعيين ولي العهد الامير اكيهيتو ابن الامبراطور هيرو هيتو وصيا حسب ماذكر اليوم الامين العام للحكومة كيزو اوبوشي .

وستكون هذه رابع مرة يعهد فيها بالوصاية الى ولي العهد وهو امر اصبح ضروريا بسبب الحالة الصحية للامبراطور البالغ من العمر ٨٧ عاما .

وينتظر ان يتخذ القرار بهذا الصدد في اجتماع الحكومة غدا الخميس .

وكان الامير اكيهيتو قد تولى رسميا منصب الامبراطور وهو منصب شرفي من ٢٢ ايلول الى ١٥ كانون الاول ١٩٨٧ بعد اول جراحة اجريت للامبراطور هيرو هيتو .

البحث عن بقايا سفينة كولومبس

● هيوستون : عند مصب نهر يلفه الضباب في بنما يقوم الاثريون بحريون بالبحث عن بقايا سفينة ابحر عليها كريستوفر كولومبس في رحلته الاخيرة الى العالم الجديد .

ويقول الباحثون انهم توصلوا الى ادلة مازالت غير حاسمة . ان جاليجا وهي عابرة محيطات تركها كولومبس جانحة ترقد على عمق ٢٠ الى ٤٠ قدما (سبعة الى عشرة امتار) في مصب نهر ريو بيلين .

وقالت نينيس لاكي الباحثة بمعهد اي اند ام للابحاث البحرية التابع لجامعة تكساس « اكتشفنا اماكن تبرر استمرار البحث » .

ويذكر التاريخ ان كولومبس ابحر عام ١٥٠٣ في رحلته الرابعة والاخيرة الى العالم الجديد الذي اكتشفه قبل عشرة اعوام من تلك البعثة .

كان كولومبس يبحث عن طريق الى الهند في نصف الكرة الغربي عندما توقف هو وبحارته فترة وجيزة عند النقطة التي يجري البحث فيها حاليا على ساحل الاطلسي الغربي لبنما .

الجامعة العربية

اطلاق الكيان الصهيوني لقمر اصطناعي عمل عدواني

تونس - ٢١ - واع : وصفت الامانة العامة للجامعة العربية اطلاق الكيان الصهيوني امس الاول لقمر اصطناعي بانه عمل عدواني ..

واكدت ضرورة ان تتخذ الاقطار العربية الاجراءات اللازمة لحماية امنها القومي .

وقالت الامانة العامة للجامعة العربية في بيان اصدرته الليلة الماضية بهذا الصدد ان الكيان الصهيوني اطلق قمرا اصطناعيا ليس من فئة اقمار الاتصالات بشهادة الخبراء المحايدين .

واكدت الجامعة في بيانها ان البعد العسكري لهذا القمر واضح من خلال تصريحات المسؤولين الصهاينة الذين استغلوا التكنولوجيا الغربية الموضوعة تحت تصرفهم بلا قيود ويعتزمون استعمالها لاختراق الامن العربي وتيسير العدوان الصهيوني في الوقت المناسب .

واشارت الى ان هذا المشروع ماكان ان يتم انجازه لولا الدعم المالي والتقني اللا محدود الذي قدمته جهات وهيئات خارج فلسطين المحتلة تعلم علم اليقين ان استخدامه سيكون لغير اغراض السلم والامن .

رئيس اوبك يجتمع مع وزير الطاقة الاندونيسي

جاكرتا - ٢١ - اف ب : اجرى رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ريلوانو لقمان اليوم في بالي محادثات غير رسمية مع وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي جينانجار كارتازاسميتا حول الوضع في السوق النفطية الدولية حسب ما اعلن متحدث باسم الحكومة .

واضاف المتحدث ان المحادثات تناولت كذلك الاجتماع المقبل للجنة الاسعار في منظمة اوبك المقرر عقده الاحد او الاثنين القادمين .

ويذكر ان بالي هي احد الاماكن التي يحتمل ان يعقد بها هذا الاجتماع .

وكان لقمان وهو كذلك وزير النفط في نيجيريا قد وصل امس الى بالي قادما من سنغافورة ، ومن المقرر ان يزور جاكرتا بعد غد ليجتمع بالرئيس سوهارتو قبل ان يزور مصنعا لتسييل الغاز في شمال سومطرة وفق ما اوضح المتحدث .

بسبب الكوارث

برنامج الغذاء العالمي يستنفد احتياطيه

اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة اليوم انه استنفد احتياطيه من اغذية الطوارىء لعام ١٩٨٨ وطلب الاسهام بمعونات غذائية عاجلة .

وناشد جيمس انغرام المدير التنفيذي للبرنامج الدول المانحة للمعونة تقديم مساعدات لجمع ٣٠٠٠٠٠ طن على الاقل من الاغذية التي يقول البرنامج انه يحتاجها قبل نهاية العام الحالي .

اول زيارة لرئيس وزراء هندي الى البنجاب خلال ثلاث سنوات

غاندي يلوح بغصن الزيتون للسيخ

تشانديجار - ٢١ - رويتر : ساعدت الحكومة الهندية في تمهيد الطريق امام اول زيارة لرئيس الوزراء راجيف غاندي للبنجاب في ثلاث سنوات اليوم باصدارها امرا باطلاق سراح حوالي ١٤٠ من السيخ .



ولم تترك قوات الامن شيئا للصدفة بينما توجه السيد غاندي الى الولاية الشمالية التي ينفذ فيها السيخ اعمال العنف ويطالبون بالاستقلال .

وقالت مصادر امنية في تشانديجار عاصمة ولاية البنجاب انه تم ارسال ١٠٠٠٠ رجل على الاقل من قوات الامن والكوماندوس الى البنجاب من اجل هذه الزيارة لتعزيز القوات المنتشرة هناك لمواجهة المسلحين السيخ .

وقال مسؤول كبير في البنجاب ان الامن سيكون مشددا ولم يترك شيء للصدفة .

لكن في خطورة وصفها احد المسؤولين بانها بادرة حسن نية عشية زيارة السيد غاندي امرت الحكومة امس باطلاق سراح ١٣٨ من السيخ المسجونين في سجن جودبور منذ مطلع سنة ١٩٨٥ .

وقد اعتقل هؤلاء في حملة امنية في اعقاب هجوم الجيش الهندي على المعبد الذهبي في امريتسار وهو اكثر الاماكن قدسية لدى السيخ . ويحقق اطلاق سراحهم مطلبا قديما للسيخ .

وكان الهجوم على المعبد الذهبي للقضاء على متطرفين التجأوا اليه قد ادى بعد اربعة اشهر الى اغتيال رئيسة الوزراء انديرا غاندي والدة السيد راجيف غاندي .

وفي شهر ايار الماضي ادى حصار المعبد لعشرة ايام الى مقتل ٣٠ شخصا على الاقل وانتهى باستسلام اكثر من ١٥٠ متشددا .

وقال محلل سياسي في البنجاب انه باطلاق سراح ١٣٨ سجينا من اصل ٣٢٦ في سجن جودبور المركزي في ولاية راجستان يبدو ان السيد غاندي يعرض غصون زيتون على السيخ .

وقال انه يتوقع ان يتبع السيد غاندي هذه الخطوة بنداء الى السيخ الشبان للتخلي عن تاييدهم للمسلحين .

وقد قتل حتى الان هذه السنة اكثر من ١٩٠٠ شخص في اعمال عنف قام بها السيخ المتشددون بالمقارنة مع مايزيد قليلا على ١٢٠٠ في سنة ١٩٨٧ كلها .

موقف

تقرير وملاحظات

استنادا الى تقرير وكالة يونايتد برس الذي يعتمد اراء مسؤولين اميركان حول الاوضاع السياسية الداخلية لايران ، فان المتتبع لهذه الاوضاع يستنتج ان الادارة الاميركية تعير اهمية كبيرة لحلفائها الحاكمين في طهران ، وتتابع شؤونهم وشجونهم عن كثب ..

وواضح من هذا التقرير ان الادارة الاميركية بمؤسساتها المختلفة كالبنتاغون والخارجية ووكالة المخابرات المركزية ، تعبر عن خشيتها على الاوضاع السائدة في ايران وتؤكد حرصها على موقف حلفائها هناك ، وبخاصة رفسنجاني ، الذي يصفه التقرير المذكور بقوله ان صانعي السياسة الاميركان ينظرون الى رفسنجاني على انه من السياسيين « المعتدلين » الذي يعد اكثر الواعين بتعزيز العلاقات الايرانية الاميركية ..

واذا كان لتقرير اليونايتدبرس من اهمية ، فذلك لانه اول تقرير ينقل او يؤكد حرص الادارة الاميركية على النظام الايراني القائم حاليا ، وبصورة خاصة ، رفسنجاني ..

وبهذا التقرير تتكشف اسباب جديدة ودوافع جديدة للحملة الاميركية الحاقدة ضد العراق المنتصر الشامخ .

لقد شاء سياسة واشنطن ودهاقنة تل ابيب ان يروا العراق وقد حطم الاداة العدوانية التي سخروها للنيل من سيادة العراق وسلامة ارضه وكرامة الامة العربية ، لتتحطم مع هذه الاداة العدوانية احلام اسيادها الاميركان والصهاينة في تخريب الساحة العربية واجتياح المنطقة ..

كما ان هذه الخشية الاميركية الواضحة التي عبر عنها تقرير اليونايتد بريس ، تجاه النظام الايراني تعطي دليلا جديدا على مدى خبث المخطط الرامي الى تفتيت الوطن العربي ، وواجهته الامامية المناضلة المتمثلة بالعراق وطنا وشعبا وقيادة حكيمة متمرسة ، كما تجسد هذه الخشية مدى حقد الامبريالية الاميركية والصهيونية على كل بؤرة اقتدار ونبع اشعاع عربي ، وبخاصة الثورة في عراقنا الاشم وثورة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ..

واذا كان القائمون على السياسة الاميركية يعبرون عن عدم ارتياحهم لتآكل السلطة السياسية للنظام الحاكم ، فان انزعاجهم هذا لايعبر عن حرصهم على النظام الايراني فحسب ، وانما يعكس حقدهم على العراق الذي اوصل هذا النظام المعتوه العنصري الى هذه النتيجة المخزية ، حيث باتت مراكز القوى في هذا النظام تتصارع في مابينها وكل طرف فيها يحاول رمي تبعات الهزائم المنكرة على الطرف الاخر ، انقاذا لنفسه من نقمة الشعوب الايرانية التي ذاقت الويلات جراء الطبيعة العدوانية لحكامها المعتوهين ..

اما الاشارة التي اوردها التقرير استنادا الى « مسؤولين اميركيين متخصصين بشؤون الشرق الاوسط » حول عزم رفسنجاني استئناف علاقات طبيعية مع الغرب وفي المقدمة منه الولايات المتحدة ، فانها تعطي دليلا مضافا على متانة الروابط القائمة بين النظام الايراني واميركا وحلفائها - ولكن ثمة سؤالا جديدا لماذا ورد تعبير « اعادة العلاقات » ؟ فهل انقطعت هذه العلاقات يوما ؟ وكيف حصلت فضيحة ايران غيت لو كانت هذه العلاقات غير قائمة ؟

لقد كان الاجدر بواضعي التقرير ، وتوخيا للدقة والامانة ، ان يقولوا ان رفسنجاني عازم على « كشف واعلان » هذه العلاقات وليس « اعادتها » فهي لم تنقطع يوما لا بين ايران واميركا ولا بين الكيان الصهيوني وايران ، سواء في عهد الشاه السابق او الشاه اللاحق المعمم خميني ..

وثمة امر اخر تجدر ملاحظته في تقرير اليونايتدبريس حول الاوضاع في ايران . فهذا التقرير ينقل عن لسان مسؤولين في الخارجية الاميركية خشيتهم من وقوع صراع بين الجيش الايراني وحرس خميني ، مع الايحاء لخميني بضرورة حل هذا الحرس حرصا على نظامه . وهذه مسألة مهمة تؤكد مدى حرص الادارة الاميركية على نظام خميني الى الحد الذي تنصحه بما يجب ان يفعله للحفاظ على بقائه ونظامه .

والواضح ايضا من هذا التقرير ان خميني مازال هو الشخص الذي يدير دفة التوازنات في مسألة الصراع على السلطة فوزير داخليته محتشمي مقرب اليه ، ومحتشمي هذا يكره رفسنجاني ، وخميني يعرف ذلك ، والحلقة مستديرة بين اقطاب النظام الخرف . وكل هذه الاقلام لاهدف لها سوى الابقاء على نظام طهران الحليف للامبريالية الاميركية والصهيونية والمعادي للعروبة والاسلام ..

وازاء هذا كله يمكن القول بان ماكانت تتستر الادارة الاميركية عليه طوال سنوات ، افتضح بسرعة مذهلة ولم تتحقق هذه النتيجة الا بعزم العراقيين الاباة الذين ظلوا يصدون هجمات الغدر والحقد ويكيلون لها الضربات ، حتى سقطت وبان من يقف وراءها مكشوفا عاريا الا من خزيه وكراهية العرب له وازدراء العالم لاكاذيبه وعدم مصداقيته ولقد ارادت الادارة الاميركية لنفسها هذه النتيجة . ولن ينال كل ماتفعله ، من نصر العراق الساحق المبين ، ولن يكون لاعدائه سوى المزيد من الفشل والخزي والفضائح ..

● حنا اسبير ●

اطلاق مركبة فضائية اختبارية يابانية وسقوطها في البحر

اوشينورا - ٢١ - اف ب : علم من مصادر رسمية ان اليابان اطلقت بنجاح اليوم مركبة فضائية اختبارية صغيرة الحجم من قاعدة اوشينورا (جنوب البلاد) بهدف جمع المعلومات الضرورية لبناء مكوك فضائي الا ان هذا (المكوك الصغير) سقط بعد ذلك في البحر قريبا من نقطة اطلاقه بسبب مشكلة لم يمكن تفسيرها حتى الان عطلت تشغيل المنطاد الرافع له وفق المصادر نفسها .

ويبلغ طول هذه المركبة غير المأهولة مترين وتزن ١٨٥ كيلو غراما وقد صعد بها المنطاد الى ارتفاع عشرين كيلو مترا وكان ينتظر ان تصل الى ارتفاع ٨٠ كيلو مترا بفضل صاروخ دفع يمكن تشغيله لاسلكيا من مركز اوشينورا .

وكان يفترض ايضا ان تعود المركبة الى الغلاف الجوي وتهبط في المحيط الهادي على بعد ٣٠٠ كم شرق نقطة اطلاقها وفق ما اوضح مسؤولو المركز .

ويعمل المعهد الحكومي للفضاء والعلوم الفلكية الذي يقف وراء المشروع على تطوير مركبة تدعى هيمز وهو يامل بناء مكوك يبلغ حجمه سبعة اضعاف المركبة الاختبارية وذلك في مهلة ست او سبع سنوات بعد نيل موافقة الحكومة وفق ماذكر المسؤولون عن المعهد .

من الجهات الاربع

شقيقة الاعصار جيلبرت قادمة ! !

ميامي : هيلين الشقيقة الصغرى لاعصار جيلبرت تلوح في الافق في حين لاتزال جامايكا والمكسيك تحت تاثير صدمة الاعصار الاكثر دموية في العقود الاخيرة اكثر من ٢٠٠ قتيل حسب مااعلن المركز الوطني الاميركي للاعاصير في ميامي بولاية فلوريدا ..

وحسب المركز فان هيلين لاتزال في طور العاصفة الاستوائية مع رياح لا تتجاوز سرعتها سبعين كيلو مترا في الساعة لكن خبيرا في الرصد الجوي اشار الى ان هذه العاصفة تمتلك القدرة على التعاظم في الايام المقبلة .

ولاحظ ايضا ان العواصف التي تتكون في ايلول بالقرب من جزر الراس الاخضر مثلما هي حال هيلين عادة ماتكون الاقوى .

وكانت هيلين امس الاول على بعد ١٢٠٠ كم غرب وجنوب غرب جزر الراس الاخضر متجهة نحو الغرب بسرعة ١٩ كم في الساعة ويعتقد انها لن تقترب من جزر الكاريبي سوى بعد اربعة ايام ويمكن عندئذ مراقبتها مباشرة بواسطة الطائرات الاميركية المختصة .

بنازير بوتو .. اصبحت اما

● كراتشي : وضعت السيدة بنازير بوتو ابنة رئيس الوزراء الاسبق ذو الفقار علي بوتو وابرز زعيمة للمعارضة في باكستان مولودا ذكرا اليوم ، وقد اعلنت ذلك امها .

وتمت الولادة قبل ثمانية اسابيع من انتخابات يعد فيها حزبها وهو حزب الشعب الباكستاني في مقدمة الاحزاب المشاركة .

وانهى اعلان النبأ من قبل السيدة نصرت بوتو عدة اشهر من التكهنات حول موعد ولادة اول مولود للسيدة بنازير .

وكانت تكهنات قد نشرت بالصحف تتوقع ان تكون الولادة في تشرين الثاني .

مرشحة رغما عنها !

سوزان ماتيو سيدة متقاعدة تبلغ الثالثة والستين من العمر تدعو الناخبين بجميع الوسائل الى عدم التصويت لها في الانتخابات المحلية لدائرة (باكان) القريبة من مدينة نانسي بمنطقة موزيل اي موزيل الفرنسية .. فقد وقعت سوزان - من دون كثير من التفكير - على وثائق وردت اليها من حزب العمل الاوربي وجعلت منها مرشح هذا الحزب من حيث لاتدري . والمشكلة هي ان سوزان لم يعد يحق لها سحب ترشيحها وهي تعرب عن ندمها وتقول (للاسف لم يعد بامكاني التراجع) وتضيف .. ولكني وقعت بتسرع للتخلص لاعرفهم جيدا ومن دون وعي مني بالموضوع .

رحلة حول الكرة الارضية بالمنطاد

واشنطن : يقوم اثنان من المغامرين احدهما اميركي والاخر بريطاني باول محاولة للدوران حول الكرة الارضية على متن منطاد مملوء بغاز الهليوم وذلك في شهر تشرين الاول القادم .

وذكر راديو صوت اميركا انه من المقرر ان تبدأ هذه الرحلة التي تمتد اربعين الف كيلو متر من مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا الاميركية حيث يتجه المنطاد عبر الولايات المتحدة الاميركية والمحيط الاطلسي على ارتفاع حوالي ١٢ الف متر ثم يواصل المنطاد رحلته عبر افريقيا والمحيطين الهندي والهادي قبل عودته الى ولاية كاليفورنيا .

ومن المتوقع ان تستغرق هذه الرحلة مابين ثمانية عشر وعشرين يوما .

زلزال في هوكايدو

طوكيو - ضرب زلزال قوي جزيرة هوكايدو شمالي اليابان امس دون ورود تقارير عن الاصابات او الاضرار التي الحقها .

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن وكالة الارصاد الجوية المركزية اليابانية قولها ان مركز الزلزال وقع تحت مياه المحيط الهادي الذي يبعد ٥٠ كم عن ميناء مدينة كوشيرو في جزيرة هوكايدو .

واشارت الى ان قوة الزلزال بلغت ٧ر٥ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

في اسبوع القادسية يجدد العراقيون
العزم السير في طريق العزة والكرامة

الخميس ٢٢ ايلول ١٩٨٨ ـ ١١ صفر ١٤٠٩ ـ العدد ٦٦٩٢

ATH - THAWRA - Thursday, September, 22, 1988 - No. 6692

الرئيس القائد يتلقى تهنئة رئيس وشعب تونس الشقيق بنصرنا المبين

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى العقيد علي عبدالله صالح

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل السيد الهادي البكوش

بحث العلاقات الاخوية الوثيقة والعمل العربي المشترك



استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس.

ونقل السيد الهادي البكوش الى السيد الرئيس القائد رسالة شفوية من اخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تضمنت تهانيه وشعب تونس الشقيق بالنصر المبين الذي حققه العراق معربا عن اعتزاز تونس بهذا النصر العربي الكبير.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والعمل العربي المشترك.

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية.

شخصيات هندية بارزة

صدام حسين رمز للسلام

نيودلهي ـ ٢١ ـ واع: حيت ثلاث شخصيات هندية بارزة السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفت سيادته بانه رمز للسلام.

فقد قال البروفسور رشيد الدين خان رئيس مركز الدراسات الستراتيجية في جامعة جواهر لال نهرو في كلمة له في افتتاح مؤتمر السلام في غرب اسيا نظمه المركز الثقافي العربي في نيودلهي امس ان السلام الذي حققه العراق يعد دعما فعالا للنضال العربي من اجل الحرية والكرامة والاعتماد على النفس.

وقال البروفسور س. س ماهابترا عضو البرلمان الهندي السابق الامين العام لحزب المؤتمر الاشتراكي ان السيد الرئيس صدام حسين الضمان الاكثر قوة للسلام.

واكد البروفسور ماهابترا بان العراق حقق انتصارات كبيرة في آن واحد على جبهات الحرب والسلام والتنمية.

وقال السيد هاري شاران تشابرا الصحفي الهندي المعروف ان العراق قاتل بشجاعة ليس من اجل حريته وحماية اراضيه فقط بل من اجل الاستقرار في المنطقة ككل.

واشار الى ان القوة العراقية هي قوة للعرب وقوة لحركة دول عدم الانحياز.

السيد طارق عزيز يصل صنعاء

الزيارة تدخل في اطار التشاور الاخوي المستمر بين القطرين الشقيقين

صنعاء ـ ٢١ ـ واع: وصل الى صنعاء اليوم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وقال السيد طارق عزيز في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء انه سينقل خلال الزيارة رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات بين القطرين الشقيقين وتطورات المفاوضات بين العراق وايران بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

واضاف ان زيارته للجمهورية العربية اليمنية تدخل في اطار التشاور الاخوي المستمر بين القطرين الشقيقين.. كما اشاد السيد وزير الخارجية في تصريحه بالعلاقات العراقية اليمنية المتميزة وموقف اليمن القومي تجاه العراق وتجاه القضايا القومية.

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز

البقية ـ ص١٥

تحيات السيد الرئيس القائد لجاميع من ذوي الشهداء ينقلها الفريق اول الركن عدنان خيرالله

قلد الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع صباح امس مجاميع من ذوي الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة انواط الشجاعة احتفاء باسبوع قادسية صدام والنصر العراقي المبين.

واستهل الحفل الذي اقيم في قصر المؤتمرات بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار.

ونقل السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة في كلمة له خلال الحفل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ذوي الاكرمين وتهاني سيادته بالنصر العظيم الذي حققته سواعد العراقيين وتضحياتهم السخية دفاعا عن سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها.

واكد ان الانتصارات العظيمة التي حققها العراقيون بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين ارهبت القوى الامبريالية والصهيونية وقال ان بسالة

البقية ـ ص١٥

السيد سعدون حمادي يصل لندن

لندن ـ ٢١ ـ واع: وصل السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية الى لندن اليوم في زيارة قصيرة لبريطانيا في نطاق زياراته لعواصم الدول الاعضاء الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ومن المقرر ان يجتمع السيد سعدون حمادي مع السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية ليبحث معه القضايا التي تهم البلدين والعلاقات الثنائية.

٤٠٦١٣ مواطنا كرديا

استفادوا من قرار العفو الشامل

ارتفع عدد المستفيدين من قرار العفو الشامل الذي اصدره مجلس قيادة الثورة الى اربعين الفا و ٦١٣ مواطنا منذ صدور القرار في السادس من الشهر الحالي.

وبذلك بلغ عدد النساء تسعة الاف و ٧١٩ امراة وعدد الاطفال عشرين الفا و (٢٢٨) طفلا وعدد الرجال تسعة الاف و ٦٩٩ بينما اصبح عدد الشيوخ ٩٦٧.

هزمنا العدوان وحققنا النصر

منذ الايام الاولى لتسلم خميني واعوانه مقاليد السلطة في ايران بدا واضحا على نحو لايدع مجالا للشك ان حكام ايران هؤلاء يخططون للعدوان على العراق والامة العربية.. فقد اطلقوا سيلا من التهديدات والتصريحات المعادية التي تدعو للتدخل في شؤون العراق الداخلية واسقاط نظامه، وكشفوا بلا مواربة عن نياتهم واطماعهم التوسعية ولم يخفوا ان هدفهم هو الاستيلاء على العراق والحاقه بايران.

ولتحقيق هذا الهدف العدواني الشرير عمد حكام ايران منذ وقت مبكر الى استخدام القوة المسلحة وقاموا بسلسلة من الاعتداءات والتحرشات العسكرية على حدودنا الدولية قبل ان يعلنوا الحرب على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠. فمن الوقائع الثابتة والموثقة رسميا ان الطائرات المقاتلة الايرانية اخترقت الاجواء العراقية (٢٤٢) مرة للفترة من شباط ١٩٧٩ ولغاية ايلول ١٩٨٠، وبلغ عدد حوادث اطلاق النار عبر الحدود وعلى المخافر الحدودية العراقية والهجوم عليها والقصف المدفعي ٢٤٤ حادثا للفترة من حزيران ١٩٧٩ ولغاية ايلول عام ١٩٨٠.

وبرغم كل هذه الإستفزازات والممارسات العدوانية الايرانية، فقد تمسكت قيادة العراق الواعية والحكيمة بضبط النفس واسلوب التنبيه والحوار بالطرق الدبلوماسية وحاولت جاهدة تبصير حكام ايران بالعواقب الوخيمة التي تترتب على اعمالهم العدوانية هذه. فقد بلغ عدد المذكرات الرسمية التي وجهتها الحكومة العراقية الى نظام طهران ٢٩٣ مذكرة حتى منتصف ايلول ١٩٨٠ ولكن حكام ايران سدوا اذانهم واستكبروا ولم يكترثوا لكل تلك المذكرات، بل امعنوا في مسلكهم الطائش وقاموا بتصعيد خطير لاعتداءاتهم، عندما قامت القوات المسلحة الايرانية بقصف عدد من المدن والمنشآت العراقية وهي مدن خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانه بالمدفعية الثقيلة ومن اراض عراقية.

وهكذا دخل العدوان الايراني حيز التنفيذ العسكري الواسع ضد العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠.

وخلال الفترة اللاحقة ليوم (٤) ايلول عام ١٩٨٠ ولغاية الثاني والعشرين منه، اصدرت القيادة المشتركة للقوات الايرانية مجموعة بيانات عسكرية رسمية تحدثت فيها عن عمليات تعرض ضد المدن والقصبات الحدودية العراقية وضد اهداف ومنشآت عسكرية واقتصادية ونفطية وسفن عراقية.. اكثر من هذا اعترفت تلك البيانات بسقوط عدد من الطائرات المقاتلة والسمتية خلال قيامها بشن اعتداءات جوية على العراق، وليس ثمة شك في أن هذه المجموعة من البيانات العسكرية الايرانية تشكل وثائق دامغة وملموسة تدين النظام الايراني بانه شن الحرب على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠، ولااهمية بعد ذلك لترهات هذا النظام وادعاءاته الكاذبة.

وحدث ايضا بين الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ والثاني والعشرين منه ان سلطات النظام الايراني تمادت في مسلكها العدواني، فقامت البابات والمدفعية الايرانية بقصف البصرة ومنشآت نفطية عراقية كما قامت بقصف البواخر في

البقية ـ ص١٥

الثورة

مجموعة ارهابية من الخونة تعتدي على مبنى سفارتنا في باريس

باريس ـ ٢١ ـ واع: قامت مجموعة ارهابية من الخونة عملاء النظام الايراني بالاعتداء على مبنى السفارة العراقية في باريس عصر اليوم.

وقد تصدى موظفو السفارة والعاملون فيها الى هذه المجموعة من الخونة العملاء واحبطوا محاولتهم انتهاك مبنى السفارة.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان القوات الفرنسية الخاصة بمكافحة الشغب التي وصلت في وقت لاحق اعتقلت اكثر من عشرة اشخاص من الارهابيين الخونة.

كما اتخذت الاجراءات الامنية المشددة حول مبنى السفارة العراقية وسدت المنافذ المؤدية اليه.

رسالة الى الملك فهد من امير البحرين

جدة ـ ٢١ ـ واع: تسلم الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني قام بتسليم الرسالة خلال استقبال العاهل السعودي له اليوم.

وكان وزير الخارجية البحريني قد وصل الى جدة في وقت سابق اليوم في زيارة للسعودية لهذا الغرض.

اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرو اسيوية تهنىء العراق بانتصاراته الساحقة

القاهرة ـ ٢١ ـ واع: اكدت اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرو اسيوية ان التفوق العسكري والمعنوي الحاسم للشعب العراقي هو وحده الذي اجبر النظام الايراني على قبول وقف اطلاق النار والرضوخ لارادة السلام.

وجددت اللجنة في بيان اصدرته في القاهرة اليوم لمناسبة الزيارة التي يقوم بها لمصر حاليا وفد منظمة الصداقة والسلم والتضامن في الجمهورية العراقية جددت موقفها الثابت في مساندة العراق ضد العدوان الايراني ودعم صموده ونضاله من اجل السلام العادل والمشرف في المنطقة.

وهنأت اللجنة المصرية للتضامن العراق قيادة وشعبا وجيشا بانتصاراته الساحقة وقالت انها ما تحققت الا بالنضال والصمود البطولي ضد قوى البغي والشر.

وزير الاوقاف يصل القاهرة

القاهرة ـ ٢١ ـ واع: وصل الى القاهرة الليلة الماضية السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في زيارة لمصر تستغرق يومين.

ويجري السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية خلال الزيارة مباحثات مع نظيره المصري الدكتور محمد علي محجوب تتركز حول تنسيق المواقف بين القطرين تجاه القضايا التي تهم المسلمين والمقدسات الاسلامية.

امير الكويت يبدأ زيارة لفرنسا.. اليوم

الكويت ـ ٢١ ـ ا ش ا: يبدأ الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت يوم غد، الخميس، زيارة رسمية الى فرنسا تستغرق يوما واحدا.

ومن المقرر ان يغادر الشيخ جابر باريس بعد غد، الجمعة، متوجها الى نيويورك حيث يلقي خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٨ ايلول الجاري بصفته رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان المتحدث الرسمي باسم قصر الاليزيه قد اعلن امس ان مباحثات امير الكويت مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ستتناول اهم القضايا الدولية والتطورات التي تشهدها منطقة الخليج بعد وقف اطلاق النار.

باخرة يونانية تغادر ام قصر

البصرة ـ ٢١ ـ واع: غادرت ميناء ام قصر بمحافظة البصرة اليوم الباخرة التجارية اليونانية توم في طريقها الى احد الموانىء في الخليج العربي لاصلاحها.

وتعد هذه السفينة خامس سفينة اجنبية تغادر الموانىء العراقية بعد سريان وقف اطلاق النار في العشرين من شهر آب الماضي حيث سبقتها اربع سفن تجارية اخرى تعود جنسياتها الى اليونان واليابان وتركيا وهونغ كونغ كانت قد احتجزت في الموانىء العراقية بعد فرض النظام الايراني حربه العدوانية على العراق العظيم في الرابع من ايلول ١٩٨٠.

دفعة من مساعداتنا تصل الخرطوم

الخرطوم ـ ٢١ ـ واع: وصلت الى مطار الخرطوم اليوم طائرتان عراقيتان تحملان دفعة جديدة من المساعدات العراقية التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتقديمها الى الشعب السوداني الشقيق لمواجهة اثار كوارث الامطار والسيول والفيضانات التي يشهدها السودان حاليا.

وقال موفد وكالة الانباء العراقية الى الخرطوم انه بوصول هاتين الطائرتين اللتين حملتا (٤٠) طنا من المواد الغذائية يرتفع عدد الطائرات العراقية التي وصلت الى السودان الى ٧٣ / طائرة نقل كبيرة حملت الفا و ٤٦٠ طنا من المواد الغذائية المتنوعة والادوية والتجهيزات المختلفة.

سفيرنا في بولندا يقدم اوراق اعتماده

وارشو ـ ٢١ ـ واع: قدم السيد محمد فضل حسين في وارشو اليوم اوراق اعتماده الى السيد كازميز بارسيكو فسكي نائب رئيس مجلس الدولة البولندي كسفير مفوض وفوق العادة للعراق لدى بولندا.

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السيد جان ميفكسي نائب وزير الخارجية البولندي.

رئيس المراقبين الدوليين يصل بغداد

وصل الى بغداد عصر امس الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيج رئيس المراقبين الدوليين المشرفين على وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

البيت الابيض يتلقى طلبات من مسؤولين اميركيين لدعم النظام الايراني

واشنطن ـ ٢١ ـ اف: ذكرت صحيفة واشنطن تايمز اليوم نقلا عن مسؤولين اميركيين ان مساعدين لوزير الخارجية جورج شولتز طلبوا من البيت الابيض رفع العقوبات التي فرضت على ايران في عام ١٩٨٥.

واضافت نقلا عن المسؤولين الاميركيين، الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان مكتب شولتز تلقى اخيرا اقتراحين برفع العقوبات التي فرضت على ايران، وتعليق العملية (ستونش) التي قررتها واشنطن عام ١٩٨٥.

وكانت العملية (ستونش) تهدف الى منع ايران من الحصول على اسلحة من دولة ثالثة وفرض حظر تجاري عليها بسبب رفضها القرار ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب.

ويبدو مما سبق ان واشنطن، تسعى بكل السبل الى دعم النظام الايراني. بعد الهزائم العسكرية والسياسية التي مني بها قبل موافقته على قرار مجلس الامن الدولي. في محاولة مكشوفة لاخراجه من عنق الزجاجة المحاصر فيها والمازق الذي يتخبط فيه.

ان الاجراءات الاميركية هذه تهدف الى تغيير مسار مفاوضات السلام في جنيف، وتحريض طهران على عرقلتها اكثر فاكثر لايصالها الى طريق مسدودة.

ويوضح ذلك ما اعلنه مسؤول اميركي لصحيفة واشنطن تايمز بقوله: (الان وقد بذلت ايران كل جهودها من اجل السلام لم يعد هناك مبرر للابقاء على العقوبات !! ».

وسط غموض افرزته التدخلات في الشؤون الداخلية..

اليوم.. يوم فاصل في تاريخ لبنان

استنفار سياسي لبناني دولي يواجه الاتفاق السوري ـ الاميركي

بيروت ـ مراسل «الثورة»:

اليوم الخميس ٢٢ ايلول ١٩٨٨ الموعد المحدد لاجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية وسط غموض شديد افرزته التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية اللبنانية وزادت من تعقيدات التجاذب الاقليمي الدولي حول الاستحقاق الرئاسي في مضمونه ونتائجه.

ويصف اللبنانيون على اختلاف مواقعهم هذا اليوم بانه فاصل في تاريخ الجمهورية اللبنانية اذ لم يسبق لهم ان واجهوا الصعوبات التي يواجهونها الان لاختيار رئيس جديد للجمهورية وتامين الانتقال الدستوري الشرعي بين عهد رئاسي واخر.

كيف تبدو صورة الوضع قبل ساعات معدودة على الاستحقاق اللبناني المهم.

« الابرز في هذه الصورة ما اسفرت عنه المحادثات السورية ـ الاميركية التي مر بعدها المبعوث الاميركي على بيروت بسرعة ملفتة ليبلغ المسؤولين والفعاليات السياسية فيها بنود اتفاق تم التوصل اليه وليغادرها بسرعة الى لارنكا فباريس ومنها الى واشنطن.

ومنذ اعلانه يوم الاحد الماضي اثار اتفاق دمشق الجديد في مضمونه واسلوب الوصول اليه واسلوب تبليغه للاطراف اللبنانية استنفارا سياسيا حادا طغى على الاجواء التفاؤلية الواسعة التي رافقت زيارة الوفد الاميركي برئاسة مورفي للعاصمة السورية وقد عبر الوزير جوزيف الهاشم عن طبيعة المازق الجديد الذي آلت اليه المحادثات السورية ـ الاميركية وخلقته ازمة الاستحقاق الدستوري بالقول: « ان لبنان يدفع منذ اربع عشرة سنة فواتير الصراعات الدولية والاقليمية على ارضه. وقد استكثروا عليه اربع عشرة ساعة من المحادثات حول ازمته المصيرية » في اشارة من الوزير اللبناني الى الاسلوب القاطع والحاد الذي استخدمه مورفي في تبليغ اتفاق دمشق للسلطة اللبنانية وعده اياه اتفاقا نهائيا لابديل له.. وفي ذلك تناقض مع التعهدات الاميركية المعلنة بعد السلطة الشرعية اللبنانية هي الطرف المقرر الاساسي في ادارة شؤون البلاد.

وصف مورفي اتفاقه مع السوريين بانه اقصى مايمكن ان يتحقق في لبنان. بينما رأت فيه مصادر لبنانية مسؤولة انه اقل من الحد الادنى المقبول لبنانيا بل هو يتعارض مع الحد الادنى من الالتزامات الوطنية للقرار اللبناني المستقل.

ففي ظاهره تضمن الاتفاق مايلي:

ـ انسحاب المرشح سليمان فرنجية من معركة الرئاسة.

ـ تأجيل البدء بالاصلاحات الى مابعد انتخابات الرئاسة.

ـ الالتزام بانتخاب المرشح السوري الجديد «البديل» النائب ميخائيل الضاهر رئيسا جديدا للجمهورية وتشكيل حكومة موسعة بعد الانتخابات الرئاسية لتنفيذ ما اتفق عليه.

البقية ـ ص١٥

عرفات يصل القاهرة

القاهرة ـ ٢١ ـ اف: وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة اليوم في زيارة رسمية لمصر لم تحدد مدتها.

ويجري عرفات خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول تطورات القضية الفلسطينية والوضع العربي الراهن.

وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها عرفات الى القاهرة منذ ١٣ شباط ١٩٨٦ وتاتي عشية مغادرة الرئيس المصري الى بغداد.

ملكة بريطانيا تزور اسبانيا

لندن ـ ٢١ ـ واع: اعلن في لندن اليوم بان الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ستبدأ في السابع عشر من تشرين الاول المقبل اول زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق خمسة ايام.

وقال قصر باكنغهام الملكي ان زيارة الملكة اليزابيث تاتي تلبية لدعوة من الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا.

بين ٤ ـ ٢٢ ايلول ١٩٨٠

قصة « ١٨ » يوما من المعارك

ماذا يعني استخدام كل صنوف الجيش الايراني في معارك متواصلة غير الحرب ؟

ثورة العراق تجاوزت « الحد المسموح به » فأغضبت الامبريالية والصهيونية .. وكان العدوان الخميني

العراق نال شرف صنع السلام .. وحصلت ايران على لعنة بدء الحرب والعدوان



● انتشى رجال العراق للدفاع عن الحياة ورد العدوان .

● رافد حداد ●

نسجت خيوط المؤامرة الكبرى في الدهاليز بالاستعانة بدهاء الصهيونية وخبث السماسرة

كل شيء هادىء .. حياة مستقرة هانئة .. بنيان يتصاعد .. تجربة ناضجة .. طموح بلا حدود .. انسان مؤمن بالحاضر .. متفائل بالمستقبل المشرق .. عمل وعطاء وتفان .

هكذا كانت صورة عراقنا في علم ١٩٨٠ بعد اثني عشر عاما من عمر الثورة المباركة .

حقق العراقيون استقلالهم التام ، ووحدوا صفوفهم .. انتعش اقتصادهم .. ودارت عجلة التطور في عقولهم ، وفي كل الحلقات العلمية والاقتصادية على امتداد وطنهم ، حتى ان الثورة العراقية وصفت بانها سبقت الزمن ، وتجاوزت عمرها بكثير .

وفي نفس الوقت ، كما ينظر اعداء الشعوب للثورات وحركات التحرر ، ويخططون في تصوراتهم كيف يجب لها ان تكون فانها خرجت عن (الحد المسموح به) .

نعم تجاوزت الثورة الحد المسموح به ، وقفزت فوق الحواجز والموانع التي وضعت في طريقها واختارت المسار الاصعب ، وقبلت بالتحدي .

كل هذا دفع بالقوى الامبريالية والصهيونية ان تنظر الى العراق وتجربته بعين الغضب والانزعاج وعدم الرضا ، لان تحقيق الانتصار في نظرها جريمة ، والتحرر كذبة ، والاستقلال مسالة محرمة على الشعوب ، والبناء لايمكن ان يكون ، والتطور محتكر لحسابها .

ووفقا لهذه التصورات ، بدات المؤامرة الكبرى ، ونسجت خيوطها في دهاليز السياسة ، بالاستعانة بكل دهاء الصهيونية وخبث تجار السياسة ، وسماسرة التامر ، وكان القرار استهداف ثورة العراق ، وتكبيلها وضربها في القلب لايقاف دورتها الدموية والتشويش على مسيرتها الظافرة .

في هذه الاثناء كانت الاوضاع في ايران ، تسير من سيء الى اسوأ ، بعد ان دفعت الاوساط التامرية خميني الى الواجهة ، ووضعته على راس (خامس جيش في العالم) .

اضطربت الاوضاع السياسية في ايران ، وبدأ التناحر على اشده ، والخلافات في قمتها ، واحتمالات التفجير في الداخل الايراني حتمية .

● توقيت المؤامرة

وسط هذه الظروف اختير توقيت البدء بالمؤامرة ، وجعل من خميني وافكاره التوسعية وشعاره « تصدير الثورة » رأس الحربة في تحقيق الهدف ، في هذا الوقت بالذات نستطيع ان نقول بان الحرب على العراق قد بدات ، وصفحات التامر اخذت طريقها الى التنفيذ ، وباساليب مباشرة وغير مباشرة .

وباشر خميني بصفحة العدوان بشن حملة دعائية واسعة ضد العراق ، تجسدت في اصدار الفتاوى للتخريب ، ومهاجمة النظام الثوري في العراق ، والاعتداء على مؤسساتنا في ايران ، وتحريك « اللعب » العملية ضد مدن العراق لتنفيذ اعمال الارهاب ونشر اللاامان في ربوع بلاد ما بين النهرين المستقرة الهادئة .

وبعد وقت غير قصير من هذا السلوك ، والعمل العدائي ، انتقل الحكم الايراني الى استخدام ورقة القوة المسلحة ، لايصال العلاقات العراقية ـ الايرانية الى مرحلة الصدام المسلح ، فكانت الاعتداءات على مخافرنا والتجاوزات والانتهاكات لاجوائنا والتحرشات والاستفزازات لملاحتنا في شط العرب والخليج العربي . اضافة الى ماسبق تم تنفيذ اعمال حربية ايرانية ضد المناطق الحدودية العراقية استخدمت فيها المدفعية الثقيلة .

● عمليات مسلحة

ففي الرابع من ايلول ١٩٨٠ اعلن ناطق رسمي بوزارة الداخلية العراقية ان قوات النظام الايراني قصفت يوم الثالث والعشرين من اب ، بالمدفعية المتوسطة ، مواقع قواتنا في منطقة جواركلاو ومواضع المفارز الخاصة في سفوح جبل بمو المطلة على بلويسة . كما قام النظام الايراني بفتح نيران المدفعية المتوسطة يوم الرابع والعشرين من الشهر نفسه على موقع حدود مخفر موسى الكاظم ومخفري احد وعبدالرحمن الداخل ومواضع المفارز الخاصة في سفوح جبل بمو ، وعلى مواقع جوار كلاو .

وقام افراد القوات الايرانية يوم الخامس والعشرين من شهر اب بفتح النيران على مواضع بدر الكبرى ومخفر عبدالرحمن الداخل .

ويضيف الناطق الرسمي بان القوات الايرانية قصفت ايضا يوم السادس والعشرين من اب مواضع عسكرية عراقية في جوار كلاو ومخفري بدر الكبرى وعبدالرحمن الداخل .

وفي يوم ٢٨ اب دخلت الدبابات الى جانب المدفعية لقصف حدود قاطع قوارتو ومخفر حنيفة ومخافرنا الحدودية (الحسين القديم والمقداد وقتيبة الجديد والاحنف الجديد) ، اضافة الى المنطقة المحصورة بين قريتي قاشلان وبابير والمفارز الخاصة في منطقة جوار كلاو ، وعلى هذا النحو تكرر القصف الايراني واستمرت الانتهاكات ضد العراق الابي حتى الرابع من ايلول ١٩٨٠ حيث دخل العدوان العسكري مرحلة التصعيد الكامل بضرب مدننا الحدودية والحاق خسائر فادحة بها بالارواح البريئة والممتلكات .. وازاء هذا الوضع لم يكن امام العراق ، الذي صبر طويلا على الاذى الايراني ، الا ان ينتخي وينهض ليصد الموت والدمار عن مواطنيه ويحمي حدوده من الطوفان الاصفر الحقود . فكان الرد العراقي باسكات مصادر النيران الايرانية وايقافها عند حدها .

● مرحلة الرد المشروع

وفي الخامس من ايلول ، وكما ذكر ناطق رسمي بوزارة الداخلية ، كبدت قواتنا البطلة في قاطع مندلي ، النظام الايراني خسائر في الافراد والمعدات اثناء تصديها لتحرشات قواته وعدوانها على المنطقة .

وقال الناطق ان قواتنا تبادلت النيران مع القوات العنصرية طيلة صباح الخامس من ايلول ، قصفت مواقع العدو في شور شيرين وهنجيرة والربيئة المتقدمة وناي خضر الجديد وناي خضر القديم وسيثان ومنصور لي وسلمان كشت وجاويتشاه . ودمرت مخفري هنجيرة وناي خضر .

ولم تتعظ القوات الايرانية من التحذيرات العراقية ، فعاودت قصفها واعتداءاتها ، ففي هذا الخصوص يقول ناطق رسمي في وزارة الداخلية العراقية في السابع من ايلول ١٩٨٠ « ان القوات العنصرية استخدمت المدفعية الثقيلة من عيار (١٧٥) ملم وكذلك الدبابات في قصفها لمدينة خانقين وبعض القرى المجاورة لمدينة زرباطية » .

واوضح الناطق « ان قواتنا الباسلة تصدت لهذا العدوان ودمرت مدينتي خسروي وقصر شيرين الايرانيتين وكبدت قوات النظام العميل خسائر فادحة في الارواح والمعدات ، كما دمرت عددا من المخافر الحدودية الفارسية التي انطلقت منها النيران » .

واكد الناطق : « ان قواتنا الحدودية الباسلة تتاهب لاي عدوان عنصري فارسي على المناطق الآمنة ، وستكيل لهم الصاع صاعين » .

وفي التاسع من ايلول ١٩٨٠ صدر تصريح لناطق باسم وزارة الدفاع وضح الصورة التي وصلت اليها طبيعة الصدامات والعلاقات مع طهران .. حيث قال : « منذ مدة وقوات النظام الفارسي العميل تقوم بتحرشات مقصودة على طول المناطق الحدودية خارقة بذلك القوانين والاعراف الدولية تجاه المخافر الحدودية وقطعاتها مما اضطر قواتنا المسلحة الى التصدي لها اكثر من مرة مرغمة اياها على التقهقر بعد ان تكبدت في كل مرة خسائر جسيمة » .

واضاف : « لقد ازدادت في الآونة الاخيرة هذه التجاوزات فشملت ضرب المناطق المدنية والقرى الحدودية ، ففي يوم الخميس المصادف ٤ ايلول ١٩٨٠ فتحت قوات النظام الفارسي العميل نيران المدفعية على مدينتي خانقين وزرباطية ومنطقة مصفى الوند والنفط خانة » .

واكد الناطق : « اننا سنكون مهيئين للرد بشدة على اي تجاوز من جانب الحكومة الايرانية في المستقبل بما يضع الامور في نصابها الصحيح ويلقن الذين يلعبون بالنار الدروس المطلوبة والعقاب الذي يستحقونه » .

واشار الى ان قواتنا اتخذت اجراءات رادعة وحازمة تجاه مصادر النيران المعادية وازالة تجاوز المعتدين وقصف مدينتي قصر شيرين ومهران وتكبيد المعتدين خسائر كبيرة بالاشخاص والمعدات البرية والجوية بما فيها اسقاط طائرتين حربيتين واسر عدد من افراد القوات الايرانية .

● الطيران الايراني في النزال

ومن هنا يتضح بان النظام الايراني قد زج بقوته الجوية في المعركة منذ اليوم الاول لعدوانه وراهن عليها كثيرا وقد وقع عدد من الطيارين الايرانيين في الاسر جراء عملياتهم العدوانية قبل الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ ، وهذا ما اكده السيد الرئيس القائد صدام حسين .

● قرار التحرير

ومن العمليات السابقة ، بدا جليا ان نظام الحكم الايراني مصر على عدوانه ومتمسك بخيار التعرض العسكري ، مستخدما في ذلك الاراضي العراقية التي كانت محتلة في عهد الشاه ورفض نظام خميني اعادتها الى حضن الوطن ، معدا ان اتفاقية علم ١٩٧٥ التي نصت على اعادتها للعراق ، اتفاقية ملغية ومن صنع الامبريالية . ولذلك كان القرار العراقي باعادة اراضينا المحتلة ودفع جموع العدوان عن مدننا وترتيب مصدات دفاعية افضل لها لابعادها عن الشر والنيران .

وهكذا حررت قواتنا المظفرة منطقة زين القوس في قاطع ديالى واعادتها للسيادة العراقية يوم التاسع من ايلول ١٩٨٠ بعد معركة مع الجيش الايراني اتسمت بالسرعة والكفاءة والشجاعة ، كما وصفها تصريح لناطق في وزارة الدفاع .

وقال الناطق : « امام تقدم قواتنا الباسلة وسرعة تحركها نحو اهدافها لاذ جنود الفرس بالفرار تاركين خلفهم كميات كبيرة من الاعتدة والذخائر الاميركية واشلاء قتلاهم جارين اذيال الهزيمة ، ورفرف العلم العراقي العزيز فوق ارضنا المحررة » .

وفي العاشر من ايلول ١٩٨٠ اتمت قواتنا المسلحة واجبها المقدس باستعادة الجزء المتبقي من ارضنا ، ورفرف العلم العراقي فوق المواقع المحررة .

وقال ناطق في وزارة الدفاع مايلي : « لاحقا لبياننا الرابع الصادر مساء هذا اليوم انجزت وحداتنا المسلحة الواجب الذي كلفت به اذ ابلغتنا قيادة الوحدات الامامية بانها قد وصلت مساء هذا اليوم الى حدود العراق الدولية » .

● لانريد الحرب

وبعد ان حققت القوات العراقية اهدافها واعادت الاراضي المحتلة الى حضن الارض العراقية ، اعلن العراق انه اتخذ خطوة مشروعة واستعاد اراضيه المغتصبة وانه لايريد الحرب على الاطلاق .

وفي هذا الخصوص اعلن السيد الرئيس صدام حسين في اجتماع مجلس الوزراء : «لانريد الحرب مع ايران، فقرارنا ليس هو الحرب، وانما لدينا قرار هو ان نسترجع كل نقطة ارض عراقية اغتصبها الفرس ، فنحن لانطمع بالاراضي الايرانية » لكن النظام الايراني ، الذي كان قد اتخذ قرار الحرب وباشر بتنفيذه ، لم يستمع الى رسالة الخير والحق العراقية ، واعمى الحقد بصره وبصيرته ، فانطلق بتنفيذ عمليات عسكرية جديدة متخذا قوات اكبر وسلاح الطيران بشكل اوسع .

ففي ١٢ ايلول ١٩٨٠ قال بيان اصدرته وزارة الدفاع برقم (٦) « ان قوات العدو استانفت نشاطها المعادي على قواتنا الحدودية وقام طيرانه بالاغارة على مواقعنا ، كما قامت قواته برمي قطعاتنا في منطقة سيف سعد وهيلة وخضر التي حررتها قطعاتنا المظفرة يوم العاشر من ايلول علم ١٩٨٠ ومن السفوح المقابلة لها مما اضطر قواتنا للتقدم وتطهيرها » .

ويضيف البيان ، قامت قواتنا الجوية بتوجيه ضربات موجعة للقوات المعادية حيث هاجمت طائراتنا اهدافا عسكرية في محور النفط خانة تقاطع الكيلان ثم باتجاه قصر شيرين ودمرت عددا كبيرا من معداته واليته ، كما هاجمت طائراتنا عددا من المعسكرات الايرانية على محور سربيل زهاب ومنطقة ميمك » .

● قصف المناطق المدنية

وهكذا استمرت المعارك .. بين فعل ايراني عدواني ورد فعل عراقي دفاعي .

ويبدو ان النظام الايراني اراد تصعيد اوار الحرب واشعال نيرانها اكثر عندما اقدم في الثالث عشر من ايلول ١٩٨٠ بقصف المناطق المدنية مجددا ، وقد حذر ناطق عسكري بوزارة الدفاع حكومة طهران من مغبة الاستمرار في هذا المنحى الاهوج حيث قال « في الساعة ١٧١٥ قام الجانب الايراني بقصف قصبة مندلي مما تسبب في جرح ٧ مدنيين مما اضطر قواتنا على الرد بالمثل بقصف قصبة سومار الايرانية وليعلم النظام الايراني اننا سنرد الصاع صاعين ونحذره من التحرش بالاهداف المدنية » .

وفي الرابع عشر من ايلول ١٩٨٠ فتحت القوات الايرانية جبهة جديدة وقامت بالعدوان على قاطع البصرة .. وقال ناطق عسكري بوزارة الدفاع : « واصلت القوات الايرانية المعتدية رميها على مخفري الشلهة والبوارين في قاطع البصرة ، طيلة نهار اليوم باسلحتها الخفيفة والمتوسطة وان قواتنا ترد عليها بالمثل » .

وقد جاء هذا الفعل العسكري الايراني متزامنا مع اعتداءات على طول خط الحدود الايرانية مع العراق ، وبكافة الاسلحة وفي السادس عشر من ايلول ١٩٨٠ صرح ناطق عسكري بما يلي : « تنفيذا لقرار قيادتنا التاريخي باستعادة كل نقطة ارض عراقية شرعت قواتنا الباسلة بخوض معركة سريعة وحاسمة مع قوات النظام الفارسي العنصري في قاطع محافظة ميسان ، وحررت المنطقة التي سبق وان سلبتها ايران في العهود الرجعية ، بعد اندحار القوات المعادية وهروبها الى داخل حدودها ، وتمت استعادة مخافر الطاووس والرشيدة والسفرية الجديد والقديم ورفع العلم العراقي عليها والى الابد » .

وفي التصريح نفسه جاء الاتي : « كما قامت قواتنا المقدامة باستعادة مخفر هنجيرة الكائن في قاطع مندلي في معركة سريعة وحاسمة مع القوات المعادية التي ولت هاربية امام بسالة وبطولة قواتنا » .

وفي يوم ١٧ ايلول ١٩٨٠ حررت قواتنا مخفرا جديدا ، حيث قال ناطق عسكري في وزارة الدفاع : « باشرت قواتنا بالتقدم على مخفر قصر شيرين بقاطع مندلي ، والذي اغتصبته ايران في مراحل سابقة ، وبعد معركة سريعة مع القوات المعتدية انتصر فيها مقاتلونا الشجعان وانسحب المعتدون الى داخل حدودهم وتم رفع العلم العراقي على المخفر » .

وفي هذه الاونة كان النظام الايراني يشن هجمات متواصلة على وحداتنا الامامية فقد اعلن ناطق عسكري عراقي يوم ١٧ ايلول ١٩٨٠ الاتي : « قامت القوات المعادية يوم ٩/١٦ بشن هجوم على قواتنا في المنطقة المحررة في قاطع ميسان ، وتصدت لها قواتنا ببسالة واجبرتها على التقهقر الى داخل حدودها » .

وفي يوم ١٨ ايلول ١٩٨٠ كان النشاط المعادي واسعا وشمل مختلف القواطع حيث قال ناطق رسمي في وزارة الدفاع ، ان نظام الجهلة واصل نشاطه المعادي على مخافرنا ومواقعنا الامامية وكالاتي :

● قصف بالمدفعية والطيران مواقعنا الامامية بين مخفري الشيب والفكة في قاطع ميسان .

● حاولت قوة مدرعة تساندها الطائرات التعرض لمخفر الشيب في قاطع ميسان واسقطت مقاوماتنا الارضية طائرة معادية .

● حاولت طائرة معادية الاقتراب من زوارقنا الحربية في مدخل خور عبدالله .

وفي اليوم نفسه صرح ناطق عسكري بوزارة الدفاع الآتي : « لايزال نظام الجهلة العنصري الايراني يقوم بنشاطه المعادي على قواتنا ومخافرنا ، فقد تعرضت ناقلة النفط العراقية (الخالدة) في شط العرب لنيران الاسلحة الخفيفة المعادية من منطقة المحمرة . وفي نفس اليوم قصفت جزيرة ام الرصاص في البصرة » .

وفي يوم ١٩ ايلول ١٩٨٠ اعلن ناطق عسكري بوزارة الدفاع الآتي : « تمكنت قوة من قطعاتنا الامامية من استعادة مخفر (جهلة الموت) في قاطع مندلي على اثر معركة خاطفة اندحر فيها المعتدون وهربوا مذعورين امام قواتنا الباسلة » .

● قصف المنشآت الاقتصادية

وجاء يوم ٢٠ ايلول لتقوم القوات الايرانية بقصف بعض منشآتنا الاقتصادية ، واضعة الحرب في اطار شامل من المواجهة .

وقال ناطق عسكري بوزارة الدفاع : « قصفت مدفعية العدو بعض منشآتنا الاقتصادية بمنطقة شط العرب ، اننا نحذر النظام الفارسي العنصري من تكرار مثل هذا التصرف الاحمق ونعلنها صريحة بانه في حالة تكرار قصف منشآتنا الاقتصادية فاننا سنضرب بكل قوة المنشآت الاقتصادية التابعة لنظام الجهلة حيثما كان موقعها في الاراضي الايرانية » .

وهكذا اوصلت طهران العلاقات مع العراق الى مرحلة الحرب الشاملة ، ودارت على مدى ايام معارك طويلة ، استخدمت فيها اسلحة المشاة والمدفعية والهندسة العسكرية والطيران والبحرية والدروع ، وكل اساليب القتال والمواجهة المتاحة ، كل هذا حدث قبل يوم ٢٢ ايلول ١٩٨٠ مضافا اليه اعلان ايران النفير العام واغلاق اجوائها وقطع اتصالاتها مع العالم .

● ضربة الردع التاديبية

القيادة العراقية ، التي خاضت حرب المواجهة على مدى تلك الايام ، رأت بان طهران تخطط لضربة شاملة ، وان في نيتها حسم الحرب بالاجهاز على القدرات العراقية بالاجتياح الكامل والمفاجىء ، لذلك كان الخيار العراقي الصائب .. خيار الحفاظ على العراق ، وصيانة حقوقه ومستقبل ابنائه ، ففي ٢٢ ايلول ١٩٨٠ قرر مجلس قيادة الثورة الايعاز الى قوات جيشنا الباسل لتوجيه ضربة رادعة الى الاهداف العسكرية الايرانية لاحباط مخططات النظام الفارسي العنصري للنيل من سيادة العراق على ارضه ومياهه الوطنية .. وعندها اندفعت قواتنا البطلة لتنقل قرار القيادة الى فعل عسكري في الميدان :

وقال بيان القيادة العامة رقم (١) في ٢٢ ايلول الآتي : « بناء على الظروف الدقيقة التي احاطت بالموقف والتي اوضحها بيان مجلس قيادة الثورة ، فقد قامت قواتنا الجوية في الساعة ١٢٠٠ من هذا اليوم ٢٢ ايلول ١٩٨٠ بالتعرض على القواعد والمطارات العسكرية في عمق الاراضي الايرانية والحقت اضرارا بالغة بالاهداف العسكرية التالية :

١ ـ قاعدة مهر اباد الجوية قرب طهران .
٢ ـ قاعدة شيراز .
٣ ـ قاعدة بوشهر .
٤ ـ مطارات ديزه فول .
٥ ـ قاعدة شاروخي في همدان .
٦ ـ قاعدة خاتمي في اصفهان .
٧ ـ مطار تبريز العسكري .
٨ ـ مطار اوميدلي العسكري في اغا جاري .
٩ ـ المطارات العسكرية التابعة لقيادة كرمنشاه .
١٠ ـ مطار الاحواز في عربستان .

اما وحدات صواريخنا (ارض ـ ارض) فقد حققت اصابات دقيقة والحقت اضرارا فادحة بقواعد التموين الايرانية الرئيسة في ديزه فول .

ان جميع المراقبين والمحللين العسكريين عدوا ضربة يوم ٢٢ ايلول لمراكز القوة الايرانية ، وخاصة سلاح الطيران ، ضربة تاديبية لايران لابلاغها برسالة عراقية فحواها ان الاستمرار في الحرب ، يعني الخسارة .. والدمار والشقاء .. لكنها لم تصغ للنداء ولم تفهم المعنى البليغ له .. فواصلت حربها العدوانية لتجعلها اطول حرب في عصرنا الحديث .

وتدعي طهران في كل هذا ان الحرب بدات في الثاني والعشرين من ايلول ولم تبدأ في الرابع من ايلول ١٩٨٠ .. وكان كل تلك المعارك الطويلة والكبيرة كانت نزهة وليست حربا .. وماذا يعني استخدام الطيران والدروع والبحرية والمدفعية وصنوف الجيش الاخرى في معارك مع طرف اخر غير الحرب والعدوان ؟

بالتاكيد ان الحكم الايراني يغالط المنطق ويتجه عكس مسار الحقائق ، وهو في كل هذا يسعى للتستر على مسؤوليته في الحرب .

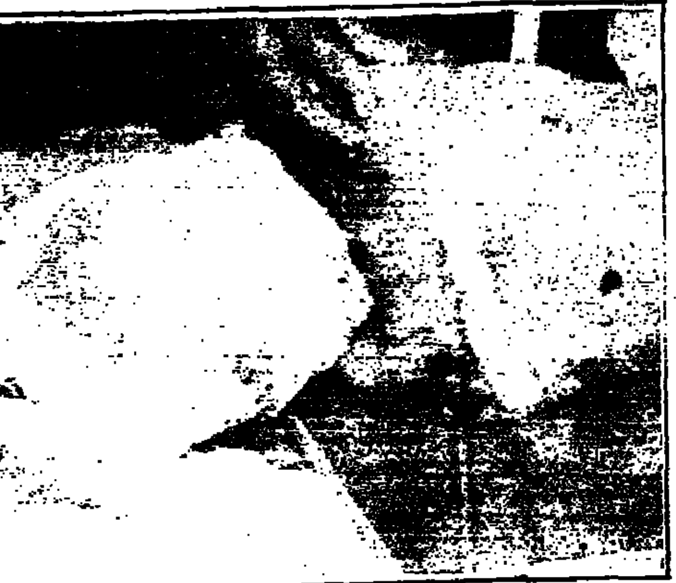
● النتيجة

لقد اختار الخمينيون الحرب بدلا عن السلام .. الموت بدلا عن الحياة .. القلق والتوتر بدلا عن الاطمئنان .. التراجع بدلا عن النماء والتقدم .. السلاح بدلا عن الحوار والتفاهم .. العداوة بدلا عن التلاقي والتآلف .

واختار العراق الدفاع عن السلام والحياة والاطمئنان والنماء والتقدم والحوار والتآخي .. فنال شرف صنع النصر والسلام .. بينما حصلت ايران على لعنة المبادأة بالحرب والعدوان والاستمرار بهما ، وشتان ما بين النتيجتين .



● هكذا هدم الخمينيون البيوت على اهلها الآمنين في مدننا الحدودية .



● تذكروا ماذا فعلوا بالطفولة العراقية .

القائد والتاريخ

يــــوم القـادسيتين

المقدم

عبدالجبار محمود السامرائي

(لقد اسميتا يومكم هذا يوما للقادسيتين ، لان في هذا الشهر حدثت القادسيتان ، فيومكم في هذا الشهر كان يوما للقادسيتين ، يتواصل مع يوم ٢٢/٩/١٩٨٠ لانه يوم الرد الواسع على ايران بعدما استهانت كثيرا بالعراق)

الرئيس القائد
صدام حسين

في يوم ٢٢ ايلول ٦٣٦م حدثت معركة القادسية الاولى ردا على احتلال الفرس لارض السواد (بلاد العراق) .

وفي يوم ٢٢ ايلول ١٩٨٠م ، اي بعد ١٢٤٤ سنة ، كان الرد العراقي الماحق على الفرس الخمينيين الذين بدأوا العدوان على العراق العظيم في ٤/٩/١٩٨٠ وقبل هذا اليوم ايضا . وبعد ثماني سنوات من الحرب الضروس ، انتصر العراقيون على الخمينيين ، وطردوا الغزاة من كل الارض العراقية التي كانوا يحتلونها بدافع البغي والتوسع والعدوان .. وكان يوم الايام ، ٨/٨/١٩٨٨م يوم النصر الجليل الذي سجل بأحرف من نور على جبين التاريخ ، بعد قتال مرير دام ثمانية اعوام ، وبعد غيبة النصر ثمانية قرون ، منذ غياب صلاح الدين . وماكان هذا النصر العظيم ليتحقق لولا وقفة العراقيين النجباء ، يحدو ركبهم صدام حسين ، حفيد صلاح الدين .

ان هذا التوافق العجيب ، في توقيت تاريخ القادسيتين ، قادسية العرب الاولى ، وقادسية صدام ، يقودنا الى الرجوع الى صفحات تاريخنا الحربي ، الذي يؤكد هذه الحقيقة ، حقيقة الانتصار العظيم في ٢٢ ايلول . وقد المح اليه الرئيس القائد ، بطل التحرير ، المناضل صدام حسين في حديثه اثناء تقليد سيادته لعدد من صقورنا الابطال وسام الرافدين وانواط الشجاعة في ٢٢ ايلول ١٩٨٥ بقوله :

(لقد اسميتا يومكم هذا يوما للقادسيتين ، لان في هذا الشهر حدثت القادسيتان ، فيومكم في هذا الشهر كان يوما للقادسيتين يتواصل مع يوم ٢٢/٩/١٩٨٠ لانه يوم الرد الواسع على ايران بعدما استهانت كثيرا بالعراق)[1] .

وتاكيدا لهذا التوقيت ، نستانس براي المؤرخ الطبري الذي يمكن اجماله في النقاط الاتية :

١ ـ بدأ توافد العرب المسلمين على المدينة المنورة ، في اول محرم سنة ١٤هـ/ ٢٤ شباط ٦٣٥م . فانزلهم الخليفة عمر بـ (صرار)[2]

٢ ـ وكانت وقعة القادسية في اول محرم سنة ١٤ هجرية[3] والثابت انها كانت في هذه السنة[4]

٣ ـ خطب سعد بن ابي وقاص يوم (ارماث) ، يوم الاثنين في المحرم ١٤هـ ، فكان مما قال : (... وقد ابلحها لكم منذ ثلاث حجج ...) وقال (عاصم) يومها لقومه : (... وانتم تنالون منهم منذ ثلاث سنين)[5]

٤ ـ في اخر سنة خمس عشرة قتل (رستم) بالعراق ، وشهد اهل (اليرموك) حين فرغوا منه يوم القادسية مع سعد بن ابي وقاص ، وذلك ان سعدا حين حسر عنه الشتاء ، سار من (شراف) يريد (القادسية) . وفي رواية ابن اسحاق : ان (اليرموك) كانت في رجب سنة خمس عشرة[6]

٥ ـ كان بين خروج (رستم) من (المدائن) وتعسكره بـ (ساباط) ـ اي موضع الصويرة حاليا ـ وزحفه الى ان لقي سعدا اربعة اشهر[7]

٦ ـ اقام سعد بالقادسية شهرا ، ثم كتب الى الخليفة عمر بن الخطاب (رض) : (لم يوجه القوم الينا احدا)[8]

٧ ـ كان بين قدوم خالد بن الوليد العراق ونزول سعد بن ابي وقاص القادسية سنتان وشيء ، وكان مقام سعد بها شهرين وشيئا حتى ظفر[9]

٨ ـ كان مقام (سعد) بالقادسية بعد الفتح شهرين ، ثم ارتحل الى (برس) لايام بقين من شوال سنة ١٥ هجرية[10]

٩ ـ علم (سعد) بمخاضة اسفل العسكر ، فارسل اليها (طليحة بن خويلد) فعبر منها (نهر العتيق) الى خلف عسكر الفرس وراء الردم[11]

واستنادا الى رواية الطبري ، يؤكد الباحث المؤرخ احمد عادل كمال جملة حقائق :

١ ـ ان القادسية من احداث شعبان سنة ١٥ هـ ، تؤيد ذلك الروايات التي تجعلها في ذلك التاريخ ، وتؤيد ذلك خطبة (سعد) في القادسية التي قال فيها) (... وقد ابلحها لكم ثلاث حجج) ، وخطبة (عاصم) التي قال فيها : (... وانتم تنالون منهم منذ ثلاث سنين ...)[12]

٢ ـ ومن حيث بدات حملات تحرير العراق منذ عام ١٢هـ ، فلا يتفق فوات ثلاث حجج الا في عام ١٥هـ ، اما في عام ١٤هـ ، فتكون حجتان فقط ، هما عام ١٢ وعام ١٣هـ ، واما في عام ١٦ [الذي اشار اليه ابن الاثير][13] فتكون قد بلغت اربع حجج[14]

٣ ـ يلاحظ من عبور (طليحة بن خويلد) نهر العتيق خوضا ، ان الوقت لم يكن وقت فيضان ، بل كان زمن تحاريق ، ولقد وافق شعبان ١٥هـ ، شهر ايلول ٦٣٦م ، وهو مايتفق ماذهبنا اليه[15] ان القادسية حدثت في شعبان سنة ١٥هـ ، كما سنرى لاحقا .

٤ ـ لقد بنيت خطة المعركة على اساس اندلاع قتال حاسم بالقادسية ، يعقبه اندفاع خاطف الى (المدائن) . ويدعم ذلك قول الخليفة الثاني الى (سعد) في رسالته اليه : (فان منحك الله ادبارهم فلا تنزع عنهم حتى تقتحم عليهم المدائن فانه خرابها ان شاء الله) . وقد كان تحرير المدائن في صفر سنة ١٦هـ ، مما لايستقيم معه ان تكون القادسية عام ١٤هـ [كما ذهب اليه ابن الاثير][16] وانما يطابق ان تقع في شعبان ١٥ هجرية[17] خاصة وان بين القادسية والمدائن من الزحف والمعارك ما لايتسع له مقابل صفر من عام ١٦ هجرية[18]

٥ ـ اما الرواية التي تقرر ان سعدا نزل (زرود) اول الشتاء ، فكانها تقرر ان ذلك كان في اواخر شعبان ١٤هـ ، فهو الذي يوافق منتصف تشرين الاول سنة ٦٣٥م ، الذي يمكن عده اول الشتاء ، ويكون مسيرهم ونزولهم (زرود) قبل حلول شهر رمضان ، وهو اول شتاء يجيء بعد محرم ١٤هـ[19]

يتفق مع هذا الرواية التي تقول : ان سعدا سار من (شراف) حين حسر عنه الشتاء ، يعني في اذار ٦٣٦م الموافق صفر ١٥هـ ، وهو مايتفق ايضا مع بقاء سعد في (زرود) ثلاثة اشهر ، وكانه اقام في (شراف) حوالي شهرين في عملية اعادة تنظيم لقواته[20]

بعبارة اخرى : ان اوامر الخليفة اكدت على ان بدء الحرب مع الفرس ، يجب ان تسبقه دراسة واقعية للموارد المتاحة للمعركة كما كان يدرك نوع هؤلاء الجند ، مشاتهم ، وفرسانهم ، وامكانياتهم ، المادية والمعنوية[21] .

٦ ـ توفي (المثنى بن حارثة الشيباني) يوم كان (سعد بن ابي وقاص) بـ (زرود) وتزوج (سعد) (سلمى بنت خصفة) قبل خروجه من (شراف) .

واذاً .. فبين نزول (سعد) (زرود) وخروجه من (شراف) يتحتم ان يكون قد انقضت عدة المتوفى عنها زوجها [المثنى] ، وهي اربعة اشهر وعشرة ايام ، ولكن سعدا كان في (زرود) قبل وفاة المثنى ، بزمن لم تحدده المصادر . ومن حيث كان كل منهما ينتظر قدوم الاخر ، فلم يكن ذلك الانتظار ليطول بين الرجلين دون ان يتكاتبا لتحديد مكان اللقاء ، كما لم تكن تلك الايام لتقصر حتى ينتفي مفهوم الانتظار ، ولربما يكون (سعد) قد اقام بـ (شراف) اياما بعد زواجه من (سلمى) . والمدة التي قضاها (سعد) منذ خروجه من (شراف) حتى وصوله الى (زرود) لابد انها قد استغرقت خمسة اشهر ونصفا[22]

٧ ـ ولما نزل (سعد) بـ (شراف) كتب الى الخليفة الثاني بمنازل الناس ، فكتب له الخليفة بتنظيم جيشه ، وقام (سعد) بذلك ، ثم كتب الى الخليفة باتمام ذلك ، فاجابه الخليفة بخطته لمعركة القادسية ، وامره بالمسير اليها .

واذاً .. لابد ان يكون الزمن الذي اقامه (سعد) بـ (شراف) يتسع لانتقال البريد بينه وبين (المدينة) اربع مرات ، علاوة على ما اقتضته عملية التنظيم للجيش ، وتقدر اقامة (سعد) بشراف حوالي شهرين[23]

وبناء على ذلك ، يقدر نزول سعد القادسية في حوالي ١ صفر سنة ١٥هـ/ ٢٩ اذار ٦٣٦م على اساس جملة اعتبارات :

أ ـ ان بين (شراف) و (القادسية) مسير ثلاثة ايام .

ب ـ اقام سعد بالقادسية شهرا قبل ان يعين (يزدجرد) رستما لحرب العرب المسلمين ، ثم عينه بعد ذلك وسار ذلك السير البطيء الذي استغرق اربعة اشهر ،على روايتين ، احداهما تقول من خروجه من المدائن ، والاخرى تجعل الاربعة اشهر بين الحيرة و(السيلحين) .

جـ ـ ان ارتحال سعد الى (برس) من القادسية ، بعد ان اقام بها شهرين بعد المعركة ، كان لايام بقين من شوال ١٥ هجرية[24]

٨ ـ اما ليلة السواد ، فلا شك انها كانت ليلة مقمرة ، بدليل ان سعدا راى (ابا محجن الثقفي) وفرسه البلقاء ليلة السواد ، ولايمكن ان يراه على الصورة التي مرت في ليلة السواد في غير اضاءة قمرية واضحة . على حين يرى (البلاذري) ان قتال القادسية كان يوم الخميس والجمعة وليلة السبت ، وهي ليلة الهرير[25]

وبعد الرجوع الى تقويم شهر شعبان ١٥هـ ، تبين بعد المطابقة بين الليالي المقمرة مع ايام الخميس ١٣هـ والجمعة ١٤ شعبان (٢٠ ايلول ٦٣٦م) ، وهي ليلة رؤية ابي محجن ، والسبت ١٥ شعبان ، وعليه ، فان يوم القادسية حدث في ١٦ شعبان ١٥هـ/ ٢٢ ايلول سنة ٦٣٦ ميلادية[26]

وبذلك يتضح لنا من خلال العرض الانف ، ان التاريخ اعاد نفسه ، وكان يوم القادسيتين ، حيث اندحر الفرس في القادسية الاولى وتحررت الارض العربية في العراق ، واندحر الفرس الخمينيين الاشرار وطردوا من هذه الارض الطيبة المعطاء ، وعادت في عهد القائد المنصور صدام حسين ، عربية الوجه واليد واللسان . وكان التاريخ كان على موعد مع الامة العربية في هذا اليوم بالذات . فلقد تحررت الارض العراقية في واقعة القادسية الاولى لكن العدو الفارسي استمر بالبغي والعدوان ، وتتالت عليهم الضربات في المدائن وجلولاء ونهاوند ، حتى انهارت دولتهم وسقطت امبراطوريتهم السقطة الابدية .

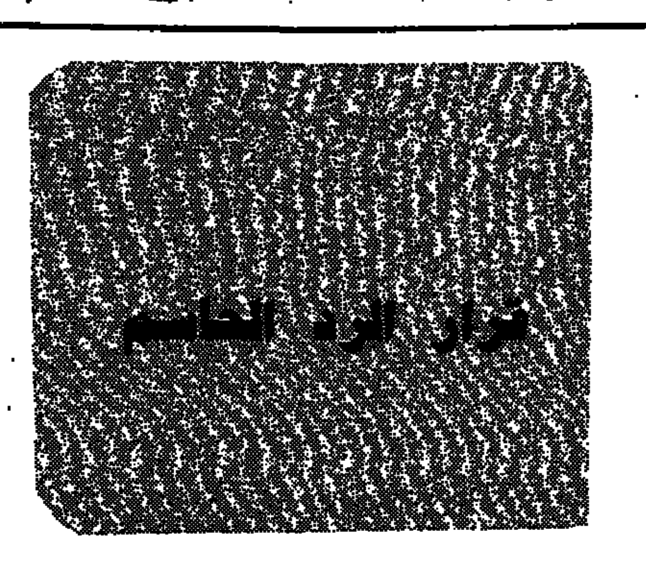
وفي عصر القائد العظيم صدام حسين ، سقطت احلام التوسع الخمينية التي كانت امتدادا للاحلام الكسروية الاخمينية والساسانية ، وكان يوم ٢٢ ايلول ١٩٨٠ بداية قادسية العرب الجديدة التي نسفت تلك الاحلام ودقت اسفينا في نعش خميني ، في الضربة النهائية والحاسمة في عمليات رمضان مبارك ومحمد رسول الله وتوكلنا على الله المظفرة ، حيث سحقت قوات الاعداء ، ودمرت ماكنتهم العسكرية ، واندحر الاعداء على الحدود ، في القادسية الثانية ، لانهم ارادوا ان يثاروا لانفسهم من القادسية الاولى ، فخاب فالهم ، وباءوا بالفشل الذريع (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) .

النتائج بالارقام

التسلسل	يوم هجري	شهر هجري	سنة هجري	يوم ميلادي	شهر ميلادي	سنة ميلادي	الاحداث
١	الاول	محرم	١٤	٢٤	شباط	٦٣٥	بدا تجمع الجيش بصرار
٢	حوالي ١٣	شعبان	١٤	الاول	تشرين الاول	٦٣٥	خرج سعد من صرار
٣	حوالي ٢٧	شعبان	١٤	١٥	تشرين الاول	٦٣٥	بلغ سعد زرود واقام بها ثلاثة اشهر
٤	حوالي ٣٠	ذي القعدة	١٤	١٤	كانون الثاني	٦٣٦	خرج سعد من زرود
٥	حوالي ٨	ذي الحجة	١٤	٢٢	كانون الثاني	٦٣٦	نزل سعد بشراف وتزوج سلمى
٦	حوالي ١٣	صفر	١٥	٢٦	اذار	٦٣٦	خرج سعد من شراف الى القادسية
٧	حوالي ١٦	صفر	١٥	٢٩	اذار	٦٣٦	بلغ سعد القادسية واقام بها شهرا قبل تولية رستم
٨	حوالي ٢٣	ربيع الاول	١٥	٤	مايس	٦٣٦	تولى رستم حرب سعد
٩	الاثنين ١٠	شعبان	١٥	١٦	ايلول	٦٣٦	بلغ رستم القادسية ـ بعد تحرك بطيء
١٠	الخميس ١٣	شعبان	١٥	١٩	ايلول	٦٣٦	يوم ارماث ـ وليلة الهداة
١١	الجمعة ١٤	شعبان	١٥	٢٠	ايلول	٦٣٦	يوم اغواث ـ وليلة السواد
١٢	السبت ١٥	شعبان	١٥	٢١	ايلول	٦٣٦	يوم عماس ـ وليلة الهرير
١٣	الاحد ١٦	شعبان	١٥	٢٢	ايلول	٦٣٦	يوم القادسية وكانت بداية موفقة لكسر شوكة الفرس وتحرير المدائن وطرد الاعداء الغزاة من العراق . وقد تحررت المدائن حوالي يوم ١٤ صفر ١٦ هـ/٢٧ اذار ٦٣٧م

المصادر

١ ـ الرفيق المناضل صدام حسين :
من خطب واحاديث الرئيس القائد صدام حسين في معركة قادسية صدام ص٢٦٦ اصدار دائرة التوجيه السياسي ـ وزارة الدفاع .
٢ ـ الطبري : تاريخ الامم والملوك ـ دار المعارف بمصر ٣/ ٤٨٠
٣ ـ و ٤ ـ نفس المصدر ص (٥٣٨) و ص (٥٩٠) .
٥ ـ نفس المصدر ص ٥٣١
٦ ـ نفس المصدر ص ٥٧٢ ، جـ ٤ ص ١٣٦
٧ ـ نفس المصدر ٣/ ٥٠٩
٨ ـ نفس المصدر ص ٤٩٤
٩ ـ نفس المصدر ص ٥٠٢
١٠ ـ نفس المصدر ص ٦١٩ . واورد الطبري (برس) ضمن حوادث سنة ١٥هـ ايضا
١١ ـ نفس المصدر ٥٥٧
١٢ ـ احمد عادل كمال : القادسية ص . ٢٣٠ / دار النفائس / بيروت .
١٣ ـ ابن الاثير : الكامل في التاريخ ٢ / ٤٥٠ دار بيروت / ١٩٦٥
١٤ ـ احمد عادل كمال : القادسية ص ٢٣٠
١٥ ـ نفس المصدر ص ٣٢٠
١٦ ـ ابن الاثير : نفس المصدر ص٤٨٥
١٧ ـ القادسية : ص ٣٢٠
١٨ ـ نفس المصدر ص ٢٢٨
١٩ ـ القادسية ص ٢٢٨
٢٠ ـ نفس المصدر
٢١ ـ نفس المصدر ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤
٢٢ ـ نفس المصدر ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩
٢٣ ـ نفس المصدر ص ٢٢٩
٢٤ ـ نفس المصدر
٢٥ ـ نفس المصدر ص ٢٣٠
٢٦ ـ نفس المصدر



وداد ناجي

كشف صمود العراق وانتصاره الملحمي على قوى البغي والعدوان والتوسع في ايران بشكل جلي حقيقة التحالف المريب الذي جمع صهاينة تل ابيب وطهران بمباركة ودعم الولايات المتحدة الاميركية على طريق التصدي لتجربة العراق الثورية الناضجة والحيلولة دون امتداد تاثيرها واشعاعها للاقطار العربية ودول العالم الثالث بما يعرض المصالح الامبريالية والصهيونية في المنطقة لخطر حقيقي يصعب تقدير ابعاده .

ورغم محاولات الملالي في طهران افتعال المسرحيات والاحداث الدراماتيكية التي توحي بمعاداتهم للامبريالية والصهيونية منذ استلامهم السلطة السياسية في ايران على انقاض عهد الشاه فان العراق ادرك ان تخلي الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية العالمية عن الشاه كحليف ستراتيجي في المنطقة وسحب البساط من تحت اقدامه ليكون الطريق مفتوحا امام خميني واعوانه لسرقة ثورة الشعوب الايرانية لم يكن يعني بالضرورة التنازل عن ايران كقاعدة ستراتيجية مهمة في المنطقة بقدر مايؤشر سعي الامبريالية الاميركية الى اعادة ترتيب الاوضاع داخل ايران بما يجعل الطريق سالكة لعودة الوجود الاميركي والصهيوني فيها بنفس الثقل الذي كان عليه ايام الشاه ان لم يكن بشكل اكبر .

لقد استثمرت الامبريالية والصهيونية غرور الملالي وعنجهيتهم الفارغة ونزعتهم المريضة للعدوان والتوسع على حساب الغير فصورت لهم امكانية تكرار التجربة الايرانية في الاقطار الاسلامية المجاورة ، ولم يكن من الصعب توجيه نزعة خميني للعدوان والتوسع تجاه العراق وهو الذي يحمل حقدا فارسيا دفينا للعرب وعداء شخصيا للعراق وبما دفعه الى اتخاذ موقف عدواني واضح منذ الايام الاولى لوجوده على راس السلطة السياسية في ايران .

وقد لعب الوجود الصهيوني المتغلغل في اجهزة السلطة الايرانية منذ ايام الشاه دورا كبيرا في دفع ايران خميني الى اشعال فتيل الحرب بهدف التوسع على حساب العراق كخطوة اولى نحو اجتياح منطقة الخليج العربي بالكامل . ورغم ماقد ينطوي على قيام الحرب في منطقة الخليج العربي من مخاطر تمس السلام والامن الدوليين فان قيامها سيحقق في الواقع للامبريالية والصهيونية اكثر من هدف .

فهي اولا ستساهم في اضعاف العراق واستنزافه بما يقلل من نشاطه وتاثيره في الساحة العربية ويضعف دوره في الصراع العربي الصهيوني بما يتيح المجال للقوى الامبريالية والصهيونية لاعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة بما يخدم مصالحها . كما ان قيام الحرب سيتيح للامبريالية والصهيونية فرصة اعادة ترتيب اوضاعها في ايران حيث ان تورطها بالحرب مع العراق من شانه اضعاف ايران اقتصاديا وعسكريا بما يجعلها اكثر حاجة الى اميركا والدول الغربية لتامين مستلزمات الحرب الكبيرة والمعقدة وما يترتب على ذلك من استمرار تبعيتها الاقتصادية والعسكرية للامبريالية والصهيونية .

وفعلا انساقت ايران خلف احقاد دجالها خميني واحلامه المريضة في التوسع على حساب العراق وقد عبرت هذه الحقيقة عن نفسها عبر التصريحات العدوانية اللامسؤولة للمسؤولين الايرانيين تجاه العراق وشنه الحملات الاعلامية ضده والاستهانة بكافة الاتفاقيات والمعاهدات التي تنظم العلاقات بين العراق وايران على اساس حسن الجوار واحترام السيادة الوطنية واخرها معاهدة اذار/ ١٩٧٥ لا بل ان الصلف الخميني بلغ حد استدعاء قادة التمرد العميل في شمال العراق الى ايران والسماح لهم بتهديد امن العراق ووحدته الوطنية ، الى جانب استخدام عملائهم في افتعال احداث الشغب والتامر والتخريب الداخلي على حساب امن المواطنين واستقرارهم في العراق .

ورغم ادراك العراق لحقيقة النيات العدوانية لنظام خميني فقد تعامل مع التجاوزات الايرانية بصبر وحزم وعمد الى اعتماد منطق العقل والحكمة وتجنب الصراع المسلح والتعبير عن الرغبة الحقيقية في اقامة علاقة حسن جوار مع ايران قائمة على احترام السيادة الوطنية . الا ان خميني الذي اعمت بصيرته شهوة العدوان والتوسع لم يفهم الموقف العراقي على حقيقته فاندفع بكل ماتنطوي عليه نفسه من احقاد اجداده الفرس العنصريين بممارسة اعمال العدوان المباشر على العراق منذ الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وذلك من خلال :

- تجاهل نداءات العراق المتكررة بضرورة تطبيق بنود اتفاقية اذار/ ١٩٧٥ واعادة الاراضي العراقية التي تحتلها في (زين القوس ، سيف سعد ، هيلة وخضر) والاستهانة بالاتفاقية والتصريح بعدم اعتراف نظام خميني بها لانها ابرمت في زمن الشاه .
- قصف القرى والمدن الحدودية العراقية بالمدفعية الايرانية الثقيلة واستخدام الاراضي العراقية التي رفضت ايران اعادتها للعراق كقاعدة لضرب المدن العراقية الاخرى كخانقين ومندلي وزرباطية .
- استخدام سلاح الطيران الايراني بشكل واسع للاستطلاع وقصف المدن والقرى الحدودية العراقية .
- قصف مدينة البصرة وضرب البواخر في شط العرب وتعطيل الملاحة فيه وغلق الشريان الحيوي الوحيد للعراق باتجاه البحر .
- التهديد باحتلال العراق (ومحوه من الخارطة) على حد زعم وزير الدفاع الايراني انذاك !!

ولم يكن ممكنا التغاضي عن هذه الاعتداءات والتجاوزات اللامشروعة والتي تعني بوضوح بدء ايران بشن حربها العدوانية التوسعية ضد العراق فكان قرار القيادة العراقية في ٢٢ / ايلول / ١٩٨٠ بالهجوم الشامل لابعاد الحشود الايرانية وتدمير الاستعدادات الجدية للعدو . وقد اوكلت مهمة تنفيذ هذه الاهداف لقائد النصر وصانع السلام القائد التاريخي صدام حسين حيث نجحت قواتنا العسكرية البطلة في تحقيق الاهداف المرسومة في ستة ايام فقط .

ان اتخاذ قرار الرد الحاسم على الاعتداءات الايرانية لم يكن ينطوي على اية اطماع للعراق في ارض ايران ، بل كان يهدف الى ابعاد ساحة الاشتباكات العسكرية عن الاراضي العراقية وتجنيب المدن والقرى العراقية الامنة ويلات الحرب وخاصة القصف المدفعي واشعار النظام الايراني بقوة العراق وقدرته على ردع العدوان وتبديد اوهامه بالقدرة على التوسع على حساب العراق ، وارغامه النظام الايراني على التخلي عن اطماعه التوسعية في العراق واحترام سيادته على ارضه ومياهه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية والتوصل الى اتفاق يضمن هذه الاهداف .

وقد نجح العراق بعد ثماني سنوات من الصمود امام مخططات الاعداء والحاق الهزيمة المنكرة بايران خميني في فرض سلام القوة والاقتدار وارغام ايران على الخضوع لارادة المجتمع الدولي وقبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ . واذا كانت حرب السنوات الماضية قد حققت للامبريالية والصهيونية اهدافها في اضعاف ايران اقتصاديا وعسكريا ليكون الباب مفتوحا على مصراعيه امام التواجد الاميركي الصهيوني في ايران فانها عجزت عن تحقيق هدفها في النيل من العراق واضعاف دوره القومي حيث عززت الانتصارات الملحمية لجند العراق الابطال من مكانته القومية ، وحققت مستوى من التضامن العربي ما كان ليتحقق لولا التحدي المصيري الذي واجه العراق والخطر الجسيم الذي كان يهدد الجناح الشرقي من الوطن العربي .

لقد اقلقت نتائج الحرب المذهلة لصالح العراق الامبريالية والصهيونية توازنهما مما دفعهما الى كشف اوراق تحالفهما المشبوه مع ايران خميني بالكامل في محاولة محمومة للتعتيم على النصر العراقي العظيم وتجيير نتائجه السياسية لصالح ايران التي هزمت هزيمة عسكرية وسياسية واقتصادية وحضارية ماحقة وهذا ما لن يسمح به العراق مطلقا .

على يقين بان العراق الذي صمد بوجه الاعتداءات الايرانية المدعومة من قبل الصهيونية والامبريالية لثماني سنوات تحت راية قائده المظفر صدام حسين لقادر على افشال المؤامرة السياسية التي يتعرض لها والحصول على كامل حقوقه في السيادة على ارضه ومياهه وقبر احلام الدجالين التوسعية على حسابه الى الابد .





في ذكرى ردع العدوان

تنانير العوائل الحدودية ظلت موقدة تقدم الخبز الحار للمقاتلين

الخيام مشرعة لاستقبال المدافعين عن حياض العراق

نالت العائلة العراقية الحدودية الكثير من الاذى والتجاوزات الايرانية وكانت في كل مالحقها صابرة محتسبة وظلت اعتداءات العدو تنصب عليها دون رحمة كون هذه العائلة عزلاء تجاه قوة العدو وغطرسته ومايمتلكه من سلاح ورغم مالحقها فانها لم تهجر ارضها ولم تغادر حقولها وظلت الارض املا يتشبث به الاهل وحلما يطمحون ان يدركوه وهو ان يجنح العدو لحسن الجوار ويكف الاذى عن جيرانه ممن لايجوز له اذاهم في العرف والدين والقانون .

وطال الصبر واشتد الاذى وهدمت البيوت على ساكنيها وشبت النيران في المزارع والحقول واحترق الاخضر واليابس وصحت الارض على صبح جديد والق منير واصوات لها ايقاع مفرح هو صوت الحق العراقي المدوي في اذان البغي .

وفي هذا التحقيق نستطلع ذكريات العوائل العراقية الحدودية التي شهدت يوم الرد العظيم .

يقول السيد اكبر ماماثان علي كنت اسمع اصوات القذائف المعادية على مدينة خانقين كل صباح ومساء ولا اسمع الرد العراقي عليها فقد كان الصبر وضبط النفس وعدم الرد على عدوان العدو بالمثل هي الشعارات التي تتحلى بها قواتنا الباسلة وحتى عندما قصف مصفى الوند وشبت فيه النيران واستشهد عدد من عماله لم نلجا لمثل ماالجا اليه العدوان من قصف لمدنهم وقراهم .

وشهدت ضرب العدو الايراني قبل الرد لمدن المنذرية ونفط خانة واحياء التاميم والشرطة ومركز مدينة خانقين حتى كان ذلك اليوم الخالد الذي زحفت فيه قواتنا واجتاحت العدو في الثاني والعشرين من ايلول حيث اخمدت اصوات مدفعيته الجبانة واسكتتها واعادت لهذه المدينة هدوءها الجميل واقتصت من العدو الايراني الذي قصف بيتي وقتل ابنتي واصاب الاخرى بالعوق وانا وزوجتي واطفالي لم نغادر بيتنا في اشد لحظات القصف العدواني الذي ذاق مر الانكسار في يوم النصر الخالد وبيان البيانات .

ولم تسلم من القصف المعادي حتى مواقع العدالة وقد استشهد المواطن قادر علي حسين وهو يؤدي عمله في محكمة خانقين من جراء قنيفة معادية تقول زوجته بيتي هو الاخر دمرته قذيفة معادية ولم اتركه واذكر اول ايام الرد العراقي تلك الغربان من طائرات العدو الايراني التي حومت في سماء مدينتنا وطافت منخفضة فوق بيوتنا وقتلت اطفال حينا بالرشاشات .

ولن ننسى اهتمام السيد الرئيس القائد والتفاتته الكريمة بتامين الملاجيء لسكان المدينة لتحميهم من القصف الفارسي الذي ماعاد يخيفنا رغم كثافته لان الحياة تعود اعتيادية في اسواق وازقة المدينة حال توقف القصف المعادي .

اوائل الشهداء

من اوائل شهداء الواجب الشهيد عبدالمجيد عبدالكريم وقد استشهد اثناء عمله في مصفى الوند في خانقين من جراء القصف المعادي الايراني للمصفى في ٢٣ تموز من علم ١٩٨٠ وكان الرد العراقي كما تقول ابنته ماجدة انتصافا لها ولاخواتها بنات الشهيد من العدو الايراني الذي اوغل في العدوان على العراق حتى تم تاديبه على يد قواتنا الباسلة في يوم الردع العراقي وهو من اوائل الشهداء في معركة قادسية صدام المجيدة .

العائلة الخانقينية لها دور مشرف في اسناد ودعم المقاتلين تتحدث عنه الرفيقة سعاد خليل عبدالغفور رئيسة الشعبة الاتحادية وتقول لقد شهدنا يوم الرد العراقي . كان عنيفا بقدر العدوان شامخا يفوق تطاول العدو الايراني جارفا لكل احلامهم المريضة ومنذ اول يوم للعدوان بدات صفحة جديدة في حياة الاسرة في خانقين وهي حماية الارواح والمشاركة في اعمال الانقاذ والاغاثة للعوائل المتضررة وفي يوم الرد العراقي كان دورالعائلة كبيرا في دعم القطعات المقاتلة فقد قدمت الخدمات للمقاتلين طواعية وضمدت جروح المقاتلين وخاطت لهم الملابس في بيتها وتبرعت بالطعام حيث ظلت تنانير بيوت اهالي خانقين موقدة تنضج الخبز الحار للمقاتلين وخيام اهلها مشرعة لاستقبال الفاتحين وتطوعت كثير من نساء الاسر لمهام اسعاف الجرحى وحملات التبرع بالدم والذهب والمال وزيارة جبهات القتال ومحطات لاستقبال الوفود الرسمية وغير الرسمية الذاهبة الى جبهات القتال لان المدينة محطة وصل بين الجبهة والمدن الاخرى ولم تقف عند هذا الحد بل كانت الاسرة الخانقينية تلم ماعندها من ذخيرة وماتختزنه من قوت ولباس وتسري به الى كل مدينة عراقية طالتها يد العدوان حيث شدت الاسرة الخانقينية ازر الاسرة العراقية في البصرة وميسان ومندلي وغيرها.







خيمة كبيرة لاستقبال الميامين

وتحدثت سيدة اخرى من عوائل خانقين هي السيدة نادية سلمان علي تعمل معلمة تقول قصف العدو بيتي في قصبة المنذرية في ١٩٨٠/٩/٤ ودمره وعدت من عملي فوجدت بيتي خرابا وانتقلت الى بيت اخر في حي الشرطة في خانقين وناله نفس المصير من القصف المعادي وكان كل بيت في خانقين يغلي مطالبا بالثار لما ارتكبه الاعداء ضد عوائل هذه المدينة المسالمة التي وجدت متنفسا لغضبها فيما قامت به قواتنا الباسلة من رد عنيف في الثاني والعشرين من ايلول علم ١٩٨٠ حيث نصبنا اول خيمة كبيرة لاستقبال المقاتلين في باب خانقين .

وتقول لميعة عبدالرحمن كنت من اوائل المتطوعات لتضميد جروح المقاتلين الذين ابعدوا مدافع العدو عن مدننا واسكتوا اصوات قذائفه المنكرة واذكر في ذلك اليوم جحافل جيشنا الباسل تجتاز المدينة ومقاتلونا يرفعون شارة النصر وكانهم على موعد مع النصر وقد عاشت المدينة هدوءا وانتعاشا في كافة مفاصل الحياة بعد ان ولى العدو بعيدا يلعق جروحه في عمق اراضيه وربض ابطالنا اسودا ميامين يردون غائلة الشر والعدوان عن مدننا وقرانا.

بقجة مندلاوية

في معظم البيوت المندلاوية الكبيرة توجد (بقجة) ملحقة بالدار وهي ليست (البقجة) المعروفة لضم الملابس بل هي باحة تكمل مظهر البيت بما تحويه من طيب الفواكه وماتضفيه من تلطيف هوائه وقد رافقنا السيد مدير ناحية مندلي لزيارة عائلة السيد انعام غالب محمود في داره في مندلي حيث يحرص على الذهاب اليها في فترات متقاربة لرعاية بقجته وبستانه وتشذيب الاشجار وريها وقدم لنا تمر الخستاوي اللذيذ ورمان مندلي الشهير يقول السيد انعام اننا قدمنا خيرات هذه المدينة في يوم الرد والايام الخالدة التي تلته في معارك قادسية صدام المجيدة الى جنودنا الاشاوس لانهم طردوا ثعالب طهران الذين ارادوا ان يعيثوا فسادا في بساتين مندلي واذكر زغاريد النسوة وهتافات الاطفال وايديهم الصغيرة للمبحرين صوب المجد ولم نترك مندلي الا بعد قرار اخلائها، ولكن المواطن محسن محمود قال لقد كنت اجني رطب النخيل تحت قصف المدفعية المعادية وحزنت كثيرا لانها قطعت قلوب نخلات عزيزات على قلبي .

وتستذكر السيدتان بدور علي حسين وفوزية تلك اللحظات التي لم تعرف فيها مدينة مندلي الحرب او مظاهرها حين اخترقت طائرة معادية ليل مندلي فاطفات انواره الزاهية واحالت امن الاطفال ولعبهم البريء الى خوف سرعان مابدده الرد العزوم لقواتنا الباسلة في ايلول ١٩٨٠ وقد تعلمت العائلة في مندلي كيف تحمي الاطفال باقامة ملاجيء في الدور حتى لايغادروا مدينتهم ولكن حين اشتد القصف المعادي بعد انسحاب قواتنا الى الحدود الدولية في ١٩٨٢ عاود العدو اللئيم لعبته القذرة بقصف مدينتنا الصامدة وصب جام حقده الاسود عليها كي لاتنمو فيها البساتين الخضر ولكن نخل مندلي ظل يتحداه مشيرا الى علو البيرق العراقي في سماء النصر .

ومن ناحية قزانية كان المواطن يوسف سلمان من بين اربعة عوائل رفضت اخلاء المدينة واستطاع ان ينشيء ملجا امينا تحت اساس بيته وهو هدية من الرئيس القائد صدام حسين قائلا انني لن افرط بارضي ولن اعطي هدية القائد صدام حسين لهؤلاء الجبناء الذين اطار صوابهم الرد العراقي وظلت قزانية واحة جميلة في جنة العراق .

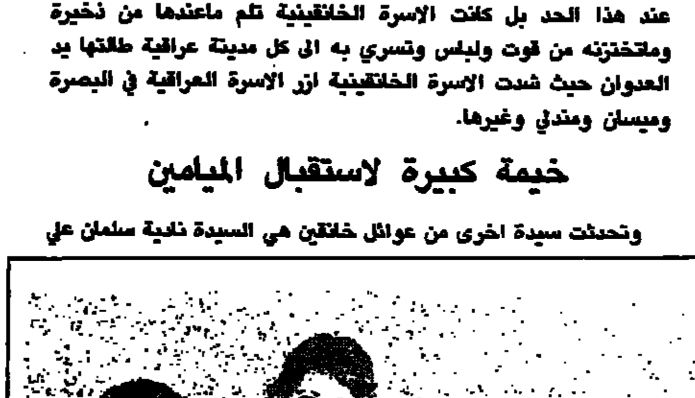
نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : فريد شمعون

















كيسي .. كان يصوغ السياسة الخارجية الاميركية عن طريق خطة «القناع» السرية !

صورة من التدمير في بيروت .. مكافحة الارهاب بإرهاب اشد بشاعة !

صورتان .. للوجه الاميركي القبيح !

محيي الدين اسماعيل

هناك حقيقة لم تعد خافية على احد ، تلك هي ان القوى الامبريالية تعمد دوما الى خلق الاجواء السياسية والنفسية في الساحة الدولية ، كلما ارادت ان تنفذ مخططا من مخططات الهيمنة والتسلط والعدوان . والولايات المتحدة في مقدمة القوى الامبريالية التي حاولت جاهدة ان تغتنم كل فرصة لتفعل ذلك من وراء ستار او قناع ... ولكنه ستار او قناع مهلهل مليء بالخروق !

اه !... ما ابرأ العم السام هذا الحارس الامين للمحبة والفضيلة والتسامح !

ان العالم كله يشفق على هذا «العم» المحزون المكروب من اجل الفضيلة والعفة ونظافة السرائر والضمائر والنيات !

لقد شهده العالم كيف اراد ان يجعل من الحرب العراقية ـ الايرانية فرصة لهيمنته على الخليج والمنطقة باسرها .. ولكن العم سام منكود الحظ قد فوجىء بالنصر العراقي الخاطف في الشهرين الاخيرين من هذه الحرب فاسقط مخططه ودفع به ليبحث له عن مخطط بديل لخلق اجواء التوتر السياسي والنفسي في المنطقة . فكانت فضيحة العم سام الذي يحسب انه واهب النور للعالم ... كانت فضيحة العم في الحظ النكد في الكونغرس او «الكنيست الاميركي» بقراره بمقاطعة العراق .

وهنا نقدم صورتين من صور هذا الوجه القبيح الذي تشيع فيه الدمامة والغلظة والوحشية التي تنأى به عن الملامح الانسانية كما يعرفها بنو آدم .

ومالنا نحن وهذا هو وجه «العم سام» الذي يستحق الاشفاق لدمامته وقبحه ، ويستحق العقاب من ضمير كل شعوب العالم لغلظته ووحشيته ؟

ان العالم كله يعرف ان هذا القرار الاميركي الوقح قد جاء في الوقت الذي بدأت فيه واشنطن تقدم الاعذار « لاسرائيل » على مابدر منها من تصريحات ساخنة ... عفوا ! ... دافئة كدفء قلب «العم سام» ازاء الصهيونية والصهاينة !... تلك التصريحات التي جاءت عقب الاجراءات « الاسرائيلية » لطرد الفلسطينيين من اراضيهم ... فكان رد الفعل « الاسرائيلي » السريع والتوبيخ الصهيوني الذي جوبهت به هذه التصريحات .

فقد زعمت واشنطن ، عاصمة العم سام ذي الحظ النكد انها ستصعد من موقفها ازاء سياسة القمع والطرد « الاسرائيلية » فاطلقت فيليس اوكلي الناطقة بلسان وزارة الخارجية الاميركية تصريحات عديدة اكدت فيها ان موقف واشنطن من سياسة القمع والطرد « الاسرائيلية » ثابت وان هذه السياسة تتناقض المبادىء التي تؤمن بها واشنطن ... وقالت ان هذه السياسة ـ على مايبدو ـ قد اصبحت هي القاعدة لا الاستثناء في « اسرائيل » واننا ـ تعني الادارة الاميركية ـ قد اصبنا بصدمة من قرارات الحكومة « الاسرائيلية » بطرد العرب من ارضهم المحتلة .

وفي صباح يوم ١٠ اب الجاري التقى جون وايتهيد وكيل وزير الدولة الاميركي بوكيل رئيس البعثة « الاسرائيلية » في واشنطن وقال له : ان الادارة الاميركية تأسف للقرارات « الاسرائيلية » بطرد العرب الفلسطينيين من الارض المحتلة وان هذه السياسة ستعرض العلاقات الثنائية بين البلدين للدمار ! ... هكذا قال بالحرف الواحد ..

«Damage to our bilateral relations will occur»

وهو التعبير ذاته الذي اطلقته الادارة الاميركية بشأن اتهاماتها الخرقاء للعراق قبيل انعقاد الكونغرس او «الكنيست الاميركي» لاتخاذ قرار مقاطعة العراق !

التقى بعد ذلك ، بشكل عاجل ، توماس بكرنغ السفير الاميركي في « اسرائيل » مع اسحق شامير رئيس وزراء « اسرائيل » فاكد له تصريحات وايتهيد مرة اخرى ...

بعد ذلك لاتعلم شيئا عما جرى ، ولاتعلم ما الذي قاله شامير للسفير الاميركي ... انه الظن . والظن هنا ليس اثما !

على اية حال ، هنا فجوة في كل ما تناقلته الصحف ووكالات الانباء ، ولكن الذي قيل بعد ذلك مباشرة ان السفير الاميركي قد اعتذر لاسحق شامير وقال له ان اتصالاتنا دبلوماسية محضة ، وان حكومته تأسف على ان هذه الاتصالات قد تسربت الى الرأي العام في العالم .. ثم تحول بكرنغ فجأة الى موقف الدفاع عن حكومته وعن نفسه معتذرا بان مسؤولية هذا التسرب لاتقع على الجانب الاميركي ... ولعله اقسم بالايمان المغلظة لشامير وهو يعتذر له ، ولعله قال ان شمعون بيريز هو المسؤول عن ذلك ! فالمعروف ان شمعون بيريز الذي يرأس حزب العمل هو من المؤيدين المتشددين لسياسة العنف والطرد والابعاد .

وهنا حدثت المفاجأة .. بل هنا كانت الصفعة الصهيونية للعم سام وادارته ، اذ استدعى شمعون بيريز هذا السفير لحكومة العم سام ، اي الدولة رقم (١) في العالم واخبره انه لاقيمة لجميع ماتقوله واشنطن فان حزبه ـ اي حزب العمل ـ متمسك بسياسة العنف والطرد والابعاد وانه لايستطيع باي حال ان يخرج على سياسة حزبه ، وفي اليوم التالي اكد «افي بازنر» السكرتير الصحفي لاسحق شامير ماقاله شمعون بيريز ، وكان هذا السكرتير الصحفي يتحدث بالطبع بلسان اسحق شامير رئيس وزراء « اسرائيل » «ولم يكتف السكرتير الصحفي لإسحق شامير بذلك ، بل وبخ سفير الدولة رقم (١) في العالم على تسريب انباء هذا الموضوع الى اجهزة الاعلام العالمية . وهنا ننقل نصا بالحرف الواحد ماورد في اجهزة الاعلام على لسان السفير الاميركي وهو يعتذر للسكرتير الصحفي : «انه من المفروض ان تكون هذه الانتقادات سرية ، وانه يأسف انها قد نشرت .....»

«The criticism was ..... supposed to be secret , and he was sorry it was publis hed»

بعد ذلك ، انطلقت اجهزة الاعلام « الاسرائيلية » بهجومها على واشنطن فارعبتها ، اذ اعلنت ان هذه الانتقادات هي بمثابة دفاع عن اسلوب نازي يتبعه الفلسطينيون في عملياتهم الارهابية !!

الى هنا بلغت القصة نهاية فصل من فصولها القبيحة ، فتناست واشنطن مذابح دير ياسين ومذابح صبرا وشاتيلا ، وتناست افاعيل عصابة «الهاغاناه» وعصابة شتيرن التي كان يتزعمها اسحق شامير والمذابح التي ارتكبها بن غوريون وبيغن ، وتناست مصير الشعب العربي الفلسطيني ، وتناست طرد الفلسطينيين من ارضهم ، وتناست القمع الوحشي « الاسرائيلي » للشعب الفلسطيني الاعزل ، وتناست ان هناك قانونا دوليا ، وان هنالك اعلانا لحقوق الانسان .

ثم ... ثم اغلق التحقيق وكان التحقيق قد اجري ضد مجهول ! ولاشك ان ريغن وزمرة الادارة الاميركية قد تذكروا يومذاك وصايا هاري ترومان مفجر القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي وسليل «سومسون» اليهودي .. ومن هو ترومان ؟... انه هو الذي نشأ في شبابه بين يدي التاجر اليهودي «جاكوبسون» اذ كان يعمل عنده «كاتبا للحسابات» ، وترومان هذا هو الذي اعترف بـ « اسرائيل » بعد عشر دقائق من اعلانها من قبل الصهاينة ، قبل ان يعرف طبيعة هذه الدولة وشكلها وكيانها السياسي والمقومات التي لابد ان تتوافر في كل كيان ليكون دولة ، كما نصت على ذلك التقاليد الدولية والقانون الدولي وقرار المحكمة الدولية المنعقدة في بروكسل عام ١٩٣٦ ...

ولقد مضى كل من جاء على رأس الادارة الاميركية ، بعد ترومان ، على هذا النهج ... حتى انتهت الى يومنا هذا بادارة ريغن ...

هذه صورة من صور الوجه الاميركي القبيح نشير اليها لنقول للعم سام منكود الحظ : ان للشعوب ذاكرة اقوى مما يظن !

● ● ●

والصورة الثانية لهذا الوجه القبيح الدميم صورته في القضية او الفضيحة التي اسميت بـ «ايران غيت» .

الشاهد الاول في هذه القضية غائب .. انه «وليم كيسي» الذي توفي بعد اعلان الفضيحة بايام .

كان «كيسي» مستلقيا في فراش الموت عندما جاءه الصحفي المتخصص بنشر الفضائح ، ومنها فضيحة «ووترغيت» ومؤلف كتاب الحروب السرية لوكالة المخابرات الاميركية» (سي . اي . اي) من ١٩٨١ ـ ١٩٨٧ ، والمتمرس باعمال الجاسوسية لحساب مكتب الخدمات الستراتيجية (او . اس . اس) منذ الحرب العالمية الثانية ، واسمه «بوب ودوارد» .

جاء «بوب وادوارد» الى «كيسي» في ايامه الاخيرة وهو مستلق في فراش مرضه ، فسأله عن فضيحة «ايران غيت» فاشار وبصوت متهدج متقطع ان الجميع ، وان ريغن نفسه ، يعلم عن هذه القضية كل شيء . ثم اجرى «ودوارد» مقابلات مع خمسة وعشرين مسؤولا في وكالة المخابرات المركزية الاميركية ، اعلن بعدها «ودوارد» ان «كيسي» اي وكالة المخابرات المركزية الاميركية نفسها متورطة في اعمال تجسسية اعمق بكثير مما يحسبه الجميع وانه هو الذي وضع ـ ويعلم الادارة الاميركية ـ الخطة للفتنانت كولونيل اوليفر نورث الذي قام بتنفيذ خطة بيع صفقة الاسلحة لايران وتحويل ارباحها الى منظمة «الكونترا» عام ١٩٨٤ . وقد نصح كيسي الضابط الاميركي نورث ان يعين شخصا مدنيا على رأس منظمة مدنية سرية يشرف عليها شخص ليست له علاقة مباشرة مع الادارة الاميركية ، فرشح لهذه المهمة الجنرال الطيار المتقاعد رتشارد سيكورد ...

تمت كل هذه الاجراءات في جو يحيطه الكتمان الشديد ، ولكن بعلم الادارة الاميركية .

ثم بعد افتضاحها ، ترددت اسئلة كثيرة داخل الولايات المتحدة وخارجها . من هذه الاسئلة : هل ابلغ كيسي هذه الخطة للرئيس ريغن ؟.. ماهو الموقف الحقيقي للادارة الاميركية من مساعدة «الكونترا» بهذه الطرق غير المشروعة ، بعد ان اتخذ الكونغرس الاميركي قرارا بوقف المساعدات ؟ ...

هنا يجيب «بوب ودوارد» هذا الصحفي المتمرس في متابعة الفضائح في كتابه ان «كيسي» كان على صلة وثيقة بالرئيس ريغن ...

وكانت خطة «كيسي» بنظر الادارة الاميركية انها ضربة تجريبية للاتحاد السوفيتي تشبه الضربات التي يمكن ان توجهها في حالة نشوب حرب عالمية ثالثة . بكلمة اخرى انها كانت تدريبا محدودا على الحرب العالمية الثالثة ، ومن هنا جاءت خطورتها وجاء فزع الرأي العام الاميركي منها واللعنات التي صبت عليها وعلى صانعيها .

وكانت حجة «كيسي» أي حجة الادارة الاميركية بالطبع ، ان هذه الحرب ليست حربا سرية ، بل هي حرب معلنة وللادارة الاميركية الحق كل الحق في ان تخطط وتقدم المساعدات للكونترا !...

وتفاقمت الضجة وعادت شبيهة بـ «هريكين» او اعصار «غلبرت» الذي يضرب تكساس ، بدأت الصحف ووكالات الانباء في العالم كله تتحدث عن هذه الفضيحة القبيحة التي ديرها شخص تدخل في صوغ وتطويع العلاقات الاميركية الخارجية على هواه عن طريق التخطيط السري وحياكة المؤامرات ، دون ان تكون له اية صلاحية او تجربة او تصور لابعاد مايفعله في الخفاء .

هنا اراد الرجل الثاني في وكالة المخابرات المركزية (سي . اي . اي) «الاميرال بوبي ري انمان» (يبدو لي من اسمه انه يهودي) ان ينجو بجلده ويتملص من المسؤولية فاستقال فورا وقبع في بيته . وانمان هذا كان يوما ما رئيسا لوكالة الامن القومي .

وكانت كلمة السر في هذه العمليات هي كلمة VEIL اي «القناع» او «البرقع» ، وقد كانت هذه الكلمة هي كلمة السر في جميع العمليات التي حاكتها ونفذتها وكالة المخابرات المركزية ، اي في جميع الحروب السرية والمؤامرات التي حاكتها خلال ولاية ريغن الاخيرة ، ومن بينها صفقة «ايران ـ كونترا» ، وكذلك الفضائح والجرائم التي ارتكبت باسم «مكافحة الارهاب» في بيروت ، وفي كثير من الاقطار الاسيوية والافريقية واميركا اللاتينية .

هنا يصح لنا ان نتساءل : هل ان كل مافضحه هذا الصحفي المتخصص بالفضائح «ودوارد» ، كان بسبب من الديمقراطية المثالية الاميركية التي تريد ان لاتخفي حقيقة من الحقائق عن الرأي العام الاميركي ؟... سؤال وارد ولاشك !... وقد تخدع الاجابة عنه بالايجاب كثيرا من الناس .

ولكن الجواب عن هذا السؤال لانقوله نحن ، ولكننا سنستعيره من رئيس تحرير جريدة «واشنطن بوست» اذ قال : ان ما اقدم عليه «ودوارد» لا علاقة له بذلك ، بل كان ، في تقدير هذا الصحفي ، انه خدمة يؤديها لصديقه ريغن من اجل تضخيم حجمه السياسي وابرازه على انه احد «العمالقة» الذين يستطيعون ان يفعلوا الاعاجيب ! ... اي ان عصر العمالقة من ابناء العم سام لم ينته بعد !! فمازال بينهم ملكوت البر والبحر !

وبعد ان اخذت الفضيحة مداها عالميا اشار كيسي وهو في فراش المرض الى نقاط ثلاث خطيرة :

● ان ريغن يبدو كسولا وضعيفا .. في علاقته بالادارة ...

● ان وكالة المخابرات الاميركية (سي . اي . اي) قد دفعت الملايين الى عدد من الاحزاب والساسة في العالم ، ومنها تلك المبالغ التي دفعت الى « يوجينا شارلس» رئيسة وزراء الدومنيك التي مهدت الطريق لغزو «غرانادا» ...

● دفعت مبالغ طائلة لزرع اجهزة الانصات والتسجيل في كثير من المؤسسات العالمية ، ودرست وراقبت اهتمامات عدد كبير من الساسة في العالم من اجل ان تستطيع استخدامهم عن طريق مداعبة اهتماماتهم ...

وكان ريغن يعلم بكل تفصيلات هذه التخطيطات ... وكان يسعده ان يطلق حولها النكات !

بعد ذلك كله ماهو جواب الادارة الاميركية ؟!

خلاصتها جملة واحدة لاغير نطقت بها !... ثم اصابها الخرس !

لقد خرج كيسي على التعليمات !...

هذه لمحة او لمحتان .. صورة او صورتان لهذه الدمامة المتجمعة في هذا الوجه الاميركي القبيح ، الذي يتحدث بفمه المليء بالوضر والاوساخ عن دوره المزعوم في الحفاظ على حقوق الانسان في العالم !!

ان هذا الوجه القبيح في كل قسماته وملامحه الوحشية لم يعد بوسعه ان يخفي بشاعته عن العالم وراء ... «البرقع» او «القناع» المهلهل المرق !

ايلول مايزال في الحفل

شعر / علي الطائي

بعد الذي يمضي
وبعد ان ياتي الذي ياتي
لايسعد الروح سوى الذي
يتركها مليئة كالماء
سوى الذي يعرف ان يقراها ـ
تلبسها اقنعة او كلمات
لاتستطيع ذلك
تلك هي المشاعر ـ
طفلك يبكي او دمك
عواطف تفيض
فلخرج بها ـ
غناء من لم تتبق عندهم اسرار
طبول ليل مقمر في عيد
طلافحة ثيابهم ،
بما يقال بالالوان والتمنيات ـ
ضاقت بما يؤجل
حدائق من ناس
فهي مضاءة ،
بالرقص والعطور والموسيقى ـ
لحفلة شاهدتك في المدينة
لم احمل كمضام عبرتي
فانفجرت ـ
ملوحا كنت بخوذتك
تلك التي ماسقطت هناك
فليبق مثل دجلة ،
يومك في الاسابيع ـ
لما ازل اذكر ياايلول
في باهظ التوقعات كان ياتيني
بخبزه اليومي يومي
ويقول لي :
الم اقل بان ماتريد
وليس ربما ، وانما
سيملأ الراحات والبيوت
كذاك ماكان لروحي ويدي
خارج هذي الورقة
يعود لي ،
يملأ راسي ولساني واصابعي
اراه في الكلام
اراه في الطفل الذي يلاحق الفراشة
في غامض ابتسامة الانثى التي اطمأنت
في عشب يسمح للندى يبيت فيه
اراه في صوت ،
يطيل الليل بالغناء
على الجمال والرضا بما يشاء
اراه في يدي تجمع الحروف والجمل ـ
ايلول ياايلول
غرابتي ، وبعد ان عدت الى الاوراق
طفل اماام دفتر الرسم وعلبة الالوان ـ
ايلول لم تزل لدينا ،
كلمات لم نقلها ،
وزهور لم تزل
تهفو الى الاكليل .

بمناسبة احتفالات القطر بمهرجان بابل الدولي الثاني

«الجوانب الحضارية لتخطيط مدينة بابل»

الدكتور المهندس حيدر كمونة
جامعة / بغداد

تقع مدينة بابل قرب مدينة الحلة الحالية وعلى بعد ٩٠ كم الى الجنوب من مدينة بغداد .. واسم مدينة بابل لانبالغ اذا قلنا انه اضحى لاشهر اسم في العالم القديم والحديث فكان اعم التسميات التي اطلقت في العصر القديم على مدينة حمورابي ونبوخذ نصر وقد ورد في النصوص المسمارية بهيئة « باب ايلي » و « بابيلم » وبالسومرية بالصيغة « كا ـ دنكر ـ را » ، ومعنى كلتا الصيغتين البابلية والسومرية « باب الاله » او « باب الالهة » .

ومما لاشك فيه ان بابل كانت احدى القرى الكثيرة المنتشرة في عصر فجر السلالات في بلاد اكد (القسم الاوسط من السهل الرسوبي) والمرجح انها كانت من القرى التابعة الى دولة مدينة كيش التي كانت اول مدينة قامت فيها سلالة حاكمة من بعد الطوفان واقدم ذكر لبابل بصفتها مدينة او بلدة يرجع الى زمن سرجون مؤسس السلالة الاكدية التي اعقبت عصر فجر السلالات .

وربما ترجع نشأة بابل الى عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد تقريبا ويبدو ان المدينة اصابها شيء من التدمير في زمن سلالة اور الثالثة (٢١١٢ ـ ٢٠٠٤ ق . م) حيث فتح ثاني ملوك هذه السلالة شولك ثم انقطعت اخبارها الى قيام سلالة بابل الاولى (١٨٩٤ ـ ١٥٩٥ ق . م) حيث اتخذها مؤسس تلك السلالة المسمى « سومو ابم » عاصمة له واخذت تتسع وتزدهر بالتدريج في عهود الملوك الذين خلفوه الى ان غدت في زمن الملك السادس حمورابي (١٧٩٢ ـ ١٧٥٠ ق . م) عاصمة امبراطورية واسعة وظلت عاصمة البلاد الى اخر عهود العراق التاريخية ولما فتح الاسكندر الكبير العراق (٣٣١ ق . م) حاول اعادة تعميرها وتجديد ابنيتها ويضمن ذلك اعادة بناء برجها المدرج الشهير لتكون لائقة بان تصبح العاصمة الثانية لدولته العالمية التي كان يحلم باقامتها ولما شيدت مدينة سلوقية دجلة (مطلع القرن الثالث ق . م) اخذ الاضمحلال والخراب يدبان فيها لانتقال مركز الدولة وارباب التجارة والحرف الى العاصمة الجديدة .

وفي عهد ملكها الشهير « نبو خذ نصر » الثاني (٦٠٥ ـ ٥٦٢ ق . م) صارت اوسع واجمل واكثر رخاء من اية مدينة اخرى ولما عدد المؤرخون اليونان والرومان عجائب الدنيا السبع ذكروا من بينها اسوار بابل وجنائنها المعلقة ولقد بلغ محيطها زهاء ثمانية عشر كيلو مترا ومساحتها نحو (٢٥٠٠) ايكر (اي عشرة ملايين متر مربع) وكانت مستطيلة الشكل تقريبا ويخترقها نهر الفرات من الشمال الى الجنوب ولايمكن تقدير عدد سكانها في ازهى عهودها بيد ان مساحتها تتسع لما لايقل عن ربع مليون نسمة .

ويتضح كبر المدينة وكونها اوسع مدينة عرفها العالم القديم من المقارنة الاتية بين مساحتها ومساحات المدن المشهورة .

ـ بابل (٢٥٠٠) ايكر ومحيطها زهاء ١٨ كيلو مترا (الايكر يساوي نحو ٤٠٠٠ م٢)
ـ نينوى (١٨٥٠) ايكر ومحيطها ٩ كيلو مترات
ـ الوركاء (١١١٠) ايكارات ومحيطها ٩ كيلو مترات
ـ آشور (١٥٠) ايكرا
ـ كالح (نمرود) (٨٠٠) ايكر
ـ دور ـ شروكين (خرسباد) (٦٠٠) ايكر
ـ حاتوشا (حاتوشاش عاصمة الحثيين) (٤٥٠) ايكرا
ـ اثينة (٥٥٠) ايكرا (في زمن ثيمو ستقلس حيث بلغت اوج اتساعها)

فيبدو من هذه المقارنة ان بابل كانت اكبر مدينة في العالم القديم فهي مثلا اكبر من مدينة اثينة بنحو خمس مرات وكذلك اشار الكاتب كاتانيس الى انها كانت اكبر مدينة في ذلك العصر ويحيط بالمدينة سوران رئيسيان .

ـ السور الخارجي (نمتي ـ انليل) ويسمى ايضا بالجنكال الشرقي ويقع الى شرق المدينة وعلى شكل ضلعين متعامدين تقريبا لحماية المدينة ضد الغزوات القادمة من الشرق (لاسيما الفرس) والمنطقة الفسيحة التي يبلغ عرضها حوالي كيلو مترين بين هذا السور والسور الداخلي تضم ضواحي مدينة بابل حيث بيوت القرويين والبساتين ولاتضم من المباني المهمة سوى بنايتين لاحداهما قصر نبو خذ نصر الصيفي ومعبد صغير يسمى (بيت اكيتو) يعتقد انه مخصص لاعياد رأس السنة .. وقد فقد هذا السور اهميته بعد الاحتلال الفارسي للمدينة عام ٥٣٩ ق . م .

ـ السور الداخلي (امكر ـ انليل) وهو السور الرئيسي للمدينة وهو سور مزدوج يتكون من سور خارجي بارتفاع (٣٠) م وعرضه من الاسفل (٢٥و٦) م ومن الاعلى (٤) م وسطحه العلوي كان يكفي لحركة عربتين وقد شيد بالاجر واللبن اما السور الداخلي فبني من اللبن وعرضه حوالي (٣و٧٢) م ويحيط بالسور الخارجي خندق مائي لزيادة الحماية .

والسور الداخلي يضم البوابات الرئيسية للمدينة وعددها ثماني بوابات (اثنتان في كل ضلع) اهمها بوابة عشتار (بوابة سمير اميس) حاليا محفوظة بشكل متكامل في متحف برلين) وهي عبارة عن بوابة مزدوجة كانت تمر منها المواكب من المعبد الرئيسي داخل المدينة الى (بيت اكيتو) بين السورين .

ولقد كتب هيرودوت كشاهد عيان بان الطريقة التي تم بها بناء السور فانه يمثل السرعة التي كان يحفر بها الخندق وكان الطوب يصنع من الطين الذي يستخرج من الحفر وعندما يتم صنع عدد كاف من الطوب كانوا يحرقونه في « فماين » ثم يشرعون في البناء بادئين بدعم حواف الخندق بالطوب وبعدها يأخذون في اقامة السور ذاته مستخدمين القار الساخن بدلا من الاسمنت مع وضع طبقة من القصب المجدول بين كل طبقة من الطوب وقد انشأوا في اعلى السور على طول كل حافة من حافتيه الداخلية والخارجية مبنى يتألف من حجرة واحدة .

كان نهر الفرات الذي ينساب الان الى الغرب من اطلالها يقسم شكلها المربع الى قسمين .. وكان يتميز تخطيط بابل بالشوارع المتعامدة الواسعة التي تنتهي ببوابات المدينة الرئيسية وقد عرفت اسماء ثمانية شوارع كبرى ولها ، ثماني بوابات كبيرة وقد ذكرت النصوص المسمارية شوارع اخرى حيث عددت المدينة (٢٤) شارعا وشارعين لمسيرة الجند كما ذكرت ثلاثة جسور على نهر الفرات وكان اهم شوارع مدينة بابل (شارع الموكب) الذي يبدأ من باب عشتار قدما وهو مبلط بالواح من الحجر ويكتنف الشارع من الجانبين جداران شاهقان يزين كل منهما ٦٠ اسدا بلبد حمر او صفر على ارضية من الاجر المزجج الازرق وقد عرفت الشوارع في بابل باسماء الالهة او البوابات التي تقود اليها هذه الشوارع فقد تسمى شارع بـ (جحافل الجيش الكبير) مثلا ليعني انه معد للاستعراضات العسكرية عند عودة الجيش من حملاته .

ولقد استخدم نبوخذ نصر في تعليات المدينة التراب النقي والاجر بعدة طبقات بينها مادة الزفت والقار حتى كانت تعليته الاخيرة فقام بتبليط الشارع بحجر بركاني (احمر منقط بنقط بيض) وبقياسات حوالي ٦٥ × ٦٥ سم وكتب على حافاته نصوص البنائية التي يشير بها الى الشارع والى تعليته .

ويقول المؤرخون ان بابل العاصمة تلك الحين كانت مخططه تخطيطا سليما وكانت الشوارع في تخطيطها موازية للنهر والشوارع الاخرى عمودية عليه كما هو الحال في تخطيط مدينة نيويورك الحالي .

ويتميز التخطيط الداخلي لمدينة بابل بسعة الشوارع وتعامدها مخترقة المدينة شرقا وغربا وتحتل المناطق السكنية جانبيها . ولعل السبب في ظهور هذا التخطيط بهذا النمط الهندسي هو الرغبة في اضافة مسحة من الفخامة والهيبة والعظمة على العاصمة البابلية اضافة الى سعتها وزيادة عدد سكانها بشكل كبير وقد دلت الحفريات ان الدور السكنية في بابل ذات جدران خارجية صلدة خالية من الفتحات (عدا فتحة الباب الرئيسية) وانها تتراكم بعد مركز المدينة بشكل كثيف وان شوارع الدور السكنية ضيقة ومتعرجة وسطحها غير مبلط (وعر) وتوجد في المدينة فراغات تركت لاغراض الزراعة اثناء الحصارات الطويلة من قبل الغزاة .

اهم الابنية في بابل هما القصران الشمالي والجنوبي ويقعان عند بوابة عشتار ويفصل بينهما السور الداخلي للمدينة وتقع الجنائن المعلقة عند الزاوية الشمالية الشرقية من القصر الجنوبي والتي شيدها نبوخذ نصر لزوجته حيث تم رفع الماء اليها من النهر بادوات تتناوب على ادارتها فرق من الرقيق وقد ضمن ارتفاعها حوالي (٢٥) م والمسرح اليوناني الذي شيده الاسكندر الكبير او احد خلفائه وهو يحمل كتابة اغريقية ومن بقاياه بناء نصف دائري يقابله المسرح وفي مركز المدينة تقع زقورة اسمتانكي الضخمة التي كانت اشبه بجبل مدرج مكونة من سبع طبقات وتحلي جدرانها بنقوش وتماثيل بارزة ومزججة كما هي الحال مع شارع الموكب وقد ضمن ارتفاعها بحدود (١٠٠) م وقاعدتها مربعة الشكل طول ضلعها (٩٦) م وقد ورد ذكرها في العهد القديم باسم (برج بابل) وقد استعملت طبقاتها لرصد النجوم اضافة لوظيفتها الدينية . وكذلك معبد ايساكيلو لعبادة الاله مردوخ الذي كان يمثل حامي حمى بابل .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
مهرجان بابل الدولي الثاني يفتتح .. اليوم
٤١ فرقة عربية واجنبية تقدم مختلف العروض والفعاليات الفنية

بابل من عايد محمد منصور :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يفتتح اليوم مهرجان بابل الدولي الثاني تحت شعار . من نبوخذ نصر الى صدام حسين بابل تنهض من جديد ، وتستمر فعالياته لغاية الثاني من تشرين الاول المقبل .

وتشارك في هذه التظاهرة الاعلامية والفنية بحدود اربعين دولة عربية واجنبية تقدم عروضها ونتاجاتها الفنية المتنوعة في مجال الغناء والرقص والدراما والتمثيل والفعاليات الكروباتيكية الساحرة من خلال ٤١ فرقة فنية تمتاز بشهرتها العالمية اضافة الى الفرق العراقية .

ولمعرفة المزيد من التفاصيل التي تتعلق بفعاليات المهرجان والمستلزمات التي اعدتها اجهزة المحافظة لاستقبال الضيوف الكرام في ارض بابل سيدة المدن ومنبع الشرائع والقوانين التي تشهد في زمن الانتصار زمن القائد صدام حسين انبعاثا جديدا لتشع مرة اخرى في خدمة الانسانية التقت « الثورة » بالسيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل الذي قال في البدء اتقدم باسمي ونيابة عن جماهير المحافظة المعهودة بعطائها وتضحياتها على مر التاريخ بازكى ايات الاعتزاز والتقدير للقائد الرمز صانع النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين الذي منح هذه البقعة من ارض العراق العظيم كل الحب والوفاء وخصها بمكرمة عظيمة وشان كبير مجسدا بذلك اهتمام سيادته بالتاريخ والتراث المعبر الحقيقي عن اصالة الامة العربية وحضارتها الانسانية .. ونعاهده على ان تبقى ارض الاجداد ينبوعا دافقا بالابداع والعطاء الثر للانسانية جمعاء .

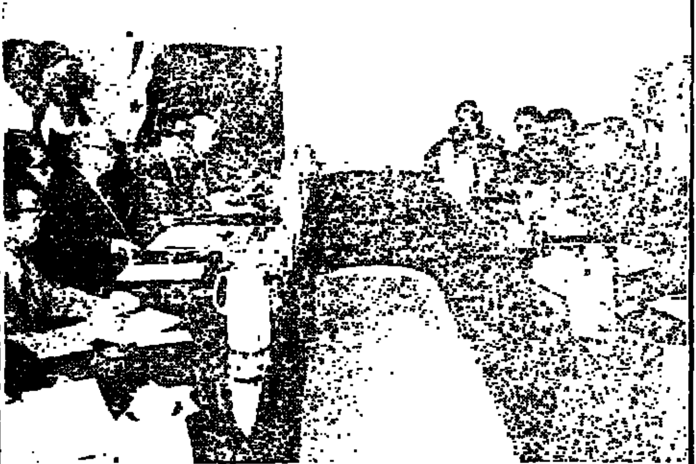
واضاف بان المحافظة انجزت كافة استعداداتها لضمان نجاح المهرجان وتوفير الاجواء المناسبة والمريحة للضيوف الكرام حيث تمت تهيئة المستلزمات التي تتعلق بتنفيذ العروض الفنية في قاعة العرش وشارع الموكب والمسرح البابلي ومعبد ننماخ وكذلك انجاز الاعمال الخدمية لتضييف المشاركين بالمهرجان .

واشار الى ان مجاميع كبيرة من طلائع العراق ستقف عصر يوم الافتتاح حاملة صور الرئيس القائد واعلام النصر وباقات الورد لتحيي موكب الضيوف الكرام على امتداد الطريق المؤدي الى مدينة نبوخذنصر الامس مدينة صدام حسين اليوم وفي مدخل المدينة يتناول الضيوف شيئا من التمر واللبن تعبيرا عن الكرم العراقي بعدها تبدا مراسيم الافتتاح وفي شارع الموكب تتجسد صورة الابداع وتمتد جسور الحضارة البابلية من حمورابي ونبوخذنصر الى صدام حسين حيث ستنطلق مجاميع من الشباب بالازياء البابلية حاملة مشاعل التاريخ ترافقها معزوفات موسيقية مستوحاة من التراث البابلي القديم لتعيد الى الاذهان مراسيم الاحتفال بالاعياد البابلية في زمن الملك العظيم نبوخذنصر وسينتقل الجمهور بعد ذلك الى المسرح البابلي حيث ستطلق بعض الالعاب النارية وتقدم بعدها فرقة البيارق معزوفة موسيقية تحية للضيوف ومعزوفات اخرى تقدمها الفرقة السمفونية الوطنية العراقية وبعض الفرق المشاركة وعروض الازياء الاشورية والبابلية ولوحات فنية تقدمها دار الازياء العراقية والفرقة القومية للفنون الشعبية .

كما ستعقد ضمن فعاليات المهرجان ندوتان عالميتان للاثار الموسيقية وقوانين حمورابي يشارك فيهما علماء متخصصون في الاثار والموسيقى من مختلف انحاء العالم واقامة معرض للفنان حسين محمد علي يجسد زيارات السيد الرئيس القائد الى جبهات القتال وجولات سيادته الميدانية في عموم القطر ومشاركته في اعياد النصر وبطولات جند العراق الميامين في معارك التحرير الخالدة . اضافة الى معارض اخرى للصناعات الشعبية والتراثية والنتاجات اليدوية المختلفة ومعرضين للسوق الحرة والكتاب ومكتب للخدمات البريدية ومركز صحي لتقديم الخدمات العلاجية والوقائية ومركز اعلامي لتغطية فعاليات المهرجان ونقل وقائع الاحتفال يوميا عبر الاقمار الصناعية .. وستبدأ اذاعة بابل ببث برامجها يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا على موجات اذاعة بغداد ومن الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء على موجات اذاعة صوت الجماهير بنقل فعاليات المهرجان فيما يسهم تلفزيون بغداد بنقل عروض الفرق المشاركة في المهرجان على القناة الثانية مساء كل يوم .

وسيتم كذلك تسيير قطار بين بغداد وبابل خلال مدة اقامة المهرجان لنقل المسافرين في الساعة الخامسة من كل يوم ويعود الى بغداد في الساعة الحادية عشرة ليلا حيث اصدرت المنشاة العامة للسكك الحديد بطاقات تحمل شعار المهرجان وارقام المقاعد المخصصة للمسافرين علما ان فعاليات المهرجان تبدأ في السابعة مساء وتنتهي في الساعة الحادية عشرة ليلا من كل يوم .

بدء المباحثات الرسمية بين العراق وتونس
السيد طه ياسين رمضان يعبر عن ارتياحه لتطور العلاقات



بدات في بغداد امس المباحثات الرسمية بين العراق وتونس .
وراس الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بينما راس الجانب التونسي السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء .

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن تفاؤله الكبير بالمستقبل الزاهر الذي ينتظر العلاقات الاخوية بين العراق وتونس في المجالات كافة .

وحيا موقف القطر التونسي الشقيق الداعم والمساند للعراق في حربه الدفاعية امام العدوان الايراني وسعيه لاحلال السلام العادل والشامل .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان العراق الذي افشل العدوان الايراني طيلة ثماني سنوات سيدافع عن ارضه وحقوقه وسيفشل سياسة المراوغة التي ينتهجها حكام ايران في مفاوضات جنيف .

وقال السيد الهادي البكوش ان ما حققه ابناء العراق من انتصارات يعد منجزا كبيرا للامة العربية في تاريخها الحديث وهو وحدة جديدة تشع بالقوة والنهوض والاقتدار لمواجهة المؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية .. وجدد وقوف القطر التونسي الشقيق رئيسا وقيادة وشعبا مع العراق لتحقيق السلام العادل والمشرف .

واكد ان تونس جادة في تطوير علاقاتها مع العراق معربا عن الاعتزاز بالمستوى المتقدم الذي وصلته العلاقات الثنائية .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة ارشد الزيباري وزير الدولة وعصام عبدالرحيم وزير النفط وحكمة عمر مخيلف وزير المالية ومحمد طاهر حسون وزير الاسكان والتعمير ووكيل وزارة الخارجية والسفير العراقي في تونس بينما حضرها عن الجانب التونسي السادة الصادق رابح وزير الطاقة والمناجم والمنصف المولهي وزير التجهيز والاسكان ومحمد جنيفان رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين والسفير التونسي في بغداد .

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد استقبل السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان والهادي البكوش عن ارتياحهما لتطور العلاقات بين القطرين الشقيقين في المجالات كافة .

واع

رئيس وزراء تونس : البصرة اصبحت تمثل الانتصار والتطلع الى المستقبل

وصل الى محافظة البصرة الباسلة ظهر امس السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس في زيارة قصيرة للمحافظة .

وجرى للسيد البكوش استقبال رسمي في مطار البصرة الدولي كان في مقدمته السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين بالمحافظة .

واوضح السيد محافظ البصرة الباسلة للسيد رئيس وزراء تونس والوفد المرافق له خلال لقاء عقد في ديوان المحافظة الواقع الحضاري والاقتصادي والعمراني والثقافي للمدينة واسهامات ابنائها في معركة قادسية صدام المجيدة وابرز المعارك التي وقعت على حدودها والتصدي الباسل لابناء البصرة في مواجهة عمليات القصف الوحشي وتضحياتهم دفاعا عن مدينتهم .

واستعرض السيد محافظ البصرة الباسلة حجم المشاريع التي تنفذ في المحافظة تاكيدا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمامات سيادته بتطويرها وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

. وقال السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس انه يحمل تحيات الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والشعب والحكومة التونسية الى الرئيس صدام حسين والعراقيين بالنصر العظيم الذي حققوه مؤكدا ان النصر الذي انجزه العراقيون هو نصر لنا ونعتز به .

واضاف ان المعركة افرزت من بين ماافرزته القوة العراقية الفاعلة والقائد العربي صدام حسين الذي يعد قائدا عربيا موفقا استطاع ان ينجز النصر والسلام

واكد السيد البكوش ان تونس كانت تتابع باهتمام المعارك التي دارت حول البصرة مشيرا الى ان البصرة اصبحت تمثل الانتصار والبسالة والتطلع الى مستقبل افضل كما صارت عمقا عربيا كبيرا في التصدي للعدوان عليها .

وقام السيد رئيس وزراء تونس يرافقه السيد محافظ البصرة الباسلة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب وعدد من المسؤولين بجولة في مدينة البصرة مطلعا على معالمها الحضارية والعمرانية واثار جرائم النظام الايراني الحاقد بقصفه لدور العبادة والمواطنين والمراكز الثقافية والعلمية والتربوية .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بوفد نقابي مصري

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي ان خروج العراق منتصرا في دفاعه عن البوابة الشرقية للامة العربية قلب حسابات كل القوى الامبريالية والصهيونية .

وقال خلال لقائه بوفد النقابة العامة لعمال الصناعات الهندسية والمعدنية في مصر ان العراق المنتصر لن تنال منه تهويشات الاعداء ومحاولاتهم البائسة .

. وحيا السيد عبدالعظيم محروس ابراهيم نائب رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية في مصر الماثر والانتصارات التي حققها العراقيون تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين وندد بقرار الكنيست الاميركي مؤكدا ان هذا القرار لن ينال من مسيرة شعب العراق العظيم .

وزير الدولة الهندي يصل القطر

وصل الى بغداد عصر امس السيد كي كي تيواري وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية على راس وفد لحضور مهرجان بابل الدولي الثاني الذي يفتتح اليوم

وقال المسؤول الهندي انه سيجري خلال الزيارة التي تاتي تلبية لدعوة من وزارة الثقافة والاعلام مباحثات مع عدد من المسؤولين تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وايجاد مجالات جديدة للتعاون بين البلدين اضافة الى الاطلاع على النهضة الحضارية التي يشهدها العراق في مختلف المجالات .

واشار الى ان بلاده تحرص على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع العراق الذي تكن له كل الاحترام .

وكان باستقباله السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووكيل الوزارة والسفير الهندي في بغداد .

واع

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا لرسوم الاطفال واخر شخصيا

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس يرافقه السيد محمد خليل حموري وزير الثقافة والتراث القومي الاردني معرضا لرسوم الاطفال اقامته دار ثقافة الاطفال تحت عنوان « انتصارات » لمناسبة احتفالات اسبوع قادسية صدام المجيدة .

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث المئات من الرسوم جسد من خلالها الاطفال اقتدار وبسالة الجيش العراقي الباسل في معركة الدفاع عن ارض الوطن الغالية ضد العدوان الايراني .

وعبر الاطفال في رسومهم عن فخرهم واعتزازهم ببطولات وانتصارات جحافل العراق الظافرة بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين والملاحم الخالدة التي سطرها جنده الميامين في معارك تحرير ارض العراق الطاهرة في الفاو والشلامجة وزبيدات ومجنون والرواقم الستراتيجية في شمال الوطن وتطهيرها من دنس الخمينيين الاوغاد .

كما ضم المعرض رسوما تناولت افراح العراقيين بالنصر المبين اضافة الى رسوم لمناظر الطبيعة في مناطق العراق .

وتحول حفل افتتاح المعرض الذي حضره مئات الاطفال الى كرنفال عزفت خلاله الفرق الموسيقية الشعبية اغاني واناشيد وطنية تغنت بحب القائد المنصور وجيشه المقدام بينما قدمت فرقة اشبال فلسطين الذين شاركوا بجانب من المعرض لوحات راقصة من الفلكلور الفلسطيني .

ودون السيد لطيف نصيف جاسم كلمة في سجل زيارات المعرض قال فيها .. هكذا يبني الاطفال على روح الفداء والقتال وحب الدفاع عن الوطن والمبادىء مثمنا الجهد الرائع للاطفال الذي يجسد المستوى الرفيع لرسومهم في ظل رعاية القائد المنصور صدام حسين .

كما دون السيد محمد خليل حموري كلمة قال فيها ان الرسوم التي ضمها المعرض دليل على قدرات الاطفال المتميزة .. نقلوا من خلالها بانفسهم واذهانهم وقلوبهم وما عاشوه من معارك نضالية خاضها الوطن وضحى من اجلها وصولا الى تحقيق النصر مشيرا الى ان هؤلاء الاطفال سيكونون قدرات وطاقات هائلة مستقبلية تحقق للوطن وللامة اهدافها وتنقلها من نصر الى نصر .

كما زار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد محمد خليل حموري وزير الثقافة والتراث القومي الاردني المعرض الشخصي للفنانة منى موسى القصراني ضم ٢٠ لوحة مائية وزيتية عكست مناظر طبيعية مختلفة واثنى السيد وزير الثقافة والاعلام في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض على حالة الابداع للفنانة واحساسها الرائع بالجمال والحياة .

وزير الثقافة الاردني يزور دار المامون

زار السيد محمد خليل حموري وزير الثقافة والتراث القومي الاردني امس دار المامون للترجمة والنشر .

وثمن الوزير الضيف الجهد الثقافي للدار في مجالي ترجمة فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اللغات الاجنبية وروائع الادب العالمي الى اللغة العربية .

وقدم السيد مدير عام الدار شرحا مفصلا عن طبيعة عملها وجهودها في مجالي الترجمة والثقافة .

بيان من مديرية مرور بابل

قررت مديرية مرور المحافظة الثانية بابل تحويل مسار حركة السير القادمة الى المحافظة والمتجهة اليها .. وذلك من الساعة الرابعة عصرا وحتى الساعة الثانية فجرا خلال فترة اقامة مهرجان بابل الدولي الذي يبدا اليوم ويستمر حتى الثاني من الشهر المقبل .

واصدرت المديرية بيانا بهذا الشان نص على تحويل مسار حركة سير المركبات الثقيلة وحافلات نقل الاشخاص القادمة من بغداد باتجاه بابل والمحافظات الوسطى الى طريق السير السريع من تقاطع اليوسفية وباتجاه محافظة كربلاء من تقاطع القرية العصرية المسيب كربلاء .

كما تقرر تحويل سير المركبات والحافلات القادمة من مدينة الحلة باتجاه بغداد الى طريق الحلة قضاء الهندية من تقاطع البيعة او طريق السير السريع من مدخل مدينة الوردية.. وتحويل مسار حركة جميع المركبات الاخرى عدا مركبات الزوار والمشاركين في المهرجان المارة بمنطقة اثار بابل الى طريق ابو عجاج الواقع بين سكة القطار في منطقة السايلو الجديد .

السيد لطيف نصيف جاسم يستقبل وزير الثقافة والتراث القومي الاردني

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد محمد خليل حموري وزير الثقافة والتراث القومي الاردني .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية في مجال الثقافة والتراث وسبل تطويرها .

ويذكر ان وزير الثقافة والتراث القومي الاردني يزور بغداد لحضور افتتاح مهرجان بابل الدولي الثاني الذي يبدا اليوم .

دعوة لوضع تصاميم (نصب النصر)

دعا السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الفنانين العراقيين للمشاركة في وضع تصاميم (نصب النصر) الذي سيقام في بغداد في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار خلال لقائه بعدد من الفنانين العراقيين في مركز صدام للفنون الى ان وزن (نصب النصر) سيساوي وزن كل ما منح من اوسمة وانواط وسيوف وشارات للمقاتلين الابطال في الدفاع عن العراق العظيم في معركة قادسية صدام المجيدة منذ بدء المعركة وحتى النصر النهائي المؤزر .

كما دعا السيد الوزير الفنانين العراقيين الى ان يكون نصب النصر معبرا عن ملاحم البطولة التي خاضها مقاتلونا الابطال لرد العدو الايراني الغاشم عن ارض العراق العظيم .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض مختارات من الفن التشكيلي العراقي

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس معرض مختارات من الفن التشكيلي العراقي المعاصر اقيم في قاعة مركز صدام للفنون .

وضم المعرض (٤٨) لوحة لعدد من الفنانين تناولت موضوعاتها انتصارات جيش العراق الباسل بقيادة الفارس الفذ السيد الرئيس صدام حسين ودحر المعتدين الايرانيين وطردهم من ارض الوطن الطاهرة .. كما تناولت صور التحدي والفداء والارض والشهادة واعدام الاسرى

بدء اعمال المؤتمر العلمي الاول لهيئة المعاهد الفنية

بدات امس اعمال المؤتمر العلمي الاول لهيئة المعاهد الفنية تحت شعار « البحث العلمي التقني اسهامة فاعلة على طريق النصر والبناء » ويستمر يومين .

واستهل المؤتمر الذي حضره السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى رئيس الهيئة كلمة اشار فيها الى الدعم المتواصل الذي اولته الثورة للهيئة مما اسهم في تحقيق تطوير في مسيرتها العلمية وارتفاع عدد المعاهد حاليا الى (٣٠) معهدا موزعة على انحاء العراق بعد ان كان عددها لايتجاوز الخمسة معاهد في بغداد فقط عام ١٩٦٩

ثم القى رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة اشار فيها الى ان المؤتمر سيناقش (١٦٤) بحثا اختيرت من بين ٢٤٥ بحثا اسهم في تقويمها (٧٥٠) مختصا .

دورة

افتتح قسم تدريب المدربين والمشرفين في دائرة العمل والتدريب المهني الدورة (٥٢) لطرق واساليب التدريب .

وتهدف الدورة التي شارك فيها مدربون في وزارات الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والجامعة التكنولوجية الى اكساب المشاركين فيها المهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة للقيام بالتدريب العملي .

ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات نظرية وعملية عن مبادىء التدريب النظامي وطرق التدريب وكيفية ادارة الصف والورشة واسس التحضير والتخطيط للدرس النظري اضافة الى مشاهدة افلام علمية عن المدرب الجديد والممارسات التطبيقية .

بغداد والمحافظات تشهد فعاليات مختلفة باسبوع قادسية صدام

تتواصل في بغداد والمحافظات احتفالات ابناء عراقنا العظيم باسبوع قادسية صدام .. اعتزازا بانجازات جند القائد صدام حسين خلال معركة العز والشرف .. معركة قادسية صدام المجيدة .

● فقد نظمت قيادة شعبة الرصافة لحزب البعث العربي الاشتراكي امس تجمعا جماهيريا وحفلا فنيا في شارع فلسطين تخللته فعاليات فنية مجدت الانتصارات الكبيرة التي صنعها جند القائد الفذ صدام حسين بطل النصر والسلام .

وعبرت الجماهير خلال هتافاتها واهازيجها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين واكدت وقوفها من اجل الدفاع عن شرف وسيادة العراق والامة العربية .

وحضر الاحتفال الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع سعد للحزب وجمهور غفير من المواطنين .

● واقامت لجنة طلائع المثنى التابعة لفرع خالد بن الوليد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مهرجانا فنيا حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الحرية وفرقة الحرية الثالثة .

والقى رئيس اللجنة كلمة استعرض فيها الانشطة والفعاليات التي نفذتها اللجنة خلال العطلة الصيفية على الاصعدة كافة .. ثم افتتح الرفيق امين سر الشعبة معرض النشرات الجدارية ورسوم الطلائع واعمال الحياكة والخياطة والتطريز وصناعة الزهور .

وقدمت في المهرجان فعاليات فنية وغنائية تغنت بحب القائد المنصور صدام حسين وعبرت عن الاعتزاز الكبير بانتصارات حماة الوطن .

ووزعت الهدايا على المدارس التي حققت اعلى نسبة نجاح والطلبة والطالبات المتفوقين .

● وفي محافظة البصرة الباسلة ازاح السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جدارية تحمل صورتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل محطة قطار المعقل .

وازاحا الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل المديرية العامة لدائرة الكهرباء في البصرة الباسلة وجرى في الموقعين حفلان حضرهما عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة للحزب ومنتسبو الدائرتين جددوا خلالهما اهازيجهم وهتافاتهم وعهد الحب والوفاء لقيادة السيد الرئيس المنصور صدام حسين وملاحم النصر والسلام التي تحققت ببسالة جند العراق ضد العدوان الايراني الحاقد .

● وازاح السيد قائد قوات صلاح الدين في قاطع الفيلق الثالث البطل الستار عن صورة كبيرة للمهيب الركن صدام حسين زينت مدخل القيادة .

وجرى في موقع الجدارية احتفال حضره قادة التشكيلات وجمع من مقاتلي قوات صلاح الدين عبروا خلال اهازيجهم عن وفائهم لقائدهم الملهم واستعدادهم التام للتضحية والفداء دفاعا عن حياض الوطن الغالي .

واقامت شركة نفط الجنوب مهرجانا في المركز الثقافي النفطي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب وكالة وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع وعدد من المسؤولين ومنتسبي شركة نفط الجنوب .

والقيت في المهرجان كلمات وقصائد شعبية تغنى خلالها الشعراء بالنصر والسلام الذي حققه جيش العراق تحت لواء قائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد العدوان الايراني الحاقد .

وفي ختام المهرجان افتتح السيد محافظ البصرة الباسلة المعرض الفني الشامل الذي اقامه قسم التدريب والعلاقات العامة وضم (٥٨) عملا فنيا في الملصق السياسي والرسوم الزيتية ورسوم الاطفال والكاريكاتير والخط العربي .

● واقام منتدى الابناء الشباب امسية شعرية حضرها الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع ميسان للحزب .. تغنى فيها سبعة من الشعراء الشباب بحب الجماهير للقائد الفذ صدام حسين وانتصارات جنده الميامين .

واقامت شعبة القادسية للحزب حفلا جماهيريا ممائلا في قضاء قلعة صالح ابتهاجا باسبوع قادسية صدام المجيدة قدمت فيه فعاليات وقصائد شعرية مجدت نصرنا الباهر على العدو الايراني العنصري

● وفي محافظة صلاح الدين عقدت شعبة سامراء للحزب ندوة للمعلمين تناولت الدور القيادي لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات الرائعة التي تحققت في ظل قيادته الحكيمة .

واقامت شعبة الشرقاط حفلا فنيا لعوائل المقاتلين قدمت خلاله الاغاني والاناشيد الوطنية التي حيت النصر العظيم ودحر المعتدين .

واقامت شعبة الانتصار للحزب في قضاء الطوز فعاليات فنية وغنائية في مدرستي الشعلة والفنون قدمت خلالها اغان ودبكات واهازيج شعبية تغنت بحب الجماهير لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالانتصار العظيم لجنده الميامين ضد قوات نظام الفئة الباغية في ايران .

● واقيمت في اقضية الشامية وعفك والحمزة الشرقي ونواحي الدغارة والحسينية والشنافية وغماس بمحافظة القادسية احتفالات متنوعة تضمنت افتتاح عدد من المعارض الفنية واقامة المهرجانات الشعرية والخطابية والندوات التي حيت دور السيد الرئيس القائد صدام حسين الريادي في تحقيق النصر والسلام .

● ونظمت قيادة فرقة الكلية العسكرية الثانية لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا فنيا للمناسبة .

والقى ضابط التوجيه السياسي الاقدم في الكلية كلمة حيا فيها النصر العراقي المبين الذي تحقق بقيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين مشيرا الى ان اسبوع قادسية صدام سيظل شاهدا تاريخيا على بطولة العراقيين وتضحياتهم بالارواح الطاهرة من اجل وطنهم .

وقدمت الفرق الفنية ومطربو الاذاعة والتلفزيون فعاليات واغاني حيت بطولات جند العراق الميامين في معركة قادسية صدام .

● ونظم اتحاد نقابات العمال ومديرية مرور محافظة السليمانية مسيرة الية بالمناسبة شاركت فيها مركبات المنظمات الجماهيرية والسيارات الاهلية وتقدمت المسيرة التي طافت شوارع السليمانية دراجات نارية وسيارات النجدة تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعارات التي تبارك النصر المبين .

● وافتتح الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع اربيل للحزب السوق الشعبية للاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة

وضمت السوق الملابس الولادية والنسائية والمواد الغذائية والمنزلية .

● وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع خالد بن الوليد للحزب معرضين للكتاب والملصق السياسي نظمتها فرقة الشهداء للحزب في اعدادية الكرخ للبنين

وضم المعرض الاول خطب واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الميادين كافة بينما ضم المعرض الثاني (٣٠) ملصقا جسدت صمود الشعب العراقي الابي وانتصارات جيشه الباسل والتي توجت بالنصر المبين على العدو الايراني وارغامه على الرضوخ لارادة السلام .

● وفي محافظة ذي قار افتتح معرض الملصق السياسي والتصوير الفوتوغرافي الذي اقامته الشعبة النسوية الاتحادية في ناحية البطحاء .

وفي ساحة الحبوبي في مدينة الناصرية نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حفلا فنيا حضره رئيس واعضاء فرع الاتحاد قدمت خلاله فعاليات فنية عبر من خلالها طلبة وشباب المحافظة عن حبهم واعتزازهم للقائد صدام حسين

الرفيق امين سر قيادة فرع ميسان للحزب

احتفالات عفوية بالنصر المبين تصاعدت باسبوع قادسية صدام المجيدة
حملات واسعة لتطوير اقضية ونواحي المحافظة

شهدت محافظة ميسان احتفالات شعبية واسعة ابتهاجا بالنصر العظيم الذي حققته قواتنا المسلحة الباسلة بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وقد تصاعدت احتفالات جماهير ميسان باسبوع قادسية صدام السابع الذي بدا في الرابع من ايلول الحالي حيث نظمت الفعاليات والمهرجانات الجماهيرية التي عبرت عن اعتزاز ابناء ميسان بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد وبانتصارات جنده الميامين في معركة العز والشرف .

وللوقوف على حجم الفعاليات التي شهدتها المحافظة ابتهاجا بالانجاز التاريخي الذي حققه العراقيون بقيادة القائد المنصور صدام حسين التقت « الثورة » بالرفيق مولود جابر الدوري امين سر قيادة فرع ميسان للحزب الذي بدا حديثه بالقول : ان احتفالات ابناء ميسان باسبوع قادسية صدام المجيدة هذا العام متميزة كونها جرت في ظل اجواء الفرح والبهجة بالنصر المبين الذي تحقق بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وان القيم التي ناضل من اجلها العراقيون بقيادة القائد الرمز قد حققت انجازا تاريخيا لهم ..

وقد عبر ابناء ميسان عن مشاعرهم واحاسيسهم واعتزازهم بالنصر العظيم من خلال خروجهم وبشكل عفوي في مسيرات حاشدة جددوا خلالها حبهم ووفاءهم للقائد المنصور الذي قاد الشعب الى مراقىء العز والنصر .. فكانت الفرحة غامرة والحماسة كبيرة تمثلت بالمبادرات الجماهيرية في المجالات كافة ..

والى جانب المبادرات الجماهيرية فقد نفذت المنظمات الحزبية والجماهيرية والمؤسسات الرسمية برامج احتفالية واسعة باسبوع قادسية صدام حيث شهدت المحافظة مهرجانات فرح رائعة وزيارات لعوائل الشهداء للاشادة بعطاءات وتضحيات ابنائها في معركة الدفاع عن الوطن ومقدساته وتكريم المقاتلين المساهمين لاكثر من مرة في معارك العز والشرف وزيارات للجرحى الراقدين في المستشفيات وتكريم المتميزين ثقافيا من التنظيمات الحزبية .. واقامة المعارض الفنية .

اقول ، والحديث للرفيق امين سر الفرع ، انه لم تبق قرية او ناحية او قضاء في ميسان الا واحتفلت بالنصر العظيم بمختلف الفعاليات ..

وعلى صعيد تطوير الاقضية ونواحي المحافظة اكد الرفيق مولود جابر الدوري ان هناك تنسيقا بين الاجهزة الادارية والمنظمات الحزبية لتطوير الاقضية والنواحي .. وقد بدأت هذه الاجهزة حملات واسعة حققت نتائج رائعة وهي مستمرة في تقديم الخدمات للمواطنين .

وفي ما يتعلق بحملة التبرع الشعبية العراقية العربية لاعادة اعمار مدينة الفاو فقد تم تشكيل لجنة برئاستنا وعضوية ممثلين عن اتحادات النساء والعمال والفلاحين والطلبة والشباب ونقيب المهندسين ومدير مصرف الرافدين بالمحافظة للاشراف على عملية التبرعات .وقد تفرعت عن هذه اللجنة لجان فرعية من الاتحادات والنقابات التي لم تمثل باللجنة الرئيسية .. الى جانب لجان فرعية اخرى لكل من الاتحادات والنقابات المذكورة .. وتقوم هذه اللجان باستلام التبرعات العينية والنقدية من المواطنين والتي ستبدأ ابتداء من اليوم .

مكتب تنسيق الشباب الاشتراكي في امريكا اللاتينية يعبر عن تضامنه ومساندته للعراق

عبر مكتب تنسيق الشباب الاشتراكي في امريكا اللاتينية عن تضامنه ومساندته للعراق حكومة وشعبا في نضاله من اجل تحقيق سلام دائم وشامل مع ايران .

جاء ذلك في رسالة تضامنية تلقاها السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق من السيد كارلوس باركر مسؤول العلاقات الدولية في المكتب ..

وجاء في الرسالة باسم مكتبنا نبعث بتحياتنا ومشاعرنا القلبية وتضامننا معكم واننا نؤكد حرصنا على اقامة علاقات وطيدة بين المنظمات الاشتراكية للشباب في امريكا اللاتينية وبين الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ..

واكد المكتب استعداده للمساهمة في تحقيق السلام في المنطقة ..

ويذكر ان وفدا من مكتب التنسيق سيزور العراق خلال احتفالات الاتحاد الوطني في ذكرى تاسيسه في الثالث والعشرين من تشرين الثاني المقبل .

صباح الخير

ورود بابلية لرواد المهرجان

ضيوف بغداد العروبة وزوار بابل الحضارة سيكون بامكانهم اقتناء اثار بابلية وازياء هاشمية وبسط عربية ..

هذا ما اخبرنا به السيد باسم التكريتي مدير دار التراث الشعبي واضاف :

ـ خلال مهرجان بابل العام الماضي « افتتحت » الدار « محلا صغيرا » لبيع السلع التراثية العراقية وقد كان اقبال زوار بابل على تلك السلع كبيرا حيث اقتنوا اسد بابل والوردة البابلية والازياء التراثية ..



والنحاس ..

ويضيف السيد باسم :

ـ من المصنوعات التراثية التي ستعرض في الرواق اسد بابل والوردة البابلية وبوابة عشتار اضافة الى السجاد اليدوي والملابس العربية المطرزة باثار بابلية جميلة كما سيشاهد زوار بابل « الصناع الحرفيين » وهم يعملون على انتاج مصنوعاتهم امام الزوار بشكل مباشر حيث تم الاتفاق مع عدد من الحرفيين الذين يعملون في صناعة السجاد والكراسي التراثية والمصنوعات الفضية على ذلك ..

وانطلاقا من ذلك ـ والحديث للسيد باسم ـ قررنا هذا العام ان نقيم سوقا كبيرة تحتوي على انتاج دار التراث الشعبي وسيكون بامكان زوار بابل الحضارة اقتناء مايرغبون من اثار بابلية مصنوعة من السيراميك

اضافة الى ذلك ـ والحديث للسيد باسم ـ سيشاهد زوار بابل ايضا نتاجات جديدة لقسم الخياطة حيث ستعرض القمصان والفانيلات التي تحمل شعار مهرجان بابل ومثل هذه الاشياء والقصد بها الاثار البابلية



السيراميكية الصغيرة والملابس التي تحمل شعار المهرجان وبوابة عشتار التي ستلاقي اقبالا كبيرا من ضيوف بابل الاجانب حيث انهم وكما عرفنا من تجربة العام الماضي يرغبون

باقتناء الاثار الصغيرة التي تذكرهم بحضارة بابل وتاريخها المجيد ..

هناء الساعدي







مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٫٠١
صلاة العصر	٤٫٣٤
صلاة المغرب	٧٫٠٤
صلاة العشاء	٨٫٢٤
صلاة الفجر ليوم غد	٥٫١٩
الشروق	٦٫٤٩

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ

الشهداء ـ شارع فلسطين ـ مقابل الجامعة المستنصرية

سيف ـ مدينة السلام

العلا ـ الحارثية ـ نهاية شارع الكندي

نورا ـ راغبة خاتون

نشاهد معا

الفترة الصباحية

- القرآن الكريم
- فترة برامج الاطفال
- البرنامج الرياضي
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي ام العروسة

تمثيل : زهرة العلا ، عماد حمدي ، صلاح السعدني ، فاطمة مظهر .

الفترة المسائية

القناة الاولى

- سينما الاطفال
- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- الجريدة التلفزيونية
- منوعات غنائية
- عرض الانباء
- عدسة الفن
- منوعات غنائية
- سهرة مع احد الافلام العربية

ومضة

الريش الجميل وحده لايجعل الطير جميلا .

مثل صيني

اخي المواطن

التزامك باخبار مكاتب المعلومات عن تغير السكن وبقية التغييرات الحياتية الاخرى مساهمة منك في بناء مجد العراق العظيم .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

الى اصحاب الحدائق والمشاتل

في هذا الشهر تتم زراعة الابصال الشتوية مثل النرجس والسوسن والفريزيا ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

من اجل صحتك

الطبيب والصيدلاني هما الخبيران بالدواء وبنفعه وبضرره .

مكتب الاعلام الدوائي المركزي

الى الفلاحين والمزارعين

خلال شهر ايلول تتم زراعة بذور الاشجار والشجيرات والازهار المعمرة للدورة الخريفية .

الهيئة العليا للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

افتتاح مشروع الاسكان الصناعي في المحمودية

افتتح في قضاء المحمودية بالحافظة الثانية بابل مشروع الاسكان الصناعي الذي نفذته شركة المعتصم للمقاولات الانشائية التابعة لوزارة الاسكان والتعمير .

وضم المشروع الذي بلغت كلفته سبعة ملايين ونصف المليون دينار .. الفا و ٢٦٠ وحدة سكنية .

واقيم للمناسبة احتفال في موقع المشروع القيت خلاله كلمة شركة المعتصم استعرضت الجهود التي بذلها العاملون فيها لانجازه في وقت قياسي .

وفي ختام الاحتفال وزع السيد وكيل وزارة الاسكان والتعمير الهدايا على العاملين المتميزين في المشروع .

واع

استعدادا للموسم الشتوي
مقطورات جديدة لتسويق النفط الابيض

كتب مندوب « الثورة »

بدأت شركة توزيع المنتجات النفطية بتسيير انسيابية حركة النفط الابيض وحجم المستهلك منه في موسم الشتاء عن طريق تسويق مقطورات حديثة تم التعاقد على صنعها مع وزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد نمير توفيق المفتي مدير شركة توزيع المنتجات النفطية واضاف ان هذه المقطورات تستوعب بين (٢٠٠) الى (٢٥٠٠) لتر وبكلفة اجمالية مقدارها من ٨٥٠ الى ٩٥٠ دينارا .

واشار الى ان هذه المقطورات ستوزع على الوكلاء بسعر الكلفة ووفق شروط اقرتها الشركة لضمان استعمالها لاغراض توزيع النفط الابيض على المواطنين .

واكد ان التجارب الاولية قد اجريت على هذه المقطورة وان مواصفاتها تضمن وصولها الى دور المستهلكين في بغداد وان الاستعدادات جارية لتصنيع اكثر من الفي مقطورة لتوزيعها خلال الفترة المقبلة كما ستحمل المقطورة لوحة توضيح للمواطنين تثبت فيها الاسعار المقررة لبيع النفط الابيض .. وستزود كل مقطورة بوحدة قياس من مادة البلاستك الشفافة وبمواصفات دقيقة ذات سعة ٢٠ لترا للقضاء على ظاهرة التلاعب في الكميات المباعة للمواطنين .

وستقدم الشركة تسهيلات الى القطاع الخاص بهدف تشغيل محطات التعبئة وساحات الغاز ومراكز التوزيع الاخرى من خلال المحفزات التي تقدمها لهم للقيام بتطوير خدماتهم التي يقدمونها للمواطنين .

وفي ختام تصريحه دعا السيد المدير العام المواطنين الى التعاون مع اجهزة الوزارة والشركة لضمان تقديم افضل الخدمات لهم .

سينما

● بابل :

مشوار عمر

بطولة : مديحة كامل ، فاروق الفيشاوي

● اطلس :

سمندر : هندي

● المنصور :

ـ بابل حبيبتي

بطولة : يحيى الفخراني ، سماح انور ، هند كامل ، بدري حسون فريد

● الاطفال :

من اذكى الثعلب ام الارنب مع ثلاث قصص علمية

في ذكرى يوم الرد العراقي في ٢٢ / ايلول / ١٩٨٠

رجال خاضوا الملاحم الخالدة من اجل الارض والكرامة

كردوس تحرير زين القوس





بين الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ والثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٨ سفر حافل بالزهو والانتصار في حياة العراقيين جميعا فقد اثبتوا بالقول والفعل انهم اهل لتاريخ مجيد وافعال حميدة وانهم زينوا صفحات التاريخ بانصع التضحيات واعظم البطولات ووقفوا سدا منيعا بوجه الجراد والريح الصفراء ومواكب الظلام فكانوا نورا بوجه الظلام وسيفا بتارا للطغاة ومشعلا وضاء للسلام ونهرا يتدفق خيرا وعطاء يروي الظاميء ويطعم كل ذي مسغبة وماكانت للعدوان كلمة في نفوسهم ولاسيما في كنانتهم ولامسحة في وجوههم ولاطوية تختزنها نفوسهم السمحة الكريمة البالة السخية الطيبة الفوارة بالغضب حين تكشر الافعى عن اسنانها او تسعى لبث سمومها الخبيثة .

زين القوس كانت بداية سفر الانتصارات منها انطلقت اول شرارة لتحرير اراضينا من العدو الايراني وفيها كانت خاتمة الانتصارات في عمليات توكلنا على الله الرابعة وبهذه المناسبة التقت « الثورة » مقاتلين شاركوا في الرد العراقي في ٢٢ ايلول عام ١٩٨٠ واخرين شاركوا في معارك النصر الاخيرة اي معركة توكلنا على الله الرابعة .

تحرير زين القوس

يقول المقاتل عقيل داود من قوة الذئب قبل ثماني سنوات قام الفرس الغزاة بتدنيس ارضنا فتم اجتثاثهم اصولا وفروعا والقي بهم بعيدا عظاما نخرة واجسادا احرقتها براكين النار العراقية يوم تنادى الرجال في يوم الرد المقدس حيث اندفعوا كالليوث الضواري ليطهروا الارض في زين القوس من رجس الاعداء وليرفعوا فوقها راية العز خفاقة ويعيدوا الحق الى اهله ويفقأوا عيون المعتدين البغاة وقد كانت صفحة رائعة استحضر فيها ابطالنا الميامين عزمهم جميعا واشهدوا عليهم التاريخ بان يستحقوا المجد ويبلغوا غاية العلا وكانت ملحمة خالدة تجلت فيها ايات البذل وسطعت فيها شموس البطولة وكتبت فيها للعراق اروع انشودة هي انشودة الدفاع عن الارض والسيادة .

ويحضرني بهذه المناسبة تصريح الناطق العسكري بتحرير زين القوس في الساعة ١٤٠٠ يوم ٩ ايلول ١٩٨٠ حيث شرعت قواتنا بتنفيذ خططها لاستعادة الارض العراقية وباشرت مدفعيتنا بدك وقصف اهدافها تمهيدا لتقدم القطعات المهاجمة وفي الساعة ١٥٠٠ شرعت بالتقدم نحو اهدافها حسب الخطة المرسومة واستعادت المخافر سربند وبير علي والشكرة وتبة قل وزين القوس في قاطع خانقين وفي الساعة ١٨٣٠ تم تحرير المنطقة بشكل كامل ونهائي ورفع العلم العراقي عليها وتمت اعادتها الى السيادة العراقية .

صبر الحر

ويستعيد المقاتل رشيد فاضل الذي كان ضمن احدى تشكيلاتنا البطلة بعض ذكرياته عن تلك الايام الخالدة ويقول كنا على احر من الجمر ونحن نشهد الاعتداءات اليومية على مدننا وقرانا الحدودية من قبل العدو الايراني وكنا حريصين على تطبيق قرار قيادتنا الحكيمة بالرد على هذه الاعتداءات وصبرنا صبر الحر حتى فاض الصبر عندما اقدمت قوات العدو اللئيمة على هجوم سافر على قرانا ومدننا وضربها بالمدفعية عندها تحركت وحدتنا لاستعادة منطقة زين القوس ومخافر ناي خضر وميلة فتحركنا عليهم وطردنا حرس خميني والقوات الايرانية الى العمق لابعاد مرمى نيرانهم عن مدننا وقرانا حيث عبرنا مضيق كوهيتة وسيطرنا على اذاعة قصر شيرين يوم ٢٣ ايلول وبعدها مدينة قصر شيرين واتخذنا مواضعنا على مشارف سربيل زهاب .

ويروي المقاتل ماجد مزيد بعض ذكرياته عن تقدم قواتنا للسيطرة على مدينة مهران ويقول كان واجبنا احتلال مدينة مهران ولم تكن المهمة صعبة على مقاتلينا الذين احسن تدريبهم وامتلكوا احدث الاسلحة وبفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين فقد اجتحنا جيش العدو خلال ساعات قليلة ففر مذعورا تاركا معداته وتجهيزاته وتمكنا من احتلال مهران وبذلك ابعدنا مدفعيته من الحاق الاذى بمدننا الحدودية ومن ذلك النصر الاول تنامت المعنويات وبدا العدو ينهار وتتوالى عليه الانكسارات حيث شاركت بعمليات توكلنا على الله الرابعة وبصولة عزوم تمكنت قوات (ذو الفقار) من الاطباق على العدو والاندفاع خلف قطعاته حيث سلم مذعورا وترك الارض العراقية الى غير رجعة .

ويقول المقاتل صالح حسن ان قطرنا ابتلي بالعدوان الايراني فقد صبر كثيرا على دعاواهم المزيفة في تصدير الثورة والذي يخفون خلفه وجها استعماريا توسعيا وحقدا عنصريا على العراق والعرب وفي يوم الرد العراقي كان لي شرف المساهمة في تحرير مدينة المحمرة واسقاط المراهنات الفارسية على قوة جيشهم المزعوم حيث اندحر هذا الجيش امام قوة الايمان العراقي وعدالة القضية التي يحارب من اجلها المقاتل العراقي وكان لي شرف المساهمة في معارك سربيل وكيلان غرب وعبادان وجرحت ثلاثا وكرمت ثلاث مرات واليوم نقطف ثمرة الصمود والانتصار سلاما يخيم على ربوع العراق المقتدر .

وبين رجال الرد العراقي وملاحم توكلنا على الله الرابعة مسيرة حافلة بالانتصارات والمقاتل خميس مدلول من مغاوير الفيلق الثاني شارك في معارك الختام وتحدث عن انهيار العدو فيها يقول في يوم ٢٢ تموز من هذا العام كلفت قوتنا بتدمير مواضع العدو الكائنة في احد القواطع وفي السادسة صباحا شرعنا بالهجوم على المواضع المعادية بمعنويات عالية صعقت العدو وجعلته ينهار خلال ساعة واحدة من الهجوم حيث تمكنا من تدمير مواضع وتجهيزات العدو واسر عدد كبير من افراده وغنم كميات من اسلحته وعتاده وتحرير الارض العراقية من دنس وجوده .







معارك التحرير

وقال المقاتل حامد مندال من قوات العباس كلفت مجموعتي بالهجوم العزوم على مواضع العدو ضمن قاطع زين القوس وبصولة صاعقة تمكنا من اجبار العدو على الفرار واسر الكثير من افراده حيث بلغ عددهم ضمن قاطع سريتي ١٣٢٣ اسيرا بعد ثلاث ساعات من الهجوم وارتفع الى ٢٤٠٠ اسير بعد اتمام النصر وان يوم ١٩٨٨/٧/٢٢ يظل درة خالدة في التاريخ تكمل العقد الجميل الذي صنعناه في ١٩٨٠/٩/٢٢ واننا على عهدنا لقائدنا الرمز سيوفا مشرعة ورهن اشارته لكل ماتكلف به من واجبات ولن تنل عربية وجند صدام يحملون هذه العقيدة وهذا السلاح ولن يكون اسمنا الا جند القومية وجند العرب وجند البعث .

وتحدث المقاتل محمد جواد من قوات (ذو الفقار) عن واجب وحدته يوم ١٩٨٨/٧/٢٢ فقال كلفت وحدتي بواجب الصولة على مواضع العدو في منطقة سانوبة وفي ساعة التنفيذ تسابق الرجال الى الامام للوصول الى الاهداف المرسومة من قبل قيادتنا الحكيمة واستطعنا احتلال الاهداف ورفع علم العراق عاليا خفاقا على قمة سانوبة واستطعنا قتل افراد العدو الا من وقع منهم في الاسر او لاذ بالفرار وبذلك لقنا العدو درسا مرا بعد ان رفض الانصياع لنداء السلام في اكثر من فرصة فاجبرناه على طريق السلام بما حققناه من انتصارات باهرة كسرت ظهر العدو وارغمته على القبول بالسلام وعادت الارض حرة طاهرة ابية .

وقال المقاتلان علي الدليمي ورحيم حمزة ان سنوات الحرب اثبتت مقدرة العراقيين على التصدي بوجه اية قوة معادية وان سلاحهم يستمد قوته من قوة ارادتهم فالدروع اثبتت انها سلاح في كل ارض وهي بلغت السواتر الامامية للعدو في معارك توكلنا على الله الرابعة ولها اليوم شرف حمل صور اوائل الشهداء في معارك التحرير والكرامة فلتهنا نفوسهم الشريفة وهم يرقدون بسلام على ثرى وطن عزيز امن تسوره تضحياتهم المباركة وحكمة قائد العراق الملهم صدام حسين حفظه الله .

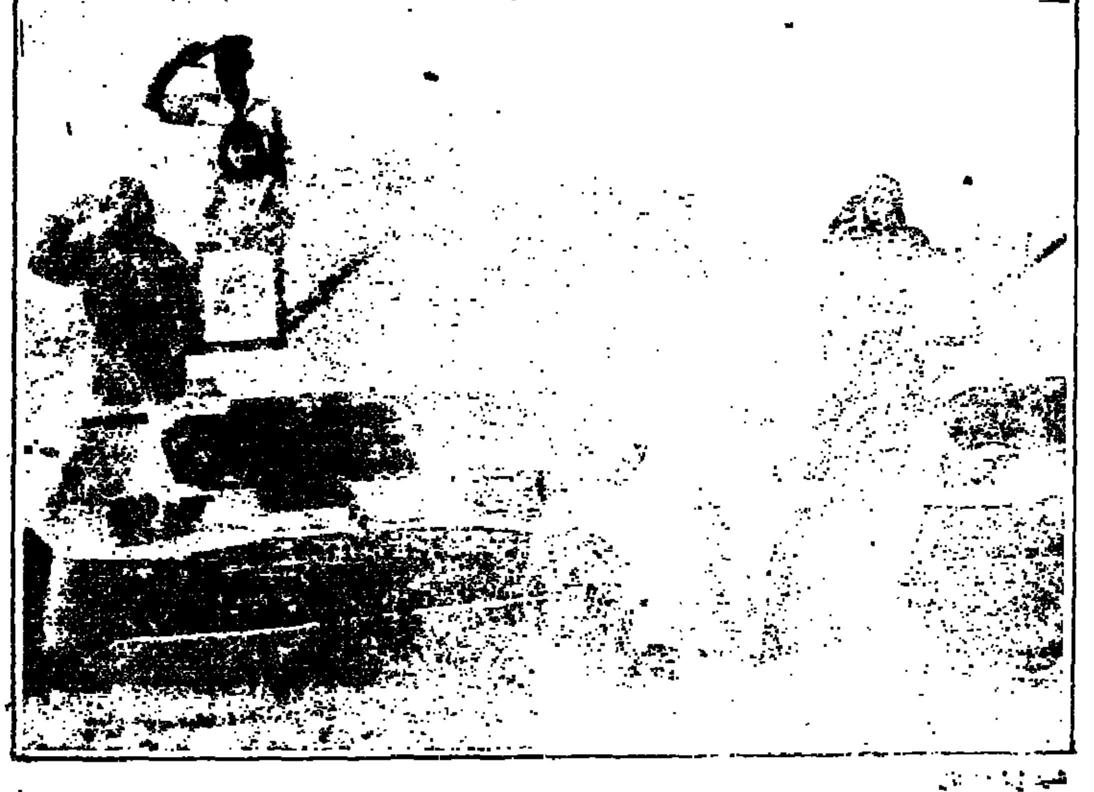
نعيم حسين عبدالعزيز

تصوير : منير جورج





ابنة الشهيد على درب ابيها .



مقاتلون شاركوا في الرد العراقي وتوكلنا على الله الرابعة

في ذكرى يوم الرد العراقي المقتدر

مدن تضررت بالعدوان وما هزتها اصوات مدافعه

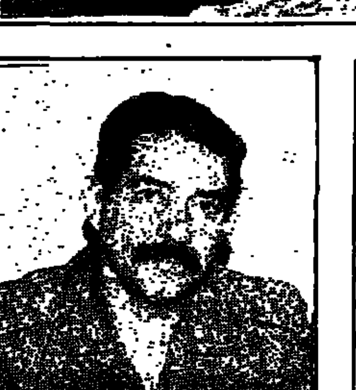
اعتداءات كبيرة راح ضحيتها الابرياء وهدمت الدور والدوائر المدنية





شواهد حية للقصف المعادي لخانقين ومندلي وقزانية .

نالت المدن الحدودية الكثير من الاعتداءات والتجاوزات الايرانية قبل واثناء الحرب دون مراعاة لحرمة جوار لانها تحت مرمى مدفعيته واسلحته قصيرة المدى وهي المحطة الاولى التي يفكر باجتياحها عندما يفكر بالتوسع المريض على حساب سيادة العراق .



السيد عبدالحسين منحر
وكيل قائممقام خانقين



السيد مكي عبدالله
مدير ناحية مندلي



السيد قاسم جابر
- شرطة قزانية

ومن سمات هذا العدو الرعونة وحرق كل ماتقع عليه عينه من زرع وتدمير كل المعالم الحضارية التي تقف شامخة بوجه ريحه الصفراء فكان نصيب مدننا الحدودية التدمير والخراب للبيوت والمعامل ودور العبادة والعلم ومرافق الدولة وكان حقده لايشفيه سفك الدماء بل يمتد الى الحضارة في محاولة منه لاطفاء جذوتها ولكن ليس ذلك بيسير عليه وهو يتلقى صفعات قاسية من رجال العراق وحماته الذين اطفاوا تلك الهمجية وردوه خائبا ذليلا .

وفي ذكرى الرد العراقي طافت «الثورة» في عدد من المدن الحدودية التي تضررت بالعدوان وصورت ملامح الخراب والدمار الذي لحقها بفعل العدوان الفارسي ونقلت شهادات حية من اهاليها واحاديث تدعمها الارقام عن الاضرار التي اصابت هذه المدن والتي نعدها جزءا من اسباب النصر العراقي ولبنة في صمود الشعب العراقي العظيم .

في خانقين

السيد عبدالحسين منحر وكيل قائممقام قضاء خانقين اعاد للاذهان نماذج من الاعتداءات الايرانية على مدينة خانقين قبل بدء العدوان ومنها في الثاني من شباط عام ١٩٨٠ان مسلحين ايرانيين اطلقوا النار على الراعي العراقي حميد رشيد واصابوه بجروح وفي الخامس عشر من كانون الثاني من نفس العام قصف العدو مصفى الوند وفي العشرين من شباط اطلقت النيران على مخفر المقداد وفي الثاني والعشرين منه اطلقت المدفعية على قرية علي مير العراقية في قصبة قره تو وعلى قرية مجيد قادر اغا ومخفر حنيفة وفي الرابع والعشرين من نيسان قصف مخفر حدود الفاقي وفي الرابع من مايس فتحت النار على مخافر المقداد والحسين القديم والحسين الجديد وفي التاسع منه قصف حي في خانقين بالمدفعية الايرانية وفي الخامس عشر منه قصفت منطقة نفط خانة العراقية وفي الثاني من حزيران سرق العدو ثلاث مئة وراسين من الغنم وفي الثالث من تموز قصف مصفى الوند واستشهد كل من عبدالمجيد عبدالكريم وتوفيق علي حسين .

العدوان بالارقام

تلك بعض بدايات العدوان وفي يوم العدوان الفارسي في ٤ ايلول عام ١٩٨٠ تم قصف مبنى القائممقامية ومدرسة واحد ايار وتوالت بعد ذلك التجاوزات والعدوان حيث قصف مبنى القائممقامية ثماني مرات وقصف المستشفى العام اثنتي عشرة مرة وتم قصف دور العبادة ثلاث مرات وقصف ١٩ مدرسة ولمرات لاتحصى ومن نتائج قصف العدو لمدرسة خانقين يوم ٢٣ كانون الاول عام ١٩٨٦ سقوط تسعة شهداء من الاطفال و٦٠ جريحا وقصف ٤٢ محلا تجاريا هدم تسعة منها وسقط من المدينة ٧٨ شهيدا منهم ٢٧ امراة وتضررت ٧٥٨ دارا سكنية وجرح ٤٥٠ مواطنا .

هذه المدينة صمدت بوجه العدوان بفضل التلاحم القائم بين المواطنين والاجهزة الرسمية والشعبية ومثلت صمودا ملحميا في ظل القصف المعادي الذي الحق الكثير من الاضرار بدورهم وحقولهم ومحلاتهم واختطافه الكثير من الارواح البريئة من النساء والاطفال والشيوخ

وبتعاون وطني صادق واكبت الاجهزة الادارية عملها في توفير الخدمات واستمرارها حتى في فترات القصف المعادي ومنها عمليات الانقاذ والاخلاء والكهرباء والهاتف ومحطات الوقود وخدمات البلدية اضافة الى توفير المواد الغذائية وتحكيم الملاجىء .

وتحدث السيد عبدالحسين منحر عن الخدمات التي قدمتها المدينة للمقاتلين لانها محطة وصل بين الجبهة والمدن العراقية الاخرى فهي تؤمن يوميا المواد الغذائية لحوانيت المقاتلين وتحتفظ لهم بالثلج وتوصل الكهرباء والاتصالات للوحدات العسكرية وتؤمن اتصال المقاتل باهله بالهاتف والرسالة والبرقية وتنصب الخيام لاستقبال المقاتلين وتوفير قسط من الراحة لهم وترفد الوحدات بما يجود اهلها من المواد الغذائية والملابس والهدايا التي ترسخ الروح المعنوية العالية لدى المقاتلين وتطوعت نساؤها لتضميد جرحى المعارك وهي اليوم اذ ترتدي ثوب النصر والسلام الزاهي فلن تنسى مامر بها من ايام عصيبة في ظل العدوان وستطبعها في ذاكرة الاجيال وتروي صمود العراقيين البطولي الذي حفظ لها ارضها وصان كرامة اهلها من العدوان الفارسي .





تواريخ قديمة للعدوان

واستعرض السيد مكي عبدالله مدير ناحية مندلي بعض الاعتداءات الايرانية على مدينة مندلي عام ١٩٧٩ وذلك مايدلل على ان العدو الايراني قصد التعرض للعراق منذ امد طويل تدعم ذلك الوقائع العدوانية التي حدثت على كثير من مدننا الحدودية ومنها مندلي حيث قام بعض رجال الحدود بمراقبة حدودنا واصطدموا باحد افراد معاونية حدود النعمان العراقية وفي الثامن عشر من شباط من نفس العام شوهدت ٤ عجلات كبيرة وعجلتا قيادة عسكرية في جهة الموت ترجل منها مايقارب ١٥٠ شخصا مدنيا وعسكريا مسلحين ببنادق واتجهوا صوب مخفر الشهداء وقلعة لام والنعمان العراقية وفي الثاني عشر من حزيران من نفس العام اطلق العدو ثلاث اطلاقات مدفع على مخفر الشهداء العراقي وفي العشرين من تموز تحركت ثماني عجلات كبيرة معادية جاءت من قضاء سومار الايراني سالكة الطريق العسكري الحدودي واطفات انوارها مقابل مخفر قلعة لام العراقي للمراقبة وفي الخامس عشر من كانون الاول وجه رمي كثيف بالاسلحة الخفيفة من الجانب الايراني صوب مخفر قلعة لام وفي السابع والعشرين من نفس الشهر شوهدت طائرتان حربيتان من طراز فانتوم تخترقان الحدود بمحاذاة مخافرنا الصمود وقلعة لام وصلاح الدين والشهداء .

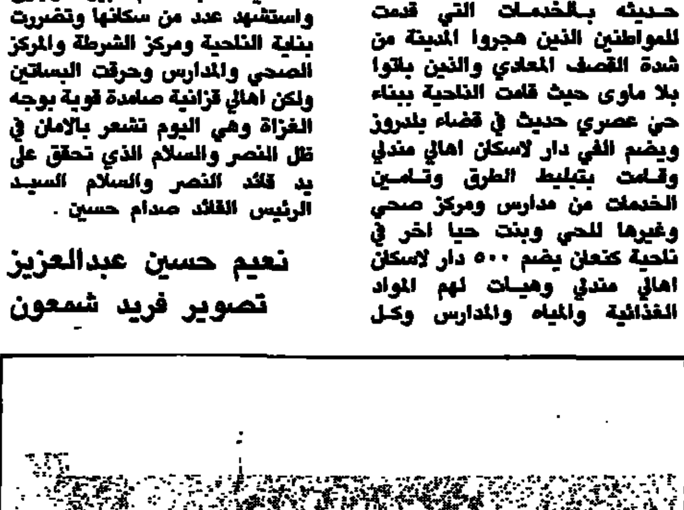
وشهد العام ١٩٨٠ اعتداءات متكررة على المخافر والقرى واحياء المدينة وهو مقدمة لعدوان كبير الحق بها الكثير من الخراب حيث صحبنا السيد مدير ناحية مندلي في جولة حرة بين ربوع واحياء وبساتين المدينة وكل ماشاهدناه ينبىء بالخسائر الكثيرة حيث لم يبق بيت لم تنله القذائف .. الاسواق مدمرة تماما والمدارس متهدمة كليا من القصف دور العبادة هي الاخرى لم تسلم مرافق ودوائر الدولة مهدمة كليا المستشفيات تحولت الى خراب اما البساتين فقد احترق الاخضر واليابس فيها وتحولت الى جذوع وركام اسود انها باختصار تدمير شامل ينبىء عن حقد لاحدود له .

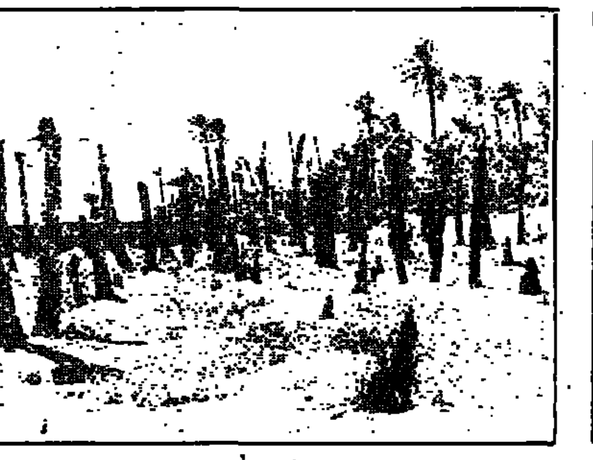
ويختتم السيد مدير ناحية مندلي حديثه بالخدمات التي قدمت للمواطنين الذين هجروا المدينة من شدة القصف المعادي والذين باتوا بلا ماوى حيث قامت الناحية ببناء حي عصري حديث في قضاء بلدروز ويضم الفي دار لاسكان اهالي مندلي وقامت بتبليط الطرق وتامين الخدمات من مدارس ومركز صحي وغيرها للحي وبنت حيا اخر في ناحية كنعان يضم ٥٠٠ دار لاسكان اهالي مندلي وهيات لهم المواد الغذائية والمياه والمدارس وكل مايؤمن لهم اسباب العيش الكريم .

حرق البساتين

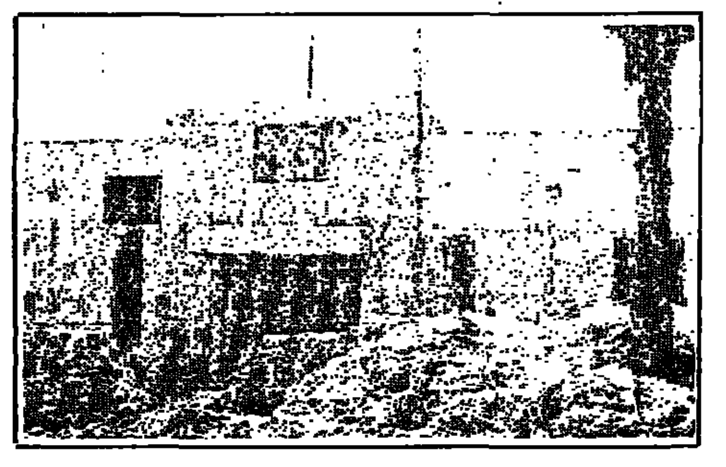
مدينة قزانية واحة خضراء تنتشر حولها البساتين وتكثر فيها زراعة السمسم عليلة الهواء معتدلة المناخ غزيرة العطاء من الحمضيات والتمور وادعة بصفاء على وادي حران هذه المدينة الجميلة لم تسلم من القصف المعادي بل طرزت القذائف ابواب البيوت وجدرانها ورسمت خرائط من الشظايا على واجهات الابنية الحكومية ويتحدث مفوض الشرطة قاسم جابر المنسوب الى شرطة قزانية عن مهام مشرفة لمنتسبي الشرطة تتجاوز مهمة حفظ الامن والقانون الى مهام انسانية حيث يقوم افراد الشرطة بالانقاذ والاخلاء ونقل الجرحى الى المراكز الصحية لاسعافهم ويضيف ان القصف المعادي اصاب معظم البيوت وجرح واستشهد عدد من سكانها وتضررت بناية الناحية ومركز الشرطة والمركز الصحي والمدارس وحرقت البساتين ولكن اهالي قزانية صامدة قوية بوجه الغزاة وهي اليوم تشعر بالامان في ظل النصر والسلام الذي تحقق على يد قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

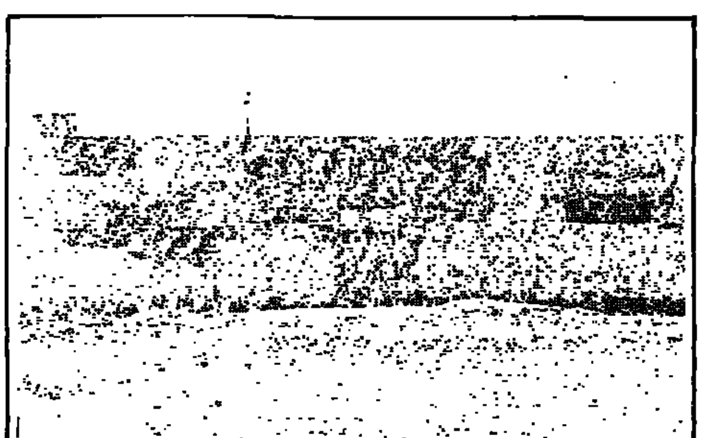
نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير فريد شمعون





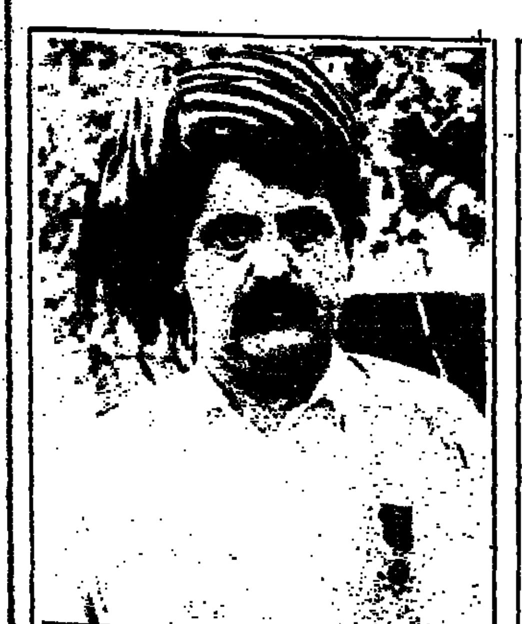






لمناسبة ذكرى الرد العراقي المقتدر في ١٩٨٠/٩/٢٢





مستشارو افواج الدفاع الوطني في منطقة الحكم الذاتي :
دافعنا عن العراق العظيم بارواحنا واموالنا

جاء الرد العراقي المقتدر ضد الاعتداءات الايرانية المتكررة على قطرنا والتي صبر عليها طويلا حينما كان ازلام النظام الايراني يضربون بالمدافع والهاونات مدننا وقرانا الحدودية ويحرقون مزارعنا ويهدمون بيوتنا ويقتلون نساءنا واطفالنا وشيوخنا الى جانب وقف الملاحة في شط العرب وسد منافذنا التصديرية جاء بمستوى العنجهية والاحلام التي تدور في مخيلة هؤلاء الاوغاد الذين لايعرفون غير لغة القوة .. عندها قامت قواتنا الباسلة يساندها كل ابناء شعبنا من اجل الدفاع عن الوطن والحفاظ على منجزاته وتاريخه وحاضره المشرق .

وقد كان لابناء منطقة الحكم الذاتي من الذين ساهموا في الدفاع عن الوطن سواء كانوا ضمن قواطع الجيش الشعبي او الذين تطوعوا في افواج الدفاع الوطني دور متميز في مشاركة جيشنا الباسل بعمليات التصدي والمواجهة لهذا العدوان الحاقد والقضاء على ادلاء الخيانة والعملاء من الذين اعماهم الحقد والضغينة والكراهية ضد شعبنا وامتنا .

وحينما نزور منطقة الحكم الذاتي نجد هؤلاء الرجال يمتشقون اسلحتهم ويشمرون عن سواعدهم وينتشرون في كل الوديان وقمم الجبال ايديهم على زناد بنادقهم من اجل ان يبقى الوطن بخير وعافية وامن وسلام .

شاركنا بمعارك عديدة

عند السيد قادر عبدالله صالح معاون مستشار فوج « ١٩٨ » دفاع وطني كانت محطتنا الاولى حيث اكد في حديثه بان المعركة التي نخوضها ضد العدوان الايراني هي معركة تستهدف ابناء العراق جميعا عربا واكرادا وكل القوميات الاخرى وعلى هذا الاساس فان ابناء عشيرة الهلالي الذين تطوعوا في هذا الفوج للدفاع عن عزة الوطن وكرامته قاتلوا بكل بسالة واقتدار العدو الايراني فوق قمم الجبال والوديان وقواطع حاج عمران وطويلة وسنكاو .. كما ساهموا في بعض عمليات الانفال والتي استهدفت القضاء على ادلاء الخيانة والعملاء والماجورين .

ونحن نعيش ايام ذكرى الرد الحاسم والمقتدر ضد العدو الايراني الحاقد نجدد العهد على ان نكون جنودا اوفياء لتربة وطننا العزيز وقائدنا الملهم صدام حسين حفظه الله .

وعن مكرمة القيادة بالعفو عن الاكراد يقول انها فرصة ثمينة وكبيرة وفرتها القيادة لمن ضل عن الطريق لكي يسلك الطريق القويم من اجل الاسهام بالدفاع عن الوطن وبناء العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وفي مكان اخر كان لنا حديث مع السيد علي او رحمن حسن مستشار الفوج « ١٦٨ » والذي اكد بان الرد العراقي المقتدر على العدو الايراني جاء نتيجة الاعتداءات الكبيرة التي قام بها العدو الايراني ضد قطرنا فالجميع يعرف كم من البيوت هدمت على اهلها وكم من الاطفال والنساء والشيوخ استشهدوا نتيجة هذه الافعال الجبانة والخسيسة .. حتى فاض صبر ابناء العراق فكانت الهزيمة الساحقة من نصيبهم على ايدي جيشنا البطل الذي لقن الاعداء وعلى مدى ثماني سنوات من القتال البطولي اقسى الضربات والملاحم البطولية .

معركة كل ابناء العراق

ويضيف ونتيجة لهذه العنجهية الفارغة فقد كانت المعركة هي معركة الجميع عربا واكرادا ومن هذا المنطلق تم تشكيل فوجنا من ابناء عشيرة « كمركات » للمساهمة في الدفاع عن الوطن وقد شاركنا بالفعل في معارك ملحمية خالدة في قواطع ماوت وحلبجة وعمليات الانفال الاولى والثانية والرابعة والسادسة ونحن مازلنا مستعدين وبكل مانملك لتنفيذ اي واجب نكلف به من اجل الدفاع عن الوطن تحت ظل قيادة قائدنا المقدام البطل صدام حسين حفظه الله .

وفي حديثنا مع السيد بابكر حمزة بابير اغا البشدري وكيل مستشار فوج « ١٢١ » اكد لنا بان شعبنا الكردي وهو يعيش افراح النصر والسلام تحت راية القائد المنصور صدام حسين وذكرى الرد الحاسم على العدو الايراني الحاقد سيظل يدافع بكل قوة واقتدار عن ارض الوطن الطاهرة ضد كل المعتدين من النظام الايراني الحاقد والاقلية الضالة من العملاء والماجورين الذين باعوا شرفهم وكرامتهم للاجنبي .

وباسم كل مقاتلي الفوج « ١٢١ » نشكر قيادتنا وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة صدور قرار العفو عن الاكراد الضالين كونه قرارا يجسد النظرة الانسانية لقائدنا وثورتنا ليفتح الفرص الجديدة امام من ضل عن الطريق وهي مكرمة ثمينة استقبلها ابناء شعبنا الكردي بالفرح الغامر حيث انه وفر لهم الحياة السعيدة والعودة الهانئة الى احضان الوطن ليعيشوا بين اهلهم وذويهم بكل خير وطمانينة .

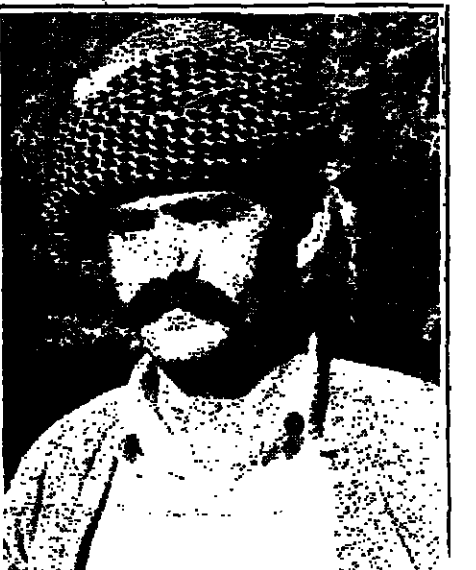
مكرمة كبيرة

اما السيد فاروق رشيد علي التوروني مستشار فوج « ١٩٦ » فيتحدث عن مناسبة يوم الرد العراقي على العدو الايراني الحاقد بانه يوم عظيم في تاريخ العراق الحديث حيث استطاعت جحافلنا المظفرة ان ترد كيد المعتدين الى نحورهم بعد سلسلة من الاعتداءات الكبيرة والمتوالية كلفتنا تضحيات عزيزة علينا الا ان صبر ابناء العراق قد وصل حده فكان الرد كبيرا جدا وبما ان المعركة التي نخوضها ضد العدو الايراني هي معركة كل عراقي شريف يحب وطنه وامته ويضحي من اجلها فقد حملنا السلاح بوجه الاعداء المارقين وشاركنا بعدة عمليات بطولية ضد العدو الايراني في قواطع عمليات ماوت وعمليات الانفال الاولى والرابعة والخامسة .. ان ابناء عشيرة « التوروني » سيبقون العين الساهرة واليقظة من اجل الاسهام بالدفاع عن العراق العظيم بقيادة قائده الفذ البطل صدام حسين والتصدي لكل المؤمرات التي تحيكها الدوائر الاميركية والصهيونية ضد قطرنا .

اما بخصوص قرار العفو عن الاكراد فهو مكرمة كبيرة وفرت الفرصة الكبيرة امام الذين خرجوا عن الطريق ليعيشوا بين اهلهم وعلى ارضهم وهو فرصة من اجل المشاركة في عملية البناء والتقدم التي تزدهر في عراقنا المنتصر .

وتستمر جولتنا بين افواج الدفاع الوطني لنلتقي بالسيد كمال محمد ملم رشيد مستشار فوج « ٩٤ » دفاع وطني عضو المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .






يقول السيد كمال ان ذكرى يوم الرد العراقي الحاسم هي مناسبة عزيزة على قلوب كل ابناء العراق وذلك لانها جسدت فيها الروح الاقتحامية لابناء العراق بقيادة الفارس البطل صدام حسين كونهم يدافعون عن حقهم المشروع والذي طالما انتهكه المجرمون حكام ايران الخونة وسيظل يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ شعلة وهاجة تضيء الطريق امام العراقيين الشرفاء عربا واكرادا لانهم عرفوا كيف يلجمون الاعداء ويهزمونهم الى عقر ديارهم .

ومن هذه الروح والمشاعر الوطنية بادرنا الى تشكيل فوجنا وشاركنا في معارك عديدة ومنها معارك جوارتة وماوت وعمليات الانفال الثانية وقدمنا شهداء اعزاء من اجل ان تبقى راية العراق خفاقة في الذرى ابدا .

ويضيف : ويعد قرار العفو عن الاكراد مكرمة كبيرة لشعبنا الكردي وهو بنفس الوقت فرصة ثمينة لكل من يريد ان يقدم خدمة لوطنه وامته .. وان هذا القرار ليس بالمنجز الاول فقرارات وتشريعات الدولة كثيرة لابناء شعبنا الكردي ويعد قانون الحكم الذاتي من اهم تلك المنجزات التي ادت واسهمت في ترسيخ الوحدة الوطنية .

ثم تحدث لنا كل من السيد لطيف محمد امين قادر مستشار الفوج « ١٩٥ » واحمد جميل امين البرزنجي مستشار الفوج « ٢٤٠ » واكدا في احاديثهما بان الرد العراقي في يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ كان ردا مشروعا نتيجة للاعتداءات المتكررة التي قام بها الجانب الايراني ضد قطرنا الامن الذي ايرفل بالسعادة والهناء .

ويقول السيد احمد ونتيجة لمشاركتنا بعدة معارك ضد العدو الايراني فقد استشهد ولداي هيوا في قاطع جوارته وزركار في قاطع سوسة من اجل الوطن وعزته وكرامته ونتيجة للبطولات التي سطرها مقاتلونا في هذه المعارك تم تكريمي بنوط شجاعة وسنظل الجنود الاوفياء لتربة الوطن .

كرمت بثلاثة انواط شجاعة

اما الشيخ محمد عمر امين الباملكي البرزنجي مستشار فوج « ٨١ » دفاع وطني فقد قال : شاركنا في عمليات التصدي للعدو الايراني حيث كلف فوجنا بتحرير اراض في مناطق جوارتة واستشهد العديد من المقاتلين نتيجة هذه المشاركة الفاعلة .. كما شارك فوجنا في عمليات الانفال الاولى والثانية والثالثة وتم تنفيذ جميع الواجبات المناطة بنا بكل امانة واخلاص ونتيجة لهذه المشاركة الفاعلة فقد كرمت بثلاثة انواط شجاعة .

ويعبر كل من سالار نصر الله قادر مستشار « فوج ١٦٦ » عضو المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي ، وسالار محمود محمد امين امر قوة متطوعين ، وعبدالوهاب كريم حسين امر قوة دفاع وطني عن عظيم حبهم وامتنانهم للقائد العظيم صدام حسين حفظه الله وذلك لتوفير هذه الفرصة الكبيرة لهم من اجل الاسهام بالدفاع عن الوطن عن طريق افواج الدفاع الوطني التي تعد قوة كبيرة تساند جيشنا البطل صانع الانتصارات للدفاع عن الوطن وكرامته ..

● قاسم مهدي ●

تصوير : بشير الغزاوي





يوم الرد العراقي الحاسم جسد الروح الاقتحامية لابناء العراق





دورة سيئول الاولمبية.. دورة سيئول الاولمبية.. دورة سيئول الاولمبية..

اهدر لاعبونا فرصة ذهبية للترشيح الى دور الثمانية

من يتحمل مسؤولية خسارتنا امام ايطاليا .. المدرب .. ام اللاعبون ؟

لو عدنا بذاكرتنا الى ماكتبته جريدة البعث الرياضي عن المدرب عمو بابا وهي الجريدة التي تكتب بشكل حيادي وليس بشكل اعتباطي نجد ان الجريدة ارادت من خلال ذلك المقال ان تطلع على عواطف الناس في هذا الموضوع .

ووجدنا ان ردود الفعل كانت متباينة بين قرائنا حيث ان معظمهم عبروا عن تعاطفهم مع عمو بابا ودافعو عنه لانه مدرب وطني رغم ان عمو بابا كان يستعين بعمله بالاستشاريين الذين يعملون معه ويعمل في ضوء التوجيهات التي كانت تاتيه من بغداد .

وكانت هذه التعليمات تصله بشكل مباشر خلال مبارياته التي لعبها في كاس الخليج وكاس العرب بفضل تعاون الاشقاء العرب في ايصال هذه التوجيهات الا انها لم تكن كذلك في الدورة الاولمبية في سيئول لان اقرب الناس اليه وهو الزميل مؤيد البدري كان يبعد عن الفريق بمسافة ١٦٠ كيلو مترا .

على العموم فان المدرب يتحمل كامل الخسارة في المباراة الاخيرة مع ايطاليا ، فزامبيا فازت على ايطاليا ٤ /صفر وهي نتيجة لم تكن في صالحنا لان لاعبينا رغم تعادلهم مع زامبيا سياتون الى هذه المباراة غير مرتاحين نفسيا سيما وانهم سيلعبون مع فريق له اسم كبير في عالم كرة القدم . وكانت التوجيهات التي تسلمها مدرب الفريق ان يلعب الفريق بالتشكيلة التي لعبت مع زامبيا ويتجنب خلال ثلث الساعة الاولى اللعب بالطريقة التي كان يريدها الفريق الايطالي ويلعبوا بطريقة ٦/٦ وتصبح الطريقة دفاعية ويسحب احدهما الاخر وتحدث من خلال ذلك فرصة يهدد من خلالها الفريق الذي يحتوي واحدا او اثنين من مجموع اللاعبين ممن يمتلكون مهارات اعلى من المجموعتين . فلذلك لم تكن نريد ان ننساق الى ارض القتل التي يصنعونها لنا وانما كان يجب ان نمتاز بهدوء الاعصاب لان تكتيكهم اعلى من لاعبينا .

وقد طلبت التوجيهات من المدرب ان يلعب فريقنا في الـ ٢٥ دقيقة الاولى بهدوء وباعصاب هادئة وبطريقة المناولات الارضية ودون تاخير الكرة والتركيز على الفرص التي تسنح لنا والاختراق باتجاه الهدف ، وقد قدرنا بان الاختراق يجب ان يكون من الجناحين لان الدفاع الايطالي كان قويا .. وبعد الـ ٢٥ دقيقة ياخذ الفريق بتطبيق الهجوم الكامل ويستمر هذا حتى نهاية المباراة لان افضل وسيلة للدفاع هي الهجوم ، ولذلك فقد اكدنا على المناولات الارضية لان الايطاليين، وكما هو معروف عنهم يلعبون الكرات العالية لهذا فان احسن لعب مضاد للكرات العالية هو المناولة الارضية .. وهذا ماحدث للمدرسة الانكليزية التي انهارت في كاس العالم بالمكسيك لكن الذي فوجئنا به تماما هو ان المدرب عمل عكس ماطلب منه خلال التوجيهات وبدات الاخطاء تتوالى .

فالمناولات العالية التي لايجيدها اللاعب العراقي لانه لايمتلك مهاراتها باستثناء قلة ممن يستطيعون السيطرة على المناولة العالية وليسيطروا على الكرة في مثل هذه الحالة .

ثانيا ـ بمجرد ان اصيب اللاعب سعد قيس جناح اليسار لجا المدرب الى اشراك سمير شاكر بدلا من ان يرسل اللاعب ليث حسين الى تلك الجهة لان ليث حسين لاعب وسط كان يمكن ان يعوض مكان سعد قيس بينما سمير شاكر مدافع وسط ولم تكن الحاجة اصلا لاشراكه لان اكثر المناولات كانت عالية على الوسط حيث تحتاج الى مدافع طويل القامة بل على العكس كان الفريق يحتاج الى مدافع يسار لاسناد غانم عريبي بدلا من دفاع وسط وارتكب المدرب الخطا القاتل بكشف مقدمة الدفاع يعني ان الجناح الايسر المتقدم الذي يتحمل بعضا من ثقل الدفاع والذي كان واجب سعد قيس اكثر ثقله على غانم عريبي الذي لم يكن بمستواه الجيد فبدات الاختراقات من الجهة وكشف المدافعين الذين كان احدهم يعتمد على الاخر وحدث الهدف بالشكل الذي رايناه وبدلا من ان يوصي اللاعبين باتخاذ الهدوء راينا ان اللاعبين انجرفوا للتكتل في منطقة الدفاع وانسحبوا بطريقة اللعب وكان الفريق العراقي كان يلعب مع فريق عمان وبدا الضغط علينا واستمر طيلة المباراة وبدا هجومنا يتخذ صفة العشوائية مما تسبب في حدوث الهدف الثاني .

وخلاصة القول فان لاعبينا لايتحملون نتيجة الخسارة مطلقا وان المدرب وحده يتحمل هذه المسؤولية وعلى الرغم من ان التوجيهات التي كانت ترسل من بغداد والتي لم تكن بشكل اوامر بل كانت بشكل ارشادات فان الخيار كان يترك للمدرب .

وكان يذكر في بغداد دوما بانه ربان السفينة وله حرية قيادتها بالاتجاه الذي يريد ولكن يجب عليه الانتباه لهذه الملاحظات والارشادات .

● للمرة الالف وهذا شيء معروف لدى كل البشر ان قراءة المستقبل هو اختصاص رباني فقط وكثير من الناس حاولوا ان يقرأوا المستقبل وفشلوا وان التحدث بطريقة العلماء تدفع الانسان بان (يسحق) تحت اقدام ابسط الناس .

ان الطريقة التي يتكلم بها عمو بابا للصحافة دائما قبل المباراة التي تكون فيها نتائج يعتريه الخوف دائما وحين يسكت عن التصريح تكون النتائج جيدة ويجب على المدرب ان يلعب باوراقه بشكل سري دون ان ينفخ بمواطنيه ولاعبيه بقوة غير حقيقية .

اذاً لم يحدث ضغط بل كانت التوجيهات التي توجه له من بغداد كانت بشكل ارشادات

هل قصر اتحاد كرة القدم تجاه المدرب ؟

كلا لم يقصر فكان يحصل على التكريم دوما وفي كل تكريم كان يحصل عليه من السيد الرئيس القائد ومن الاتحاد او اللجنة الاولمبية او السيد رئيس اللجنة الاولمبية .

وكانت جائزته دائما متميزة سواء في الجانب المادي او المالي .. حتى انه ارسل الى دورات تدريبية خارج العراق والتي تعد من ارقى الدورات التدريبية في العالم . ولكن يبدو ان هناك بشرا يتعلم وصنفا اخر لايتعلم !!

ولقد كان اللاعبون يشكون المدرب دائما لانه كان يختلف معهم لاسباب موجبة او غير موجبة بل ان قسما منها كانت تافهة جدا تصل حتى الى الشكوى على لاعب اشترى من السوق الفلاني من السعودية (الراديو) والكثير من اللاعبين عندما كانوا يسالون عن اسباب عدم اختيارهم يكون جوابه بانه لايعترف بهم كلاعبين حتى بعد (١٠٠) سنة .

رغم كل هذه الامور وكل هذا الدعم فانه يعود ويعطي مثل هذه النتائج السيئة وان رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يقول نيابة عن الاتحاد بان الدعم الذي تلقاه عمو بابا لن يكون له مثيلا سواء اكان ذلك من الاتحاد او من قبل الدولة لكن المثل الشعبي ينطبق عليه (تيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي) .

فقبل اربع سنوات اضاع فرصة ثمينة في اولمبياد لوس انجلوس وعاد الان ليضيع الفرصة الاخرى في سيئول ومع هذا ينبغي ان لاننسى النتائج التي حققها عمو بابا . لكن يجب ان يفهم القارىء بان هذه النتائج مستحيلة ومن غير المعقول وغير المنطقي ان يكون عمو بابا (السوبرمان) الوحيد الذي حققها .

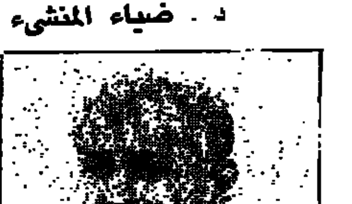
قد يقول قسم من الناس لماذا كانت النتائج جيدة في كاس العرب ، نقول في كاس العرب كانت مباراة واحدة للمدرب الجديد ولم يحصل على دعم من رئيس الاتحاد فارسل عمو بابا بطائرة الخطوط الجوية العراقية من بغداد الى الاردن وحصل على كل الامكانيات والدعم من خلال المكالمات الهاتفية او الجوائز وكل شيء من قبل رئيس الاتحاد ولذلك تحققت هذه النتائج الجيدة بينما اختير المدرب الذي قبله قبل فترة قصيرة قبل بطولة كاس العرب لاتتعدى ١٥ يوما وخاض مباراة واحدة فقط وكان اداء اللاعبين فيها سيئاً ولم يجر رئيس الاتحاد اي اتصال هاتفي يومها .. اما في كاس الخليج فحدثت نفس الحالة فلولا تدخل رئيس الاتحاد المباشر وفي كل شيء (وكان هناك مبدأ العقاب والثواب) لم تكن لنحصل على اية نتيجة جيدة .. خلاصة القول انه وبعد ان كانت العلة لدينا هي وجود مدربين جيدين ولاعبين سيئين اصبحت العلة الان هي وجود لاعبين جيدين ومدربين سيئين لذلك نحن مطالبون والاتحاد مطالب بايجاد صيغ جديدة لايجاد مدربين اكفاء وخاصة لخطي الشباب والناشئين وهؤلاء المدربون يجب ان يكونوا على درجة كبيرة من الكفاءة . ولو عرجنا على المساعدين الذين عملوا مع المدرب فيحيى علوان ابعد من ناديه وحازم جاسم لولا تدخل الاتحاد لابقائه لما ابقاه فخلال مسيرته التي بلغت سنة ونصف نلاحظكم استبدل من المساعدين وبدل اكفا المساعدين في العراق .

اذاً هذا هو خلاصة الكلام الذي اردنا ان نقوله .. ونحن الان نسال . ما هي الخطة التي لعب بها عمو بابا ؟

وهناك جائزة ثمينة لمن يحل لنا هذا السؤال ؟

ارتكبنا غلطة تكتيكية .. جاءت لصالح ايطاليا على المقاس !

د . ضياء المنشيء



القى فريقنا العراقي الاولمبي بنفسه خارج اسوار مسابقة كرة القدم الاولمبية عمدا وعن سبق اصرار بعدما تذبذب مستواه بشكل غريب امام منتخب ايطاليا المهزوم من زامبيا صفر ـ ٤ قبل يومين من مباراته امام العراق غير ان الايطاليين استطاعوا نفض غبار الخسارة الثقيلة عن اكتافهم واقتناص مردود الاحتمال الاصعب الا وهو الفوز (فقط) على فريقنا العراقي .

وتحقق فعلا للايطاليين حلمهم الوردي فخرجوا فائزين امام العراق بهدفين ضد لاشيء وهذه النتيجة لامست الايطاليين على المقاس ! فانتقلوا الى الدور ربع النهائي في اولمبياد سيئول في حين فوت لاعبونا فرصة ذهبية بل وتاريخية بعد ما قلبوا راسا على عقب توقعات النقاد والخبراء وحتى الاتحاد الدولي (الفيفا) نفسه اذ توقعوا جميعا صعود العراق الى دور الثمانية بلاعناء .

ولكن فريقنا الذي وقع في دوامة تذبذب المستوى بين مباراة واخرى بل وبين شوط واخر في المباراة الواحدة عاقب نفسه بنفسه ولكنه في ذات الوقت انتزع الفرحة من قلوب جمهوره الذي كان يمنحه حبه كاملا ويتابعه من ارض الوطن !

ومما يحز في النفس ان فريقنا وقف ندا للفريق الايطالي (احد الفرق العالمية من بلد يطغى عليه هوس كرة القدم وعالم الاحتراف) في الشوط الاول ولكنه هبط بمستواه الى مستوى فرق الدرجة الثالثة في الشوط الثاني فانهار تماما خلال خمس دقائق (في الدقيقتين ٥٨ ، ٦٣) ليسمح بدخول كرتين ايطاليتين في مرماه .. كانتا بمثابة نقطتين انطلقتا قرار الحكم القاسي بخسارة الفريق العراقي والخروج من الاولمبياد ؟ !

وبالاسف لقد ضاعت الفرصة من فريقنا بمواصلة المسيرة الاولمبية وتسربت من بين ايدي لاعبينا معاني المجد الرياضي كما يتسرب الماء بين حبيبات الرمل وضاعت من افواهنا كل الكلمات الجميلة التي كنا نريد قولها لهم في حالة فوزهم على ايطاليا بطلة الدورة الاولمبية في اولمبياد برلين عام ١٩٣٦ وفريقها الحالي رديف منتخبها الذي سيلعب في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ .

والان دعونا نلملم شتات افكارنا التي شتتها الخسارة المرة بلا رحمة في محاولة لاستجلاء حقيقة ماحدث في مباراة العراق وايطاليا .

انكم تتذكرون بلا شك تصريحات مدربنا عمو بابا التي نشرتها الصحافة العراقية حيث قال بالحرف الواحد (انني لاافكر بالتعادل واللعب بخطة دفاعية لتحقيق ذلك وانما الفوز) .

لاشائبة في هذه الكلمات ومن حق المدرب ان يتبع كما يشاء الاسلوب التكتيكي الذي يخطط في استخدامه في المباراة لانه المسؤول الاول والاخير عن نتيجة القرار الذي يختاره بنفسه .

مجريات المباراة اظهرت فعلا ان عمو بابا اراد في البداية ان يضع تصريحاته موضع التطبيق الا انه لم يتمسك بوعده حتى نهاية المباراة فلجا فعلا في الشوط الثاني الى خطة دفاعية (الدليل ياتي لاحقا) مما جعل تصريحه كلاما لا طائل منه وبالتالي انعكس الانقلاب على التكتيك المخطط له سلفا على نتيجة المباراة فخطا ادارة المباراة كان ثمنه باهظا انه الخسارة امام ايطاليا والخروج من المسابقة الاولمبية ؟ !

سيطر لاعبونا العراقيون على ارض الملعب معظم الشوط الاول (عمو بابا لايزال حتى اللحظة متمسكا بوعده وبالخطة الهجومية) الا ان محاولات خطرة ابداها الايطاليون بين تارة واخرى والتي بداها زرتيلي (برقم ١٤) حينما دق ناقوس الخطر بهجمة خطرة على مرمى العراق بعد مضي دقيقتين من المباراة .

كان الايطاليون متحفظين في بداية المباراة (مدربهم يقينا يفهم اسرار كرة القدم وله خططه التكتيكية ايضا) لذلك اعتمدوا على الهجمات السريعة المعاكسة واستغلال الفرص السانحة دون اسراف في بذل الجهود والطاقات وربما ارادوا بذلك دفع لاعبي الفريق العراقي الى نزف طاقاتهم البدنية (منحهم الحرية في مطاردة الكرة بلا طائل) والنفسية (ردود فعل سلبية نتيجة الاخفاق في طرق ابواب المرمى الايطالي) على ان الايطاليين برعوا في التاثير على حكم المباراة سيلفا اركي (من تشيلي) الذي اصبح حساسا ازاء الاخطاء البسيطة التي ارتكبها لاعبونا العراقيون فكان صارما ومتزمتا في تعامله معهم بلا مبرر فحصل لاعبان عراقيان (اسماعيل محمد ومظفر جبار) على انذار لكل منهما كما وعمد الايطاليون الى الخشونة والاسقاط العمد (احمد راضي خاصة) والسقوط المصطنع لاعتبارات تكتيكية لاغير

كابوس صفارة الحكم لاحق مهاجمينا العراقيين فلم يقوموا الا بمحاولات مبتسرة لاتغني ولاتسمن وانتهى الشوط الاول بلا اهداف صفر ـ صفر .

فريقنا قطع نصف الطريق نحو الترشيح والايطاليون نزلوا في الشوط الثاني وكانهم يضمرون شيئا . ليس لديهم شيء يخسرونه فلم لايحاولون ! وفعلا حاولوا وشهد الجميع تفوقا ايطاليا مقابل انكماش في صفوف لاعبينا العراقيين ... زرتيلي وماورو يظهران باستمرار بمواجهة حارسنا احمد جاسم فلماذا حدث هذا الانعطاف الجارف في مجرى المباراة ؟

لم يكن صعبا وضع الاصبع تماما في موضع الخلل في اداء الفريق العراقي .. المدرب عمو بابا قرر (وبتسرع شديد لامبرر له) نبذ الهجوم والتحول الى خطة دفاعية طالما التعادل ينقل فريقنا الى دور الثمانية ولكن فاتت المدرب عمو بابا القاعدة الذهبية في كرة القدم التي طالما تمسك بها بنفسه والتي تقول (ان الهجوم هو خير وسيلة للدفاع) .

كيف نعلم ان عمو بابا اشار الى لاعبيه بالتحول الى اللعب الدفاعي ونحن لم نسمع مادار في منزع الفريق العراقي اثناء الاستراحة بين الشوطين ولم يشر الى ذلك المعلق الرياضي الزميل مؤيد البدري .

ماتراه العين اشد بيانا مما تسمعه الاذن ! لقد اعطى المدرب عمو بابا الدليل المباشر على انقلابه على قاعدته الذهبية المذكورة عندما زج باللاعب سمير شاكر وهو قلب دفاع (وليس يونس عبد علي وهو لاعب يجيد اللعب في الوسط والهجوم) بدلا من سعد قيس وفي لحظات هذا التغير اختلط الحابل بالنابل .. وفجاة وجد الجميع انفسهم وكانهم صاحين من حلم مزعج ، الايطاليون يسجلون هدفين خلال خمس دقائق فقط (زرتيلي في الدقيقة ٥٨ و ماورو في الدقيقة ٦٣) فوقعت الخسارة غير المتوقعة !

وهكذا اخطا المدرب وانجر اللاعبون وراء الخطا .. فخرج فريقنا الاولمبي بشكل مبكر لم يتوقعه احد .

فوز ملاكمنا سعدون مطشر

فاز الملاكم العراقي سعدون مطشر بوزن ٤٨ كلغم على ملاكم لاووس يثيافونك بالضربة القاضية في الجولة الثانية .

تفوق سعدون في الجولة الاولى وكانت ضرباته مركزة وتميز بضربات المقلاع .

واستمر يهاجم بالجولة الثانية حتى تمكن من اسقاط خصمه في بداية هذه الجولة قبل ان يسقطه بعدها بضربة مقلاع قاضية .

وسيخوض سعدون نزاله المقبل يوم ٢٥ ايلول الحالي مع الهنغاري هينراكي روبرت .. وفي حالة فوزه في هذا النزال فسيكون ضمن عشرة ملاكمين سيلعبون الادوار التالية .

ومصارعنا غازي فيصل

حقق المصارع العراقي غازي فيصل فوزه الثاني في الادوار التمهيدية لدورة الالعاب الاولمبية بوزن ٥٧ كلغم عندما تغلب على المصارع الفرنسي باتريك لانسحاب الاخير في بداية الجولة الثانية بعد اصابته .

وكان مصارعنا غازي متقدما وقتها بنتيجة (٥ ـ صفر) .

وفي وقت لاحق خسر غازي نزاله مع المصارع الهنغاري . وسيتقابل مساء اليوم مع مصارع الصين وفي حالة فوزه فسيضمن اللعب على الوسام النحاسي .

وسبق للمصارع العراقي غازي وان حقق فوزه الاول على مصارع المكسيك بونسيادارين بالنقاط (١٧ ـ ٥) نقطة .

هكذا خيبوا الامال !

.. الغريب في الامر ذلك المستوى الضعيف جدا الذي ظهر به منتخبنا الوطني في مباراته يوم امس امام ايطاليا ..

.. والاغرب من ذلك اننا لم نكن نرى كرة قدم بالمعنى الصحيح .. هل فعلا هذا هو منتخبنا ؟ .. وهل هذا هو العرض الذي يجب ان يقدمه في محفل رياضي عالمي كبير كدورة الالعاب الاولمبية ؟

.. كلا .. كان لاعبونا ضائعين .. وكانوا في حالة فوضى وارتباك .. كرات طائشة .. مناولات مقطوعة .. انسجام مفقود .. لا تصويب على المرمى سوى مرتين .. اما الاخطاء فحدث ولا حرج ..

.. والغريب اننا دخلنا المباراة ولدينا فرصتان للتاهيل الى دور الثمانية (تعادل او فوز) .. ومع ذلك ضيعنا الفرصتين .

.. اما الاغرب فاننا لم نشاهد فريقنا يلعب بخطة كما هو متبع في مباريات كرة القدم .. ترى ما هو دور المدرب اذاً ؟ .. وهل التصريحات وحدها كافية لكسب المباريات ؟

.. نحن لن نقبل او نرضى مطلقا بالتبريرات .. فلم نلعب كما يجب وخسرنا .. بل خسرنا لعبا ونتيجة .

ان المشاركة في محفل رياضي عالمي كانت ومازالت حلما يراود كافة رياضيي المعمورة .. وهم فيه يبذلون اقصى مالديهم من طاقات وجهد لتحقيق نتيجة ايجابية ترفع اسم بلدهم عاليا .. فهل فكر لاعبونا في ذلك ؟ .

نقول كلا .. لم يفكروا في ذلك .. ولو كانوا قد فكروا فيه لما قدموا ذلك العرض الذي قدموه .. بل لم يكونوا هم او مدربهم بمستوى المسؤولية التي تحتم عليهم ان يردوا جزءا يسيرا من الدين الذي في اعناقهم لوطنهم وقائدهم الذي منحهم الدعم المتواصل والرعاية المستمرة .. والى الرجل الذي كان يقف وراء الانجازات التي كانوا يحققونها بفضل توجيهاته ومتابعاته الدقيقة .

ان المدرب واللاعبين يتحملون وزر هذه الخسارة غير المبررة التي المتنا كثيرا لانها جاءت منهم قبل ان تجيء من الفريق الخصم .. ومثل هذه الخسارة تكون ثقيلة على النفس .. بل وقاسية جدا ! .

وكان الله في عوننا وعون كل من تابع هذه المباراة الماساة التي كنا سنخسر فيها باكثر من الهدفين لولا يقظة حارس المرمى احمد جاسم الذي انقذنا من اكثر من ثلاثة اهداف اخرى محققة .

عباس عبدالحسين

الدورة تدخل مرحلة جديدة من التنافس لحصد المزيد من الاوسمة

سيئول : من البعثة الاعلامية

تصاعدت حدة الاثارة في منافسات الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين وتواصل معها حصاد الاوسمة بعد ان اوشك العديد من الفعاليات الفردية على الانتهاء وبدا رياضيو الدول المرشحة صراعا جديدا من اجل رصيد افضل .

وشهدت منافسات يوم امس حصول الاتحاد السوفيتي على الوسام الذهبي في الدراجات بعد ان جاء متسابقه الكسندر كراشينكو في المركز الاول وحاز مارتين فينور من استراليا على الوسام الفضي وكان الوسام النحاسي من نصيب المتسابق الالماني الاتحادي روبرت ليشنر .

وعاد الاتحاد السوفيتي ليستاثر بذهبية الرماية وفعالية « التراب » .. بعد ان حصل لاعبه ديمتري جوناكوف على المرتبة الاولى واحرز اللاعب الجيكوسلوفاكي ميلوسلوف الوسام الفضي ونال البلجيكي بيتر فرانس الوسام النحاسي .

واحرزت يوغسلافيا وساما ذهبيا في فعالية البندقية الهوائية برصيد قدره ٦٩٥,٦ نقطة ونالت فرنسا الوسام الفضي برصيد قدره ٦٩٤,٢ نقطة وكان الوسام النحاسي من نصيب المانيا الاتحادية برصيد ٦٩٤ نقطة .

وفي فعالية الغطس الى الماء اضاف لاعب الولايات المتحدة كركلوري لوكانس وساما ذهبيا الى رصيد بلاده عندما احرز المركز الاول جامعا ٧٢٠,٨٠ نقطة واحرز ليان من الصين الوسام الفضي برصيد ٧٠٤,٨٨ نقطة واحرز مواطنه لي يانغ الوسام النحاسي برصيد ٦٦٥,٢٨ نقطة .

وحازت ايطاليا على وسام ذهبي في منافسات المصارعة الرومانية لفئة ٤٨ كغم بعد ان جاء مصارعها فيريفا في المركز الاول واحرز المصارع البولندي اندريج الوسام الفضي وكان الوسام النحاسي من نصيب المصارع البلغاري براتان زينوف .

وشهدت المنافسات النهائية للمصارعة الرومانية كذلك احراز العديد من الاوسمة . فقد احرز المصارع السوفيتي كامانذار الوسام الذهبي في فئة ٦٢ كغم وحصل المصارع البلغاري فانجيلوف على الوسام الفضي فيما كان الوسام النحاسي من نصيب المصارع الكوري داي هيلون .

وفي فئة ٩٠ كغم كان الوسام الذهبي من نصيب المصارع البلغاري اتاناس واحرز الوسام الفضي المصارع الفنلندي كوستيلا هاري وكان الوسام النحاسي من نصيب المصارع السوفيتي بوبوف .

وكان الوسام الذهبي لفئة ٥٦ كغم من نصيب المصارع البلغاري كراليف واحرز المصارع السوفيتي يرزوبان الوسام الفضي ونال نحاسية الفئة المذكورة المصارع الصيني هي شنغ وتمكن المصارعون المذكورون من تسجيل ثلاثة ارقام اولمبية .

واحرزت الولايات المتحدة الاميركية وساما ذهبيا في الجمناستك بعد ان جمع فريقها ٥٩٣,٣٥٠ نقطة واحرزت المانيا الديمقراطية الوسام الفضي برصيد ٥٨٨,٤٥٠ نقطة وكان الوسام النحاسي من نصيب الفريق الياباني برصيد ٥٨٥,٦٠٠ نقطة .

وفي الكرة الطائرة النسوية فازت كوريا الجنوبية على المانيا الديمقراطية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٥ ـ ٩ ، ١٤ ـ ١٦ ، ١٥ ـ ١٠ ، ١٥ ـ ٧ على التوالي .

وفي اطار منافسات كرة السلة رجال فازت يوغسلافيا على افريقيا الوسطى بـ ١٠٢ مقابل ٦١ نقطة بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح يوغسلافيا ٥١ ـ ٢١ . وفاز الاتحاد السوفيتي على استراليا بـ ٩١ نقطة مقابل ٦٩ نقطة وفازت اميركا على البرازيل ١٠٢ مقابل ٨٧ نقطة .

مرحلة جديدة من التنافس

وتستمر فعاليات الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين وهاهي تدخل مرحلة جديدة من المنافسة على احراز الصدارة في مختلف مراحلها . ففي نطاق الادوار التمهيدية لمنافسات كرة السلة النسوية تقام اليوم الاربعاء اربع مباريات يلتقي في الاولى فريقا يوغسلافيا واميركا تعقبها مباراة فريقي كوريا والاتحاد السوفيتي ويلعب في المباراة الثالثة فريقا بلغاريا واستراليا تعقبها مباراة بين فريقي الصين وجيكوسلوفاكيا .

وتتواصل تصفيات الملاكمة ويقام السباق النهائي بالدراجات رجال فيما يجري كذلك سباق الدور شبه النهائي لقطع مسافة ٤ الاف متر فردي رجال ونساء .

وفي الفروسية تجري تصفيات اليوم الثالث وتستمر في القاعة الاولمبية المنافسات التمهيدية بالمبارزة للرجال والنساء في حين تختتم فعاليات الجمناستك الفردي رجال .

وبينما تتواصل تصفيات الدور الثالث من منافسات التنس للفردي والزوجي في الملعب الاولمبي فيما تجري في نطاق تصفيات كرة اليد ست مباريات يلتقي في الاولى فريقا يوغسلافيا واميركا تعقبها مباراة بين فريقي هنغاريا وجيكوسلوفاكيا ويلعب المباراة الثالثة فريقا السويد والاتحاد السوفيتي تعقبها مباراة بين فريقي كوريا والمانيا الديمقراطية ويجري اللقاء الخامس بين فريقي الجزائر وايسلندا تعقبها مباراة بين فريقي اسبانيا واليابان .

وفي مسابقة الهوكي تجري ست مباريات يلعب في الاولى فريقا الباكستان والارجنتين تعقبها مباراة بين فريقي كوريا والهند . ويلتقي في المباراة الثالثة فريقا كينيا واسبانيا ويلعب فريقا كندا والاتحاد السوفيتي واستراليا مع هولندا ويجري اللقاء الاخير بين المانيا الاتحادية وانكلترا .

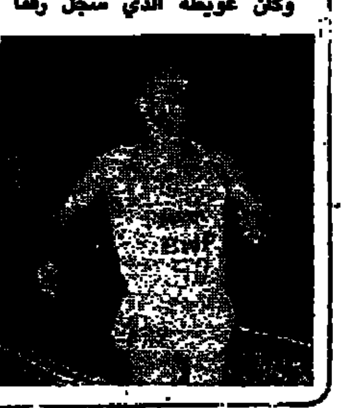
وتستمر اليوم منافسات الدور شبه النهائي بالتجذيف للرجال والنساء وتجري كذلك السباقات الختامية للرماية بالمسدس السريع والبندقية الحرة للرجال والنساء .

وتقام في المسبح الاولمبي تصفيات ٤٠٠م سباحة حرة و١٠٠م حرة رجال و١٠٠م على الظهر نساء و٢٠٠م على الظهر رجال و٤×١٠٠م تتابع حرة نساء وتقام كذلك المسابقات النهائية لفعاليات ٤٠٠م حرة نساء و١٠٠م حرة رجال و١٠٠م على الظهر نساء و٢٠٠م على الظهر رجال و٤×١٠٠ تتابع حرة نساء في حين تقام مباريات الدور الثاني بكرة الماء .

وفي الكرة الطائرة تقام اليوم ست مباريات يلعب في الاولى فريقا اميركا والارجنتين تعقبها مباراة بين فريقي البرازيل وبلغاريا يلعب بعدها فريقا ايطاليا مع السويد وكوريا مع اميركا ويخوض اللقاء السادس فريقا تونس وهولندا وتجري كذلك المنافسات النهائية برفع الاثقال فئة ٧٥ كغم بمجموعتيها الثانية والثالثة وتختتم كذلك منافسات المصارعة الرومانية للاوزان ٧٥ كغم و ٨٠ كغم و٨٢ كغم و١٠٠ كغم ويقام السباق الثالث باليخوت وتجري مباراتان بالبيسبول بين هولندا وبورتوريكو واليابان مع تايوان .

عويطة يطمح بثلاثة اوسمة ذهبية

سيئول – ٢١ – واع .. قال مسؤولون بدورة سيئول الاولمبية ان عويطة البطل المغربي العالمي في العدو سجل اسمه في سباقات العدو لمسافة ٨٠٠ و ١٥٠٠ او ٥٠٠٠ متر وهي تشكيلة لم يفز فيها اي متسابق قط في دورة اولمبية واحدة في سعي حثيث للفوز بثلاثة اوسمة ذهبية .. وكان عويطة الذي سجل رقما قياسيا في سباق ١٥٠٠ متر قد فاز في سباق ٥٠٠٠ متر في اولمبياد لوس انجلوس منذ اربع سنوات الا انه قال انه لن يدافع عن اللقب .



ويركز عويطة استعداداته على الفوز ببطولتي ٨٠٠ و١٥٠٠ متر مجتمعتين لاول مرة منذ ان فاز النيوزيلندي بيتر سنيل بالبطولتين في عام ١٩٦٤ .

من جهة اخرى استبعد العداء البريطاني ستيف كرام اليوم الاربعاء ماتردد عن اعتزام عويطة الاشتراك في نهائي سباق ٥٠٠٠ متر عدو بعد ٢٠ دقيقة فقط من انتهاء نهائي سباق ١٥٠٠ .

ونقلت وكالة رويتر عن كرام قوله في مؤتمر صحفي لااعتقد ان بامكاني ان اصدق ماقاله واعتقد انه يمزح بعض الشيء .

واكد بيتر اليوت زميل كرام في الفريق البريطاني ماقاله كرام اذ علق قائلا اعرف ان عويطة رجل خارق سوبرمان لكن هذه مبالغة .



دورة سيئول الاولمبية.. متابعات.. اخبار.. تقارير.. دورة سيئول الاولمبية.. متابعات.. اخبار.. تقارير..

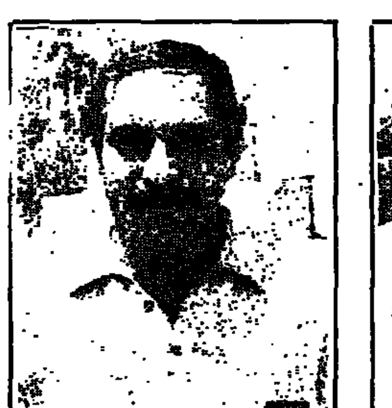
بمناسبة ردنا الحاسم على المعتدين الحاقدين في ١٩٨٨/٩/٢٢

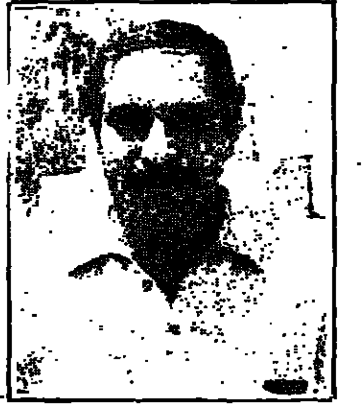
مشروع المرور السريع رميلة ـ بصرة ـ سفوان

شاهد جديد على عظمة شعبنا وصموده امام التحديات

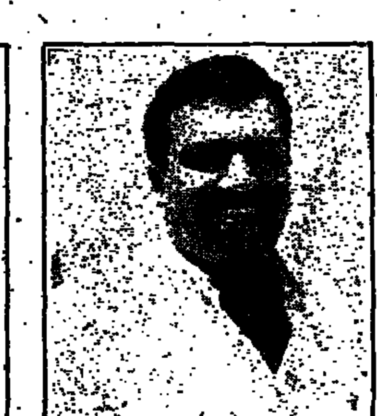
● انجاز المشروع في ظل ظروف الحرب ووسط انفجارات القنابل يعني اننا شعب مقاتل ومعطاء في كل الظروف

العاملون في المشروع يحيون قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين صانع النصر والسلام











مشروع رميلة ـ بصرة ـ سفوان للمرور السريع ، الطول الاجمالي ١١٤ كيلومترا ، بدا في نيسان عام ١٩٨١ وانتهى في نيسان عام ١٩٨٨ ..

ماذا تعني هذه الكلمات ؟ هل هي مجرد تواريخ تذكر لمشروع بدا وانتهى في ظرف سبع سنوات ؟ ام ان لها ابعادا اخرى تحكي عظمة العراقيين وعشقهم اللامحدود للارض والوطن والبناء والحضارة لانه بدا وانتهى في ظل ظروف الحرب المفروضة على قطرنا . الجواب يبدو واضحا ..

اذا هذا هو سر العظمة والكبرياء والشموخ ، فلم يحدثنا تاريخ البشرية كلها عن بلد يبني الحياة وهو يحارب ، واعطى للدنيا حضارة مشعة في وقت كانت البشرية تغط في ظلام التخلف الدامس كذلك ضرب العراقيون مثلا اعلى في التضحية والبطولة والشجاعة عندما واجهوا العدوان الايراني والحقد الشعوبي الدفين على العراق والامة العربية فحاربوا العدوان والمعتدين لمدة ثماني سنوات وانتصروا على الاشرار وقبروا احلامهم التوسعية في اروع ملحمة قتالية عرفها التاريخ ..

وفي الوقت الذي وقف فيه العالم مبهورا امام صلابة وصمود وبطولات شعب العراق ، وقف العالم مبهورا ايضا امام قدرة العراقيين على بناء الحياة والتسابق مع الزمن لتنفيذ مشاريع الخير والسلام التي تجلب الرخاء والرفاه لابناء الشعب ، وذلك في تجربة فريدة ونادرة في تاريخ الشعوب يحققها شعبنا وقيادته الفذة وعندما ندخل في تفاصيل هذا المشروع الستراتيجي العملاق الذي نكتب عنه بمناسبة يوم الرد العراقي الحازم في ٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ على عدوان النظام الايراني على قطرنا فلكي نؤكد للعالم اجمع اننا شعب يحب السلام والبناء ولايوجد في قاموسه غير البناء والنضال من اجل التقدم والسعادة واننا نؤمن بان السلام هو القانون الاساسي للحياة وان الحرب هي الحالة الاستثنائية التي لابد منها عندما نتعرض للعدوان والغزو ..

وهذا المشروع هو جزء من مشروع متكامل يبلغ طوله الفا و٢٠٠ كيلومتر يبدأ من بغداد الى الحدود الاردنية والسورية ، ومن بغداد الى سفوان ، وقد اكتملت معظم اجزائه في ظل ظروف الحرب . وفي ما يخص الجزء الذي نتحدث عنه في هذا الموضوع واسمه مشروع رميلة ـ بصرة سفوان ، تنفذه شركة المانية اتحادية ولكن الاشراف للكادر العراقي متمثلا في الهيئة العامة للطرق والجسور في وزارة الاسكان والتعمير ويبلغ الطول الاجمالي للمشروع ١١٤ كيلومترا ..

بدا المشروع في نيسان عام ١٩٨١ وافتتحت المرحلة الاولى منه « رميلة ـ سفوان » في عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين في ٢٨ / ٤ / ١٩٨٦ اما المرحلة الثانية « رميلة ـ بصرة » فقد تم افتتاحها في عيد ميلاد السيد الرئيس القائد في ٢٨ / ٤ / ١٩٨٨ ..

وفي لقائنا بالسيد صفوان زكي مدير المشروع والسيد عبدالحميد رضا عبدالله معاون مدير المشروع تحدثا فيه عن اهمية المشروع ومواصفاته والدروس والنتائج الايجابية المستخلصة من انشائه في هذا الظرف الدقيق الخطير الذي يمر به قطرنا المناضل وهو يخوض حربا دفاعية عن وجوده وسيادته وشرفه .. وهو يعد مفخرة لكل عراقي دافع عن وطنه العزيز سواء في جبهات القتال او في مواقع العمل والانتاج ..

وهذا المشروع « المرور السريع » كما يقول مدير المشروع ومعاونه مربوط بمدينة البصرة وقضاء سفوان وحتى الحدود العراقية الكويتية ، وقد انشيء وصمم بموجب احدث المواصفات الفنية العالمية ، وعلى طول الطريق ثمة هواتف اضطرارية منصوبة على جانبي الطريق وبواقع هاتف واحد لكل كيلومترين وهي جاهزة للعمل وتسيطر عليها اجهزة مركزية منصوبة في محطتي استراحة سفوان والرميلة ويمكن عن طريقها الاتصال بالجهات المرورية او غيرها فهناك مركز للاسعاف الفوري للحالات الطارئة تابع لادارة المشروع ..

وهناك مناطق وقوف عددها ١٥ منطقة ، وثمة اجزاء خدمية اخرى مثل محطتي استراحة على طول الطريق ولكنهما لم تنفذا بعد ، وفي مرحلة لاحقة سيتم انشاء محطة تعبئة وانشاء ورش ميكانيكية ومطعم ..

وحسب معلومات ومشاهدات لطرق المرور السريع في دول العالم المتقدمة « الهاي وي » فان المسافة بين هاتف واخر لاتقل عن خمسة كيلومترات . بينما المرور السريع عندنا قد فاق في هذه المسافة امثاله في الدول المتقدمة كما قال ذلك المسؤولون هنا فان المسافة كما اشرنا هي كيلومترين لكل هاتف وهذه الميزة الجديدة تعطينا تصورا واضحا لحجم العمل وتطوره في عراق الحضارة والمجد ..

ولو استرسلنا ، في ذكر المواصفات الاخرى التي يمتاز بها مشروع المرور السريع هذا لوجدنا انها تشير الى ان ثمة ٦ تقاطعات رئيسية هي تقاطع الرميلة وتقاطع مفرق البصرة وتقاطع الزبير وتقاطع سفوان وتقاطع مطار البصرة الدولي وتقاطع مدخل البصرة ..

كما تشير المعلومات الى ان العمل استمر في ظل الحرب وتحت القصف المدفعي العشوائي المعادي لمدينة البصرة وكانت قذائف المعتدين تقع خلف وامام ووسط الطريق الجديد الا ان احدا لم يهمل واجبه او يتقاعس لحظة واحدة ولم يعرف الخوف طريقه الى قلوب العاملين الذين واصلوا عملهم البطولي هذا ليل نهار من اجل تنفيذ واحد من اضخم المشاريع في القطر وفي موعده المحدد ولم يتاخر المشروع عن ذلك الموعد الذي تم تحديده عندما كان مخططا على الورق ..

وهذا مايدعونا الى الفخر والاعتزاز بكوادرنا الوطنية التي قاتلت من موقعها وحققت انتصارا كبيرا للعراق تماما كما حقق ابطال قواتنا المسلحة الباسلة انتصارا ساحقا على العدو الايراني وحطموا آلته الحربية ..

ونلتقي بعدد من الكوادر الهندسية التي اسهمت في بناء المشروع وانجازه في الوقت المحدد ..

يقول المهندس عبدالرزاق عدنان بركات ، هنا في موقع العمل واجهنا التحدي الايراني بتحد اكبر فقد الينا على انفسنا ان نواصل العمل ليل نهار لكي ننجز المشروع . ونحن نعيش في زمن صدام حسين الذي لايعرف المستحيل ونعرف اننا في زمن يرتبط فيه البناء بالقتال من اجل العراق العظيم ومستقبله المشرق لقد عودنا قائدنا المنصور السيد الرئيس صدام حسين على ان نعمل بجد واخلاص ومثابرة لاتعرف الملل او التقاعس وعلمنا سيادته مباديء لاتنسى وان لاحياة مع اليأس والاهمال لذلك فقد شمر جميع العاملين في المشروع عن سواعدهم واظهروا معدنهم الاصيل كعراقيين واصحاب حضارة عظمى لكي يرقوا الى مستوى التحديات ومستوى الاحداث والظروف من اجل بناء العراق بناء حضاريا لائقا ..

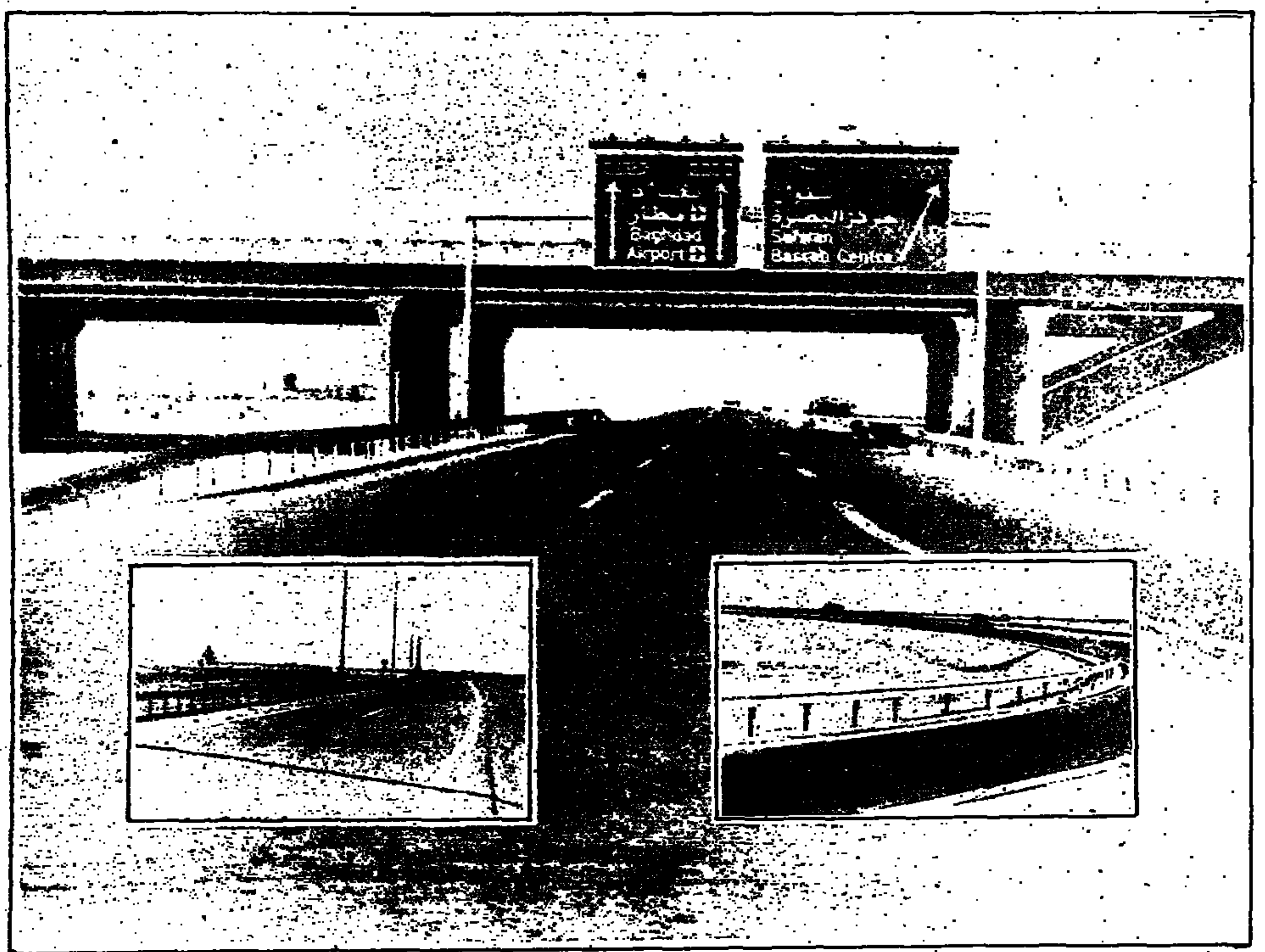
واقول في هذه المناسبة مناسبة ردنا الحاسم والمشروع على العدوان الايراني على قطرنا ، ان العراقيين جميعا قد نجحوا في الامتحان الصعب ، امتحان البناء والقتال كاروع مايكون النجاح الذي لايستحقه غير ابناء الشعب الحي الواعي ، المدرك لطبيعة التحديات والظروف الصعبة التي مرت بنا ..

اما المهندس الكهربائي عبدالصاحب حمودي غريب فقد قال كنا نعمل في ظل القصف المعادي العشوائي لمدينة المدن ولكننا جميعا لم نكن نتعامل مع الزمن بشكل تقليدي بل استمر عملنا بنشاط واخلاص يفوق كل التصورات ولم ترهبنا قنبلة حاقدة او عدو طامع لئيم كان يقف على مقربة منا ويحاول يائسا النيل من ترابنا واحتلال ارضنا في مدينة المدن البصرة . كما نستمد عزيمتنا وقوتنا من كلمة وقوة قائدنا الفذ الرئيس المناضل صدام حسين فسيادته مثلنا الاعلى وهو حاضر بيننا في كل لحظة وقد حصدنا ثمرة صمودنا هذا الانتصار الزاهي الكبير على قوات البغي والعدوان وتم سحق فلول الزمرة الحاقدة التي ارادت احتلال ارضنا واستعباد شعبنا كذلك حققنا نحن في مجال البناء والانشاء مشروعا ضخما عظيما هو مفخرة لكل عراقي وعربي شريف يحب بلده ويقاتل دفاعا عن سيادته وامنه ومقدساته ..

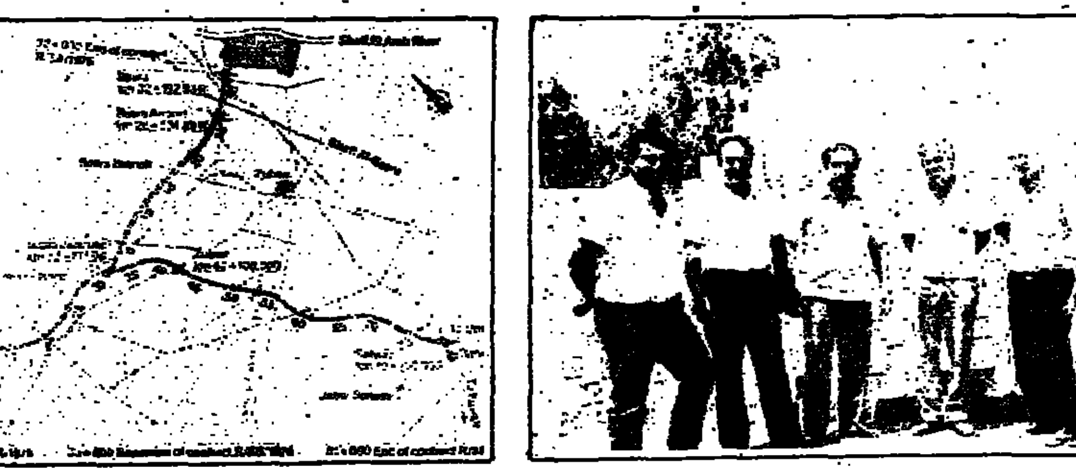
واخيرا تقدم المهندس الميكانيكي فلاح عبدالحسن جبر التهاني والتبريكات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة انتصاراتنا العظيمة على المعتدين ومناسبة يوم الرد العراقي الحاسم على عدوانهم الشرير ويقول لايسعنا في هذه المناسبة الا ان نقول ان كل الجهود التي بذلناها في الظروف الاستثنائية ماهي الا شيء ضئيل اذا ما قورنت بالعطاء الزاخر الذي قدمه ابناء قواتنا المسلحة الباسلة في حربنا العادلة ضد المعتدين الحاقدين ، ونعاهد قيادتنا الحكيمة على ان نبقى رهن الاشارة نناضل ونكافح من اجل بناء العراق العظيم ..

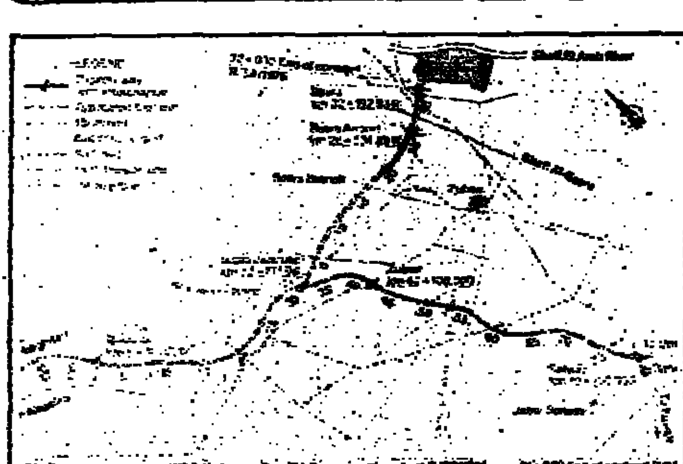
● يحيى كاظم النجار ●

تصوير : يوسف الشمري









صحيفة مغربية

انتصار العراق صدع البناء الاساسي للنظام الايراني

الرباط ـ ٢١ ـ واع · اكدت صحيفة مغربية ان النظام الايراني لم يقبل بالقرار ٥٩٨ والتفاوض مع العراق الا تحت وطاة هزيمته العسكرية امام العراق.

واضافت صحيفة (النضال الديمقراطي) الناطقة باسم الحزب الوطني الديمقراطي ان اكاذيب والافتراءات حكام طهران على شعوبهم لتبرير سبب قبولهم قرار مجلس الامن ٥٩٨ لم تنطل على احد . وظهرت الخلافات السياسية داخل هرم السلطة كما اتسع نطاق المعارضة لتفرض هيمنتها على الشارع الايراني .

وقالت الصحيفة ان انتصار العراق احدث اضطرابا كبيرا في جهاز الحكم داخل طهران كما صدع البناء الاساسي للنظام الايراني القائم على تشويه الاسلام واطلاق البدع الضالة وممارسة الجريمة والابتزاز .

واوضحت ان حكام طهران الذين ماطلوا في الموافقة على القبول بقرار ٥٩٨ الى ان ارغموا على ذلك بالقوة بدأوا الان يلجأون الى تعنتهم مرة اخرى في مفاوضاتهم مع العراق لتعويض هزيمتهم العسكرية باطالة امد المفاوضات من خلال مواقف غامضة ومموهة .

دورة جديدة لصندوق النقد العربي مناقشة اعادة النظر في السياسة الاقراضية

الرباط ـ ٢١ ـ واع : بدأت في الرباط اليوم اعمال الدورة ٦٥ لمجلس ادارة صندوق النقد العربي وتستمر يومين .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية نقلا عن مصادر مسؤولة في المجلس ان هذه الدورة ستخصص لمناقشة امكانية اعادة النظر في السياسة الاقراضية التي اقرت قبل عشر سنوات .. واتخاذ اجراءات فعالة لتبسيط شروط القروض لخدمة اهداف التنمية الاقتصادية العربية في ضوء الظروف والمستجدات الاقتصادية والمالية التي طرات على اقتصاديات الوطن العربي في العقد الاخير .

كما ستتم خلال هذه الدورة التي تعقد لاول مرة خارج مقر الصندوق في ابو ظبي .. دراسة وتصحيح الخلل في موازين مدفوعات الدول المقترضة .

ويذكر ان الصندوق الذي يبلغ رأسماله مليار وحدة حسابية من حقوق السحب الخاصة بصندوق النقد الدولي .. تقدم قروضا للاقطار العربية التي تعاني عجزا في موازين اداءاتها الى جانب تمويل العجز التجاري الناتج بين الاقطار العربية لتنشيط المبادلات التجارية بينها .

قرص سحري يوفر طلباتك !! جهاز التشغيل الالي يسيطر على المنزل ويحذر من الحرائق واللصوص

طوكيو ـ ٢١ ـ رويتر : انت في عملك او تقوم بمهمة خارج بيتك وتريد حماما يريحك من العناء او تتطلع الى اعداد العشاء ولكن لايوجد احد بالمنزل .. لاعليك . ادر قرصا وستجد ماتطلب عند عودتك .

اسرعت بالخروج لتلحق بموعد عاجل وتريد التاكد هل اغلقت ابواب منزلك واطفات المصابيح .. ومرة اخرى لايوجد احد في البيت . حسنا ادر القرص السحري فسيقوم بالمهمة .

انها تكنولوجيا الاتصال .. وتعتقد شركات الالكترونيات اليابانية انها اكتشفت منجم ذهب في مجال الكترونيات ادارة القرص . السوق في مرحلة البداية ولكنها تنمو .

وقال تكمارو سوزوكي المدير العام لانظمة التشغيل الالي المنزلية بمؤسسة توشيبا اتصل بالمنزل بعد تزويد الاجهزة بالشفرة المطلوبة وستقوم الالات الكهربائية بتنفيذ جميع طلباتك .

وقال ماساهيتو تيزوكا من ماتسوشيتا الكتريك انستريال كوروبوريشن ليمتد ادر قرص الاتصال بالمنزل اذا اردت ايقاف المكيف او تجهيز الحمام لحين عودتك . يمكنك ايضا التاكد من غلق الابواب او اطفاء المصابيح .

وقالت ماتسوشيتا احدى اكبر الشركات في سوق الكترونيات الاتصال الهاتفي ان قيمة مبيعاتها من اجهزة التشغيل الالي المنزلية قفزت الى ٢٠ مليار ين (١٥٠ مليون دولار) العام الماضي . وتتوقع الشركة ارتفاع الرقم الى المثلين هذا العام .

وفكرة تشغيل الالات الكهربائية بالتوجيه الهاتفي ليست جديدة ولكن محللين صناعيين يقولون ان الشركات اليابانية هي الاولى في مجال تسويقها على نطاق واسع .

وبالاضافة الى السيطرة على معظم الاجهزة المنزلية يمكن ايضا استخدام هذه الانظمة في مجال الحرائق ومكافحة الجريمة .

فاذا سطا لص على منزلك يتصل بك جهاز الانذار هاتفيا ليحذرك من الدخيل .

وقال تيزوكا ان الانظمة يمكن استخدامها ايضا لمساعدة العجائز او طريحي الفراش .

وقال متحدثون باسم شركات الاجهزة الكهربائية الكبرى مثل متسوبيشي الكتريك وسانيو الكتريك وان . اي . سي . انهم يطورون صناعات الكترونيات الاتصال الهاتفي .

وقال متحدث باسم شركة توشيبا اتوقع ان تزود الابنية الجديدة والمجمعات السكنية بمثل هذه الاجهزة . وهذه الانظمة غير مكلفة نسبيا .

ويكلف جهاز السيطرة على المكيفات او المصابيح او طباخات الرز حوالي ١٣٠٠٠٠ ين (١٠٠٠ دولار) اي مايعادل ثمن جهاز تلفزيون جيد في اليابان .

وترتفع التكاليف اذا وضع الجهاز في مبنى قديم لانه في هذه الحالة يجب تغيير اسلاك الكهرباء .

ويتكون النظام من موجه رئيسي ومعدات الكترونية واسلاك لوصل الموجه بالالات التي يرغب الزبون في الاتصال بها .

والموجه الرئيسي يشبه هاتفا بازرار .. مثلا لايقاف المكيف بالهاتف تضغط على رقمين فيجيب الموجه الرئيسي ويبلغك ان المكيف يعمل فتضغط على زر اخر لايقافه .

وقال تيزوكا : تقريبا كل اجهزة التكييف الجديدة المباعة في اليابان حاليا يوجد بها وصلة في الخلف لربط الجهاز مع الموجه الرئيسي .

ولاتوجد خطط فورية لدى ماتسوشيتا لتصدير هذه المعدات .

وقال متحدث باسم الشركة ولكننا سنضعها في المعارض الصناعية لبعض الوقت قبل ان نقرر تصديرها .

ولكن ليس كل الزبائن متحمسين لفكرة الاتصال الهاتفي بطباخ الرز لان التقاليد اليابانية قد تواجه تهديدا .

وقال تيزوكا ابلغني احد الزبائن ان زوجته اذا علمت بالانظمة الجديدة ستكثر من الخروج من البيت وتطلب منه ببساطة ان يتصل من مكتبه بالموجه الرئيسي في المنزل لاعداد حمامه وعشائه .

تعيين الجنرال مونغ رئيسا لوزراء بورما حملة تفتيش واسعة في رانغون

رانغون ـ ٢١ ـ الوكالات : عين الجنرال سلو مونغ الذي استولى على السلطة في بورما الاحد الماضي رئيسا للوزراء اليوم حسب ماذكرت اذاعة رانغون .

ويتولى الجنرال سلو مونغ (٥٩ سنة) وزارتي الدفاع والخارجية في الحكومة التي شكلها امس والتي جاء كل اعضائها تقريبا من العسكريين والتي لم تكن تتضمن رئيسا للوزراء .

وقامت قوات الجيش البورمي اليوم بحملة تفتيش للمنازل في المنطقة التجارية من العاصمة رانغون بحثا عن اسلحة في وقت مازال يسمع اطلاق النيران .

وقالت وكالة رويتر في نبا لها من بانكوك ان قوات الجيش بدأت عملية التفتيش من منزل الى منزل عقب قيام مجموعة من الطلبة بفتح النار من سيارتهم على جنود كانوا يقومون بحراسة مبنى البلدية .

ونقلت الوكالة عن راديو رانغون الرسمي قوله ان الطلبة كانوا يهاجمون مراكز الشرطة في محاولة للحصول على اسلحة في وقت افادت انباء ان اصوات عيارات نارية كانت تسمع من جامعة رانغون على بعد اميال .

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر عسكرية ان ١٢٠ شخصا لقوا مصرعهم في حين يقول دبلوماسيون غربيون ان اكثر من ٥٠٠ شخص قتلوا خلال اعمال العنف التي قام بها متظاهرون ضد النظام الجديد الذي تولى السلطة في بورما يوم الاحد الماضي .

طبعة عربية للبرافدا

القاهرة ـ ٢١ ـ واع : تصدر صحيفة البرافدا السوفيتية ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل ولاول مرة طبعتها العربية في القاهرة .

وسيتولى رئاسة تحرير الطبعة العربية للبرافدا التي توزع ١٤ مليون نسخة رئيس تحرير مجلة انباء الاسبوع (القاهرية) مرسي النويشي .

وتصدر البرافدا طبعة باللغة الانكليزية في واشنطن كما تصدر طبعة باللغة الالمانية في العاصمة النمساوية فيينا .

الامير حسن يجتمع بالوفد البرلماني النرويجي

عمان ـ ٢١ ـ واع : اجتمع الامير حسن ولي عهد الاردن في عمان اليوم مع الوفد البرلماني النرويجي برئاسة كاري ولوخ رئيس وزراء النرويج الاسبق .

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والصراع العربي الصهيوني والقضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية التي تشهدها الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني اضافة الى العلاقات بين البلدين .

صحيفة تونسية

العراق قاعدة خصب وعطاء للانسانية

تونس ـ ٢١ ـ واع . قالت صحيفة (الصباح) التونسية ان العراق لم ينقطع عن مواصلة عملية البناء في الوقت الذي كان يدافع فيه عن الارض وشرف الامة العربية في البوابة الشرقية للوطن العربي .

واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي لها اليوم ان انتصار العراق يجعله اليوم اكثر من اي وقت مضى قاعدة للخصب .. والعطاء لكل العرب والحضارة الانسانية .

كراكسي يصل الرباط

الرباط ـ ٢١ ـ واع : وصل الى الرباط اليوم بتينو كراكسي رئيس الحزب الاشتراكي الايطالي في بدء زيارة للمغرب تدخل في اطار جولة له في دول المنطقة .

وصرح كراكسي لدى وصوله انه سيجري خلال زيارته مباحثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وعدد من اعضاء حكومته تتناول اخر التطورات التي تشهدها منطقة المغرب العربي الى جانب استعراض وبحث العلاقات المغربية الايطالية .

السيد طارق عزيز ـ بقية

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد نقل رسالة من سيادته الى اخيه سمو امير دولة البحرين الشقيقة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة .

جاء ذلك خلال استقبال امير دولة البحرين للمبعوث الشخصي للسيد الرئيس في المنامة اليوم .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات بين القطرين الشقيقين والمفاوضات الجارية بين العراق وايران بشان تحقيق السلام والاوضاع العربية الراهنة .

وقال السيد طارق عزيز في تصريح له عقب المقابلة انه عبر لسمو امير دولة البحرين عن تقديره لموقف البحرين في دعمها للعراق ازاء مواقفه العادلة باتجاه تحقيق السلام .

واضاف ان مباحثاته مع الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية البحريني تركزت حول التطورات الراهنة في المنطقة وتبادل وجهات النظر حول القضايا التي تهم القطرين الشقيقين .

وقد نقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز رسالة من السيد الرئيس الى اخيه رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس علي عبدالله صالح للسيد طارق عزيز في صنعاء مساء اليوم .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات بين القطرين الشقيقين والمفاوضات الجارية بين العراق وايران بشان تحقيق السلام في المنطقة والاوضاع العربية الراهنة .

تحيات ـ بقية

العراقيين وتضحياتهم هي التي صنعت النصر بعد ان مرغوا انوف الخمينيين في الوحل وسحقوا التهم العسكرية من خلال سلسلة معارك خالدة سجل فيها ابناء العراق النشامى اروع صور البطولة والتضحية والفداء .

وحضر حفل تقليد الانواط السيد رئيس اركان الجيش وعدد من السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكبار القادة العسكريين .

وسط غموض ـ بقية

البند الثالث من الاتفاق هو الذي اثار العاصفة السياسية في بيروت اذ عدته الفعاليات السياسية والروحية بمثابة تعيين من الخارج لرئيس الجمهورية وفرضه على اللبنانيين بما يعني مصادرة القرار شكلا ومضمونا وضربة موجهة للاطر والتقاليد البرلمانية اللبنانية . بينما طغت المفاجاة والارباك على فعاليات المنطقة الغربية فتحرك رئيسا المجلس النيابي والحكومة حسين الحسيني وسليم الحص الى دمشق لاستيضاح خلفيات الاتفاق ومستقبل تنفيذه بينما تلاحقت بسرعة مذهلة الاجتماعات السياسية على كافة محاور الجبهة الداخلية تحت ضغط الوقت الداهم ووسط شعور عام ببداية مازق جديد تلزم لتجاوزه جهود كبيرة .

مصادر سياسية مطلعة في بيروت كشفت النقاب عن مضمون المعارضة الواسعة للاتفاق السوري ـ الاميركي فذكرت انه تم التفاهم مع الاميركيين على اختيار رئيس للجمهورية من بين ثلاثة اسماء مؤهلة لتشكيل صيغة توافقية انتخابية على ان تترك الحرية للمجلس النيابي اللبناني في اختيار احدهم . لكن شرط النظام السوري [illegible]

بالتخطيط لتعطيل جلسة الانتخابات الاولى في ١٨ اب الماضي والحيلولة دون وصول مرشحها سليمان فرنجية !!

وفي مواجهة الغموض الذي احاط بالدور الاميركي والقلق الذي رافق نتائجه تكثف التحرك الاوربي المباشر وعلى اعلى المستويات بتنسيق الفاتيكان وموسكو وعبر اتصالات مباشرة اجراها الرئيس الفرنسي ميتران ووزير خارجيته رولان دوما مع الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل فيما كان الوفد الفرنسي يتابع مساعيه المباشرة في بيروت لتطويق سلبيات اتفاق دمشق الجديد والابقاء على الزخم الدولي في حماية القرار اللبناني وانقاذ الاستحقاق في نفس الوقت .

على ماذا سيرسو الاستحقاق الدستوري اليوم ؟ .

مصادر حكومية لبنانية رات في ضوء التطورات الجديدة والخطيرة ان الخيارات اصبحت محدودة ومحصورة ومحاصرة فلما ان يتفق المعترضون على مرشح هو على الاغلب العميد ريمون اده الذي يلقى كما هو معروف تاييدا نيابيا وشعبيا واسعا وعندها تتوقع المصادر نفسها ان لايتمكن المجلس النيابي من انتخاب [illegible]

الافتتاحية ـ بقية

شط العرب ودارت معارك جوية بين الطائرات العراقية والطائرات الايرانية ، وقد كشف الرئيس القائد صدام حسين في حديثه الى وزراء الاعلام العرب ، لاول مرة ، حقيقة ان طيارين ايرانيين قد سقطوا على ارضنا الوطنية قبل يوم (٢٢) ايلول عام ١٩٨٠ في قتال جوي بين طائراتنا وطائراتهم ، وان هؤلاء الطيارين الايرانيين موجودون الان في الاسر لدينا .

في مواجهة هذه التطورات الخطيرة والتصرفات الايرانية العدوانية ، والحشود العسكرية التي اعدها نظام خميني لشن عدوان بري وجوي واسع على بلادنا ومدننا ومنشاتنا الجوية .. كان طبيعيا ، ان تتخذ قيادتنا التاريخية الفذة قرارها التاريخي المشروع بالرد الحاسم والواسع على العدوان الايراني الذي بدأ في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ لارغام نظام خميني على التخلي عن اطماعه ومخططاته التوسعية الخبيثة وتبديد كل اوهامه بامكانية الاستيلاء على العراق واذلال شعبه الابي .. وفي مثل هذا اليوم . الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ بدأت قواتنا المسلحة الباسلة بتنفيذ مهمتها الوطنية والقومية الشريفة . مهمة الرد الحاسم والشامل على العدوان الايراني .

ان كل الوقائع الدامغة والموثقة تجسد بوضوح حقيقة ان ايران خميني هي التي اشعلت فتيل الحرب ضد العراق قبل وفي الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وانها هي التي اصرت على الاستمرار في الحرب طوال ثماني سنوات . لقد رفضت كل القرارات والمبادرات الداعية الى انهاء الحرب واحلال السلام ، بل رفضت ولاية المنظمة الدولية على النزاع . واستهترت بكل قواعد القانون الدولي . ولكنها برغم هذا التعنت والاصرار الاخرق على مواصلة الحرب عجزت عن تحقيق اي من اهدافها واطماعها . ولم تحصد من كل هجوماتها ومغامراتها الطائشة سوى الهزائم والكوارث .

واليوم اذ يستعيد شعبنا العظيم الذكرى الثامنة ليوم رد العدوان . تلكم الوقفة التاريخية التي وقفها العراقيون الشجعان تحت راية القائد الرمز صدام حسين للذود عن حياض الوطن وكرامة الشعب وشرف الامة العربية ، فانه يستعيدها وهو يعيش في غمرة افراحه واعياده بالنصر العظيم . وهو يخطو اولى خطواته الصحيحة والواثقة على طريق السلام الشامل والعادل والمشرف .. انه يقطف الان ثمار كفاحه الباسل وصموده الاسطوري وتضحياته الغالية على امتداد ثماني سنوات .

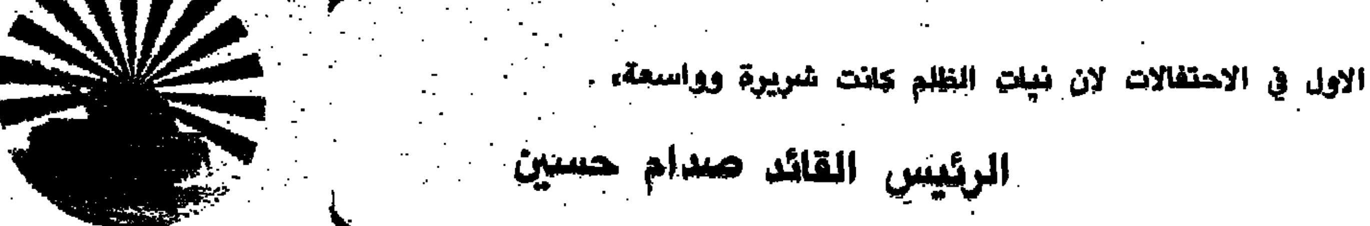
نعم ، لقد انتصر العراق في حربه الدفاعية المقدسة لرد العدوان الايراني ونجح نجاحا رائعا في منع حكام ايران من تحقيق اي من نياتهم واهدافهم التوسعية ضد شعبنا وامتنا . وكان الصناديد حراسا امناء للبوابة الشرقية للوطن العربي ، وسدا منيعا حمى العراق والامة العربية من الريح الخمينية الصفراء .

وصحيح ان النظام الايراني الذي وافق على قرار مجلس الامن ٥٩٨ مرغما تحت وطاة الهزائم والكوارث العسكرية التي لحقت به في الجولة الاخيرة من الحرب مازال يناور ويعرقل المفاوضات المباشرة .. لكن الامر الثابت والصحيح ايضا ان الخطوات على طريق السلام ستتواصل وتستمر مهما حاول حكام ايران وناوروا فالحقيقة الساطعة والكبيرة التي لايستطيعون حجبها هي انهم ماعادوا قادرين على خداع الشعوب الايرانية وتضليلها بعد ان اصبحت على يقين راسخ بان العراق لايريد بها شرا وليست له اية اطماع في اراضيها وانما هو ينشد السلام العادل والراسخ بموجب مبادىء التعايش السلمي وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

اننا في الذكرى الثامنة ليوم رد العدوان الايراني نستعيد ثماني سنوات من المآثر والانتصارات والانجازات العظيمة التي حققها العراقيون الاماجد . فنزداد ثقة واطمئنانا بحتمية انتصارنا في معركة السلام ايضا . اما مناورات حكام ايران وتهويشات حلفائهم الصهاينة والامبريالية فانها ستذهب جفاء وتبوء بالفشل الذريع ولن تعيد عجلة السلام الى وراء . ولهذا كله فاننا نحتفل من هذا اليوم كما لم نحتفل من قبل لاننا استطعنا فعلا ان نرد العدوان ونصون ارضنا وسيادتنا ومقدساتنا وندرأ الشر عن شعبنا وامتنا .. ونصنع النصر والسلام ..

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة (١٨٣٦٦/٥) الصادرة من المنشاة العامة للخياطة باسم (كريمة مكي كاظم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .



«المهم لقد اخزى الله المعتدين والحمد لله والشكر .. احتفلت العراقيات والعراقيون عددا من الايام وما زالوا يحتفلون ولكن الايام القوية في الاحتفالات كانت في البداية ولكن هذا النصر يستحق احتفالا لسنة كاملة بنفس قوة اليوم الاول في الاحتفالات لان نيات الظلم كانت شريرة وواسعة» .

الرئيس القائد صدام حسين

بطل القادسية الملازم الطيار قاسم الدليمي يستذكر ثلاث لحظات في المهمة الصعبة

رحلتي كانت بدون احلام

لم اسمح للحزن ان يقترب مني

بكيت عندما شاهدت جبال حمرين

كتبت : نادية احمد

لو لم اكن اعرف حكايته لخيل لي ان ماير ويه شيئا من صنع السينما ، ولتخيلت لحظتها باني امام بطل رواية او قصة اسطورية .. هو عالم تسكنه البطولة والقوة والمغامرة والتحدي والاصرار على الوجود .. وفي زمن القادسية يغتسل فجر صباحاتنا الندية بالبطولة كل يوم ، ولعل حكاية الصقر العراقي بطل القادسية الملازم الاول الطيار قاسم حسن حمد الدليمي ، الذي كبت طائرته في ارض العدو في الثامن والعشرين من تموز الماضي هي شاهد اخر نباهي به الاعداء والدجالين ، ونيشان يزين صدر عراقنا المنصور .

هذا الصقر ، الذي هوت طائرته في الساعة ١١،٤٥ من ظهيرة يوم الخميس في منطقة حوض سومار ، لم تهو عزيمته ، بل امدته بصبر كبير وقوة اكبر على استيعاب المحنة التي جابهته فعالج كل التفاصيل التي احاطت به بدءا بوضعه الصحي واكله وشربه وتخفيه عن انظار العدو وانتهاء بالخطة المحكمة ، التي رسمت خطواته وانتهت به الى ارض الوطن سالما .

افكار كثيرة كانت تدور في مخيلة بطل القادسية وهو يحكي رحلة العذاب بايامها ولياليها الست وامور دقيقة تخص عمله وحياته العامة والخاصة جدا كان يرويها الى عشرة كتاب سيناريو دعتهم دائرة السينما والمسرح لكتابة سيناريو فيلم روائي تستوحى احداثه من البطولة النادرة التي سجلها هذا البطل وقد باشرت دائرة السينما بعقد عدة جلسات معه ليلم الكتاب وبشكل مباشر بكل التفصيلات المحيطة بحياته ، وكانت لنا فرصة لحضور جانب من هذه الجلسات وتسجيل لقاء على هامش احدى الجلسات وبعض مادار فيها .

● قلت للملازم الطيار قاسم :

● حاول ان تستذكر ثلاث لحظات .. ولتكن الاولى تلك التي سبقت اصابة طائرتك ؟

– اذكر اني كنت مشغولا بمراقبة الهدف وزميلي الذي يتبعني وتحقيق الضربة بالدقة المطلوبة .

● لحظة اصابة الطائرة ؟

– هنا يتوقف التفكير والمطلوب هو الحركة فلو تأخرت ثلاث ثوان لانتهى بي الامر ، فضغطت الزر الخاص بكرسي القذف وانفتحت المظلة .

● لحظة هبوطك في مظلة الانقاذ ؟

– انتابني القلق من الوقوع اسيرا بايدي الايرانيين ، لكن ما ان لامست قدماي الارض حتى اطمانت روحي وقلت مع نفسي ساعود لوطني بعد يومين مهما كلفني الامر !

● اي الايام الستة كانت قاسية عليك ؟

– اليوم الثاني فقد احسست حينها بعطش وجوع كبيرين سيما وان الجو كان حارا والشمس عمودية ، مما دفعني لان افتش عن شيء يحفظ توازني لاواصل السير .

● ومتى حدث ذلك ؟

– في الساعة الثالثة من صباح اليوم الثالث شربت مايسمى ماء وعند الحادية عشرة اصطدت الضفادع وشويتها وتناولتها .

● كيف كانت استجابة معدتك لها ؟

– في وقتها كانت وجبة شهية وطبقي المفضل .

● وساعات النوم ؟

– لو حسبناها في الايام الستة فانها لم تتجاوز الاربع ساعات وبشكل متقطع وقلق .

● هل تخللتها احلام او كوابيس ؟

– انها رحلة بدون احلام شغلت الوعي واللاوعي بقضية واحدة هي التخلص من الحالة التي انا فيها ولم ادع الاحلام تتسلل الي .

● هل اعترض رحلتك حيوان مفترس عدا الايرانيين ؟

– المنطقة كانت وعرة وخالية من الحياة وما اتذكره فقط هو « دعلج » كبير جاء ليشرب ماء وما ان رآني حتى هرب مسرعا ، (ومعركة سريعة) دارت بيني وبين مجموعة « زنابير » اجتمعت على نضح ماء تشرب منه فدخلت معها منافسا على هذا النضح لامتص بعض قطرات الماء .

● هل حاولت ان تمارس لغة الكلام ولو مع نفسك ؟

– لم اتكلم الا في اليوم الخامس وبعد ان شاهدت جبال حمرين فشعرت حينها بفرح كبير واخذت اردد الاناشيد الوطنية .

● اية انشودة ؟

– لحسين نعمة « بين الشعب وبينك » .

● البكاء حالة انسانية وفي بعض المواقف لاتعبر عن ضعف فهل بكيت ؟

– لم اسمح للحزن ان يغزوني ، لكني بكيت عندما شاهدت جبال حمرين ، ودموعي كانت ، كما يسمونها دموع الفرح .

● ما الذي شدك للطيران ؟

– بيتنا كان ومايزال يجاور احدى القواعد الجوية ، لذا امضيت حياتي قبل ان اكون طيارا وانا اراقب الطيارين وهم يتسلقون الاجواء ويهبطون واحلم ان اكون مثلهم ، فانا منذ صغري اعشق المغامرة والاشياء الصعبة .

● ولماذا طيار عسكري ؟

– لان الطيران المدني يخلو من المغامرة .

● هل اديت حركات تسلية اثناء الطيران ؟

– قبل اسبوع من حكايتي هذه كنا نؤدي تمرينا وقد ترك لنا اختيار طريق الرجوع الى القاعدة ، واخترت الطريق الذي يمر عبر بيتنا فاتصلت بهم هاتفيا واخبرتهم باني ساحلق فوق سطح دارنا كي لايضطربوا من صوت الطائرة وفعلا حلقت على ارتفاع عشرة امتار من دارنا وبسرعة تسع مئة كيلومتر .

● لو لم تكن طيارا ؟

– لاصبحت لاعب كرة قدم وبخط الهجوم ، فقد كنت احد لاعبي منتخب الانبار لكني انقطعت بعد ان التحقت بالطيران ومازالت تربطني علاقة حميمة بصديقي اللاعبين المعروفين كريم محمد علاوي وشقيقه خليل .

● ما حكاية الطير ؟

– عناية من الله عز وجل لاننا نقاتل من اجل قضية وحق مشروع ، فما رأيك بسير على مسافة عشرة كيلومترات مزروعة بالالغام ودون ان تنفجر وهي المسافة التي قطعتها عند حدودنا العراقية .

● عندما تطير هل هناك ماتتفاءل به ؟

– اسم الله جل جلاله عند صعودي الطائرة والبسملة قبل الضغط على زر الرمي وعند العودة الحمد لله .

● هل حدثتك هواجسك بشيء قبل اصابة طائرتك ؟

– لا لم يحدث ذلك ولكن من الصدف الغريبة قبل الحادث بايام سالوني في البيت عن وضعي فاجبت لو اصيبت طائرتي في هذه الاراضي حينها لن يعثر علي اي من الطرفين لا اهلي ولا اعدائي .

● عندما تغادر الطائرة وتركب السيارة بماذا تشعر ؟

– كان السيارة لعبة صغيرة .

● هل تنسحب سرعة الطائرة على قيادة السيارة ؟

– كلا ..

● هل تعرضت طائرتك لاصابة او خلل فني ؟

– قبل ستة اشهر من الحادثة انطفأ احد محركات الطائرة بسبب خلل فني وعدت بمحرك واحد على مسافة مئة كيلومتر طيرانا واطئا .

● والان بعد ان اختتمت فعاليات سريك بالمهمة الصعبة والاخيرة ؟

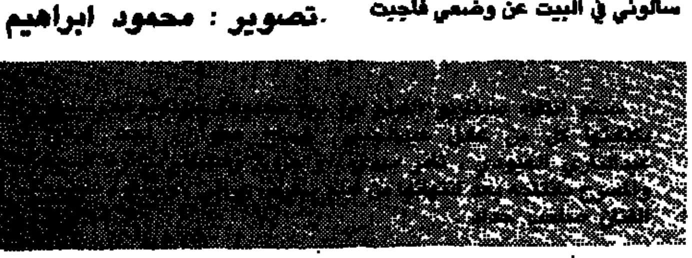
– اشعر اني ابعدت عن جزء من جسمي وكياني ووجودي فالطيران يجري بدمي وليس لي القدرة ان اعيش بعيدا عنه وان شاء الله اعود بعزيمة اكبر فانا منذور لوطني وارضي وترابي .

● ومنا امنية ودعاء لك ولكل صقور العراق لتبقوا خيمة وذراعا قوية تضرب الشر وتهوي على مضاجعه .

تصوير : محمود ابراهيم







يوميات الثورة

التاريخ .. وكل المناضلين .. شهودك سيدي

يكتبها : عبدالفتاح الياسين

بكل تواضع الفرسان المقتدرين قلتها سيدي القائد ، لكي تكون حقيقة يعرفها كل ابناء شعبك وكل رفاقك المناضلين لابل كل العالم : (انني لااخاف ولماذا تخاف ؟ وهل يخاف رجل جاوز الخمسين وهو يتحمل شرف قيادة المسؤولية).

حاشاك سيدي القائد ان تخاف – الا من الله الواحد الاحد – او ان ينطوي سجل تاريخك الضارب في اعماق البطولة والعنفوان على كلمة اسمها (الخوف) ، فما كنت مذ عرفناك الا جبلا اشما لاتهزه رياح الاعداء المنحرفين ، وقلعة حصينة يحتمي بها المناضلون ايام الشدائد والمحن ويتعلمون في رحابها كل معاني البطولة والاقدام والشرف على طريق تحقيق المبادىء .

من منا ياسيدي ينسى مواقفك التي تنضح بالشجاعة ايام النضال السري يوم تصديت للعملاء الذين ولغوا في دماء شعبنا ، وتمادوا في تبعيتهم ظنا منهم بانهم قادرون على تزييف تاريخ الامة وارادتها ومبادئها ؟

من منا ينسى وقفتكم البطولية الملتزمة بارادة الحزب عندما تصديتم للطاغية قاسم ؟ ومن منا ينسى كيف لملم البطل صدام حسين جروحه بيديه ليبدأ مسيرة الافلات من جلاوزة الظلم وازلامه في ملحمة (الايام الطويلة) وليبدأ النضال على ساحة ارحب مداها الوطن العربي كله ؟

ومن منا ينسى وقفتكم البطلة في ثورة (١٤) رمضان بوجه الانحراف وتشخيصكم الواعي الشجاع لامراضها في المؤتمر القومي السادس للحزب ؟

كيف ننسى ذلك وغيره من جليل الوقائع والفعل الشجاع وهو كثير ..؟ والتي اختتمت في احدها ايام النضال السري عندما اقتحمت مع رفاقك قلعة النظام العارفي في (١٧) تموز وكانت بعدها (٣٠) تموز التي كتبتها انت ايها البطل المقدام بمداد شجاعتك المتفردة المستنيرة بالحكمة الواعية .

وهذه وقائع القادسية الجديدة قادسية صدام على مدى ثمان من السنين سمان بالعجز والبطولي من الفعل ، عجاف بكل زائف من القول والتصرف ، كنت لها تماما كطموحنا الكبير وكثقتنا فيك التي ماخابت يوما ولن تخيب ، مزيرا بارع الضربات في جنبات عدونا اللئيم لم تتزعزع ثقتك وايمانك بالنصر حتى في اشد واقسى الظروف .

سيدي القائد المناضل .

معاذ الله الا ان تكون رمز الشجاعة والاقدام والاقتحام ، هكذا علمتنا قبلا وهكذا عرفناك ثائرا ومقاتلا وقائدا . ومعاذ الله الا ان يستمد منك جندك في ساحات المعارك العسكرية والسياسية والنضالية وابناء شعبك الوفي الكريم العزم والحزم والاقدام والشجاعة لانك مثلهم الاعلى في كل ذلك .

فامض بنا ياسيدي الى حيث ذرى المجد والسيادة فارسا يعربيا وحطم بنا كل اعشاش الشياطين والاشرار الذين يريدون ان يحولوا بيننا وبين مانريد . امض بنا ايها القائد العظيم على طريق الانتصارات الذي عودتنا عليه ، موشحا بكل قيم ومعاني الشجاعة والحكمة والعنفوان .

في جامعة البصرة

موسوعة ادبية عن قصاصي الحرب

في جامعة البصرة تجري الاستعدادات لاقامة اوسع برنامج ثقافي وذلك بعد قرار تنشيط الحركة الثقافية والفنية في مدينة المدن .

عن هذا البرنامج حدثنا الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة قائلا :

لايخفى عليكم بان جامعة البصرة لها دورها الثقافي والادبي على صعيد المحافظة والمنطقة الجنوبية على وجه الخصوص وعلى صعيد القطر عموما وكذلك مارست نشاطها الثقافي في منطقة الخليج العربي من خلال فعالياتها الثقافية والعلمية المختلفة .

فقد اعد المركز الثقافي برنامجا موسعا للموسم الدراسي الحالي تضمن العديد من المفردات الثقافية والادبية والتي من شانها اعادة النشاط الحيوي لمدينة المدن من خلال المهرجانات والامسيات والاصدارات والمعارض الفنية .

وعلى سبيل المثال ستصدر عن المركز موسوعة ادبية عن قصاصي الحرب ويعد هذا مساهمة جيدة من الجامعة في توثيق الحركة القصصية في البصرة . وكذلك ستصدر عن المركز المجموعة القصصية (القناديل) للقاص جاسم حلوان ومجموعة شعرية (شموخ العناقيد) للشاعر مجبل المالكي علما ان المركز واصل اصدار الكتب منذ العام الماضي حيث كانت اولى اصداراته كتاب (الشهداء في ضمير القائد) للسيد ريسان حاتم الفهد وصدرت له الموسوعة الوثائقية عن جامعة البصرة الموسومة (جامعة البصرة – تطور وتعبئة) .

ويواصل الدكتور داخل قائلا : وسيقيم المركز كذلك ملتقى ادبيا وثقافيا باسم (ملتقى الشباب) وهو مبادرة جيدة من الجامعة لتجمع اكبر عدد من الشباب الادباء من كتاب القصة والشعر والنقد ويمكن ان يضيف هذا الملتقى عددا من النقاد المعروفين في القطر للاستفادة من خبرتهم . وقد تقرر ان يعقد الملتقى كل سنتين اضافة الى هذا سيقيم المركز عديدا من الاماسي الادبية والثقافية والفنية التي يحييها عدد من الكتاب والمفكرين والفنانين المعروفين في القطر للتعرف على تجاربهم ووجهات نظرهم ومسيرتهم الثقافية وكذلك طرح افكار وموضوعات في المجالات السياسية والثقافية المختلفة .

وعن المسابقات الادبية التي سينظمها المركز : يقول : سيعتمد المركز على تنظيم عدد من المسابقات في مجالات القصة والشعر والفن التشكيلي والكاريكاتير والخط العربي حيث خصصت جوائز قيمة للفائزين وهذه المبادرة تعد حافزا لتنشيط الحركة الادبية والثقافية في المحافظة .

اضافة الى العديد من المهرجانات الفنية والثقافية وكذلك ستساهم الجامعة في النشاطات الثقافية التي تقام خارج المحافظة . حيث ستقيم الجامعة المهرجان الثقافي والفني في جامعة الموصل وكذلك المساهمة في المهرجان السنوي للتراث الشعبي الذي سيقام في بغداد .

● ريسان

فنانو البصرة في واسط

فرقة البصرة للفنون الشعبية ستشارك باحتفالات العراقيين باسبوع قادسية صدام حيث ستقدم مهرجانا فنيا في محافظة واسط يتضمن عددا من اللوحات التي تجسد البطولة والفرح العراقي بالنصر الكبير .

معرض الكتاب في نينوى

لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة نظمت الدار الوطنية للتوزيع والاعلان / فرع نينوى معرضا كبيرا يتضمن عددا كبيرا من العناوين المهمة منها كتب واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى الكتب التي تناولت انتصاراتنا الرائعة سواء بالقصة او الشعر او الرواية او الدراسة .

« رقيم الفاو » الملحمة الشعرية الاولى

« رقيم الفاو » الملحمة الشعرية التي فازت بالجائزة الاولى بمسابقة الفاو الكبرى ، التي نظمتها وزارة الثقافة والاعلام وتضمنت مختلف الابداعات الادبية تحدث الشاعر امجد محمد سعيد مؤلف الملحمة قائلا : تناولت الملحمة تحرير الارض الوطنية في الفاو واستكمالها في مابعد في تحرير كامل التراب العراقي وتحقيق الانتصار الكبير ، لقد كتبت الملحمة بروح معاصرة واسلوب حديث مستخدما فيها القدرات الفنية للشعر الحديث في زواياه المختلفة وحسب طبيعة الموضوع المطروح حيث قسمت الملحمة الى اربعين مقطعا يرتبط الواحد بالاخر بشكل عضوي مباشر او غير مباشر ، بموسيقى خارجية وداخلية متنوعة توصل القارىء الى تطابق بين الشكل والمضمون ، كما ان الملحمة صورت بشكل جميل وواضح حدث الحرب ضمن تاريخ الامة في الماضي والحاضر .

سبق ان صدرت للشاعر امجد ست مجاميع شعرية ومسرحيتان شعريتان .

ملكة جمال النصر والسلام

اعدت الجمعية العراقية للتصوير منهاجا حافلا لمناسبة اعياد النصر والسلام واحتفالات اسبوع قادسية صدام المجيدة ، وتضمن المنهاج ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل الجمعية والقيام بزيارات الى المستشفيات لتقديم الهدايا لمواليد ٢٢ / ٩ ذكرى يوم الرد العراقي الحاسم وتكريم عدد من المتميزين في عطائهم للمعركة .

● وقال السيد لبيب شعبان رئيس الجمعية العراقية للتصوير (للصفحة الاخيرة) ان الهيئة الادارية للجمعية قد اعدت مع مختبر الخليج للتصوير الملون مسابقة كبرى لاختيار ملكة جمال النصر والسلام حيث تم تخصيص جوائز ثمينة عديدة للفائزات في هذه المسابقة .

فيلم يحكي قصة النصر من البداية الى النهاية

بعد ان حمل البندقية كمقاتل في صفوف جيشنا البطل وبعد ان انتج مجموعة من الافلام الوثائقية وافلام (صور من المعركة) اضافة الى فلمين روائيين (شمسنا لن تغيب) و (وسام الشرف) ، يعود الفنان عبدالسلام الاعظمي لاخراج فيلم جديد عن الانتصارات العراقية منذ بداية الحرب وحتى الان ، (الصفحة الاخيرة) التقت بالفنان عبدالسلام الاعظمي الذي تحدث قائلا :

– بعد موافقة ايران على القرار (٥٩٨) نتيجة الانتصارات العراقية الاخيرة تقدمت بفكرة الى دائرة السينما والمسرح حول توثيق هذا الانتصار الذي اسميته (النصر العظيم) ومن ثم قدمت السيناريو فجاءت الموافقة الفورية بالتنفيذ .

● وهل بدات ؟

– باشرت بالتنفيذ منذ اللحظات او الدقائق الاولى من اعلان موافقة ايران على قبول القرار ، حيث خرجت الى الشوارع لتوثيق الفرحة الكبرى للجماهير بهذا النصر العظيم الذي تحقق للعراق .

● وبعد ذلك ؟

– بدات بالمراحل الاخرى من الفيلم ، حيث قمت بزيارات لمواقع العمليات واخذت اصور مجموعة لقطات لمقاتلينا الابطال في الجبهات وكذلك وثقت وصول المراقبين الدوليين من الامم المتحدة وانتشارهم على طول جبهات القتال ، بعد ذلك صورت فرحة الاسرى الايرانيين وهم في قبضة جنودنا الاشاوس حيث يهتفون فرحين بوقف الحرب وينادون بسقوط خميني .

● والمراحل الاخرى للفيلم ؟

– سأختتم فيلمي باعادة الاسرى العراقيين الى ارض الرافدين وعودة مقاتلينا الابطال وهم مكللون بالنصر واستقبال الشعب العراقي لهم بالورود والزهور .

● كيف ستعالج الفيلم ؟

– ان الفكرة والسيناريو لي ، حيث ساقدم في بداية الفيلم نماذج سريعة من مآسي الحروب وانعكاس هذه الحروب على الحالة الاجتماعية وما تلحقه من دمار في الحضارة .

● ما الذي تريد قوله في الفيلم ؟

– بالدرجة الاولى اعد هذا الفيلم وثيقة تؤكد تمسك العراق بالسلام الذي تحقق بنتيجة انتصارات مقاتلينا الابطال ، ومن ثم اعده توثيقا لاحداث تاريخية ستكون علامة بارزة للاجيال القادمة كي تتعرف على بطولات شعبنا العراقي العظيم في رده للعدوان الفارسي الغاشم ..

ماجد الاميري









مجدا لبابل المنتصرة

طه جزاع

باسم السلام .. باسم الخير .. باسم الفن والادب والحضارة .. باسم العراق المنتصر .. باسم نبوخذ نصر وصدام حسين .. تنهض بابل اليوم لتستقبل رسل الانسانية الذين جاءوا الى بابل من كل فج عميق .

اليوم تنتقي (عشتار) اجمل حليها ، ترتدي احلى بدلة عرس وتسير في شارع الموكب تحفها نظرات الاعجاب ودعوات السلام وترنو اليها النفوس المتالقة بنور المحبة والقلوب الخافقة باسمى معاني الانسانية واكثرها اشراقا وتالقا في حياة الانسان .

لقد انتصرت بابل

فاستحقت المجد

وعلى اسوار عاصمة الدنيا تجرع (كورش) سم الهزيمة بعد ثماني سنوات عامرات بالتضحية والبطولة والفداء ، وبعد ثماني سنوات من الصبر الجميل الذي اثمر نصرا وسلاما ونورا بهيا شع من اسوار بابل على الدنيا باجمعها .

لينشد الشعراء قصائدهم .. ليعزف الموسيقيون الحانهم .. لترتفع الحناجر بالتمجيد لبابل التي صانت اسوارها دماء الرجال ورفرفت فوق ابراجها رايات الحرية والنصر والسلام وخرجت من (طوفان) الشر قوية مؤمنة ، كما يليق بالمدن التاريخية التي الهمت الانسانية على مر العصور ومازالت تلهمها الدروس الغنية والقيم النبيلة والمواقف الصلبة التي تتحدى الجهل والحقد والطغيان .

اليوم ياعشتار سيشهد العالم زفافك التاريخي الثاني .. اليوم يابابل ستصبحين عاصمة العواصم ودرة المدن ونجمة التاريخ المعاصر مثلما كنت في العصور الاولى .

اليوم ياتموز ستتجه اليك المواكب وتناجيك الضمائر وسيدعوك العالم اجمع لترفع الغطاء عن وجه (عشتار) الجميل ليشرق محبة وفرحا وسلاما على الدنيا باكملها .

مجدا لعشتار ..

مجدا لتموز ..

مجدا للعراق المنتصر ..

مجدا لبابل المحبة والسلام ..